AL-NU'MANI

KITAB AL-GHAYBAH

.712
.35

XXXXXXXXXXXX
DUE: JUN 1 1985
RETURNED 22 985

DATE ISSUED | DATE DUE | DATE ISSUED | DATE DUE
MAY 10 JUN 2 78
CARREL USE

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 007811894

كتاب الغيبة

للشيخ الأجل محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني

المعروف بابن أبي زينب

من علماء القرن الثالث

ناشر :

كتابفروشي صابري

تبريز - بازار مسجد جامع

الثمن ١٠٠ ريالا

١٣٨٣ هجرى

al-Nuʿmānī, Muḥammad ibn Ibrāhīm

Kitāb al-ghaybah

كتاب الغيبة

للشيخ ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر

الملقب

بالكاتب النعمانى المعروف بابن ابى زينب

من علماء القرن الثالث

المقدمة

بقلم الأستاذ العلامة الخبير الحاج

ميرزا ولى الله الأشراقى

الناشر

المكتبة الصابرى بتبريز

ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون والصلوة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين وعلى الائمة الاطهار سيما على الحجة القائم المنتظر المهدى المسمى باسم النبى والمكنى بابن الحسن العسكرى الذى يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجورا و بعد فيقول العبد المفتاق الى ربه الغنى ولى الله الاشراقى : انه ليس يخفى على الناقد البصير المطلع بالسير والاثار ان البشارات المرويه عن النبى محمد ص والائمة المعصومين بوجود المهدى الموعود المنتظر وبولادته من نور ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وبصدق وعد ظهوره بعد غيبة طويلة فى اخر الزمان وبعلائمه واوصافه وسيرته فى ايام خلافته قد تواترت من طريق العامة والخاصة بحيث قد انقطع العذر وتمت الحجة وليس ذلك الا من الحث الاكيد من الرسول الكريم ومن الائمة الكرام بتبليغ الشاهد على الغائب والعالم على الجاهل ما صدر من مهبط الوحى وحفظته فقام رجال العلم والدين وحفظة آثار الرسول فى كل قرن بحفظ ما صدر عنه ص فى كل موضوع لا سيما فيما تعلق باصول الدين و بالرسالة والولاية فاجمعوا امرهم بحفظها فى الصدور والاسفار وبثها فيما بين الامة لئلا تتطرق عليها ايادى التحريف والتغيير من الخونة والظلمة فى كل دور وكور والا لاندرست اثار الرسول كيف لا ينقطع العذر وهى تنادى بصوت جهير فى مكان شاهق كل يوم وليلة بان الفجر الصادق سيطلع من افق الامامة بعد ان تغشى العالم الظلم

قطع العذر في ايام الغيبة

اهل الظلم والجور وبان للمهدي الموعود المنتظر هو ابن الحجة ابي محمد الحسن العسكري بن علي من امه النرجس عليهما السلام وبان له غيبتان احديهما اطول من الاخر حتى يقول الناس مات وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على امر المهدي الموعود من اصحابه الا نفر يسير ولا يطلع على موضعه احد من الولي ولا غيره ولا يدري في اي واد سلك واين هو يشهد الموسم يرى الناس ولا يرونه الا المولى الذي يلي امره وبان الشيعة يقعون في فتنة وحيرة في غيبته هناك يثبت الله على هداه المخلصين : اللهم اعنا على ذلك . وبانه يكون في خلال تلك الغيبة الكبرى ظهور الفتن وبروز المآثم في الجامعة من الجهلة والفساق بحيث شبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركبت ذات الفروج بالسروج وقبلت شهادة الزور وردت شهادة العدول واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واحل الربوا واتقى الاشرار مخافة السنتهم وبانه متى خرج السفياني من الشام واليماني من اليمن ووقع الخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد ص بين الركن والمقام (محمد بن الحسن الزكية) وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام فيسند ظهره الكعبة واجتمع اليه ثلثماة وثلثة عشر رجلا فاول ما ينطق به هذه الاية (بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) ثم يقول : انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه وبانه اذا اجتمع له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله من صنم ووثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق . وبان ذلك يكون بعد غيبة طويلة ليعلم

2272.7127.352

الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به وبانه لا يثبت على القول به الا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايده بروح منه وبانه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج لازالة ظلمة الجهل ورفع الظلم ونشر اعلام العدل واعلاء كلمة الحق واظهار الدين كله ولو كره المشركون وبانه يبلغ ملكه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعا منها من سهل وجبل وطئه ذو القرنين الا وطئه ويظهر الله له الكنوز ومعادن الارض وينصره بالرعب ويملأ الارض به عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وبانه لا يبقى في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وبانه اذا قام المهدي الموعود وضع الله يده: فلم تر واستيلائه على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم وبانه اذا قام المهدي المنتظر مد الله لشيعته في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه (١) وبان المؤمن في زمان القائم عليه السلام وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي بالمشرق (٢)

---

(١) كما في روضة الكافي عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المكي عن ابي الربيع الشامي قال: سمعت ابا عبد الله ع يقول: ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم الخ ورواه في البحار عن الخرائج اقول لعل المراد من مد الله للشيعة في الاسماع والابصار حتى لا يكون في البين بريد هو الاستماع والنظر اليه بالوسايل المستحدثة التي يتكمل النواقص فيها بيده انشاء الله لقضية جمع العقول وكمال الاحلام باستيلاء المهدي عليه السلام (٢) كما في حق اليقين

الأسفار المدونة في الغيبة

وبانه اذا قام القائم تكون الارض مشرقة بنور ربها وان كان الناس يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون ولقد صدق
الله وعده الحق باتمام نوره بتهيئة رجال حفاظ واعلام ثقات بحفظ آثار
الرسول من العامة والخاصة في الاسفار والجوامع لغاية تهيئة الناس
في مستقبل الايام بالاستضائة من نوره حيث من الله على المؤمنين
اذ بعث في كل قرن رجالا مؤدين امانات الله وامانات الرسول الى
من يأتي من بعدهم اتماما للحجة واداء لما يجب عليهم. ومن منه العظيم
تشمير جم غفير من اعلام الامة سواعد الجد والاجتهاد بنقل آثار الرسول
واحاديث الائمة الاطهار الواردة في البشارة بوجود المهدي بالحفظ
في الصدور الامنية والاستخراج في الاسفار القيمة شكر الله مساعيهم
الجميلة والاسفار المدونة في ذلك الموضوع كثيرة رائجة تعسر عدها
في المقام ومن احسنها واوجزها واتمها نفعا: كتاب البيان في اخبار
صاحب الزمان: للعلامة ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الگنجي
الشافعي المتوفى سنة ٩٥٨ كتاب البرهان في علامات مهدي آخر
الزمان: للعلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي
المتوفى سنة ٩٧٥ كتاب كمال الدين وتمام النعمة: للشيخ الصدوق
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه المتوفى سنة ٣٨١

عن الصادق ثم اقول: ولعل ذلك يكون ايضا بالوسائل المستحدثة اليومية (هو
التلويزيون) بان يستفيد الناس في دولة القائم بهذه الوسايل بتكميل التواصي
بينه وبرفع منع الجبال عن الاستفادة منها.

كتاب الفصول العشرة : للعلامة ابي عبدالله محمد بن النعماني العكبري المفيد المتوفى سنة ٤١٢ كتاب البرهان : للعلامة ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي المتوفى سنة ٤٤٩ كتاب المحجة للسيد هاشم البحراني المتوفى سنة ١١٠٧ / ١١٠٩ كتاب تبصرة الولي : للعلامة البحراني ايضا كتاب كشف الاستار للعلامة الحاج الميرزا حسين النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ كتاب النجم الثاقب للعلامة النوري ايضا كتاب من الرحمن للعلامة الشيخ جعفر بن محمد النقدي كتاب البرهان : للعلامة النحارير السيد محسن الامين العاملي الشامي المتوفى سنة ١٣٧١ كتاب المهدي : للعلم الحجة السيد صدر الدين المتوفى سنة ١٣٧٣ كتاب الامام الثاني عشر : للعلم المحقق السيد محمد سعيد الموسوي آل صاحب العبقات كتاب تبيين المحجة : للعلم المحقق الحاج الميرزا محسن التبريزي المتوفى سنة ١٣٥٢ كتاب منتخب الاثر للمحقق المعاصر الشيخ لطف الله الصافي الكلپايكاني كتاب الغيبة للعلامة الفقيه الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة كتاب الغيبة للعلامة المتبحر النقاد الشيخ ابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني المعروف بابن زينب من اعلام القرن الثالث رضوان الله عليه وعلى جميع من مضى من العلماء العاملين **الحث على تمثل الغيبة**

طالما كان الحث الاكيد والشوق المفرط من ارباب الحديث وحفاظ اثار الرسول والائمة ورجال العلم وذوي التصنيف والمنظرين بالنظر الى وجه المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف بنشر الكتب المؤلفة في الغيبة وبث الانوار المقتبسة من معدن الوحي وموضع الرسالة ولاسيما كتاب الغيبة للعلامة النعماني رض حيث انه كان مؤلفا في زمن السفراء الاربعة للمهدي المنتظر ومن الاثار الخالدة للعصابة الناجية (الشيعة الامامية

الاثنى عشرية) فجد واجتهد العالم الفاضل الواعظ المحدث الحاج (الميرزا محمد) الصابرى صاحب المكتبة الصابرى التبريزى بطبع الغيبة النعمانى ونشره فى الجامعة مرة ثانية خدمة للعلم وعونا للمذهب شكر الله سعيه الجميل. ولما كان الطبع السابق من الغيبة خاليا من ترجمة المؤلف فالتمس الجناب المعزى اليه بحسن الظن منه ان نشير الى جملة من شرح حياة المؤلف للتقدمة عليه فاجبت التماسه رجاء ثواب الله باحياء مؤمن آل الرسول وحامل علوم اهل بيته اذ (من مؤمنا فقد احياه) ومن احياه فكأنما احيى الناس جميعا وان لراك اهلا لذلك اللهم وفقنا بالعلم والعمل

النعمانى وجلالة شأنه فهو العلامة النقاد المحدث المتبحر البحاثة الرحالة الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر الكاتب النعمانى المعروف بابن زينب وقيل بابن ابى زينب فهو شيخ الاجازة ومن اكبر شيوخ اصحابنا المتقدمين ومن اعاظم مصنفى الشيعة فهو الثقة العدل عظيم القدر شريف المنزلة صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد لغاية بث ما حفظه من علوم آل الرسول وتحمل احاديثهم من الحفاظ الثقاة والمشايخ العظام فعاش فيها ما شاء الله. ثم خرج الى الشام لايفاء الوظيفة الدينية من بث الحديث وتحمله الى ان قضى نحبه فعاش رضوان الله عليه سعيدا ومات سعيدا رحم الله الماضين العاملين من الاعلام ووفق الباقين

النعمانى وعصره المضيئ العلامة ابو عبد الله النعمانى كان فى عصر السفراء الكرام الاربعة للحجة المهدى المنتظر عصر النور والهداية (لقضية مروية السفراء الاربعة نور وجه الحجة المهدى ولهداية الشيعة الى طريق

الحق والحقيقة بواسطة السفراء الاربعة رضوان الله عليهم اجمعين)
وكان النعمانی خصيصا بثقة الاسلام الشيخ ابی جعفر محمد بن يعقوب الكلينی
رض وكان يكتب كتابه الكافی والنعمانی كان من المولدين فی اوايل
الغيبة الصغری لو لم يكن ممن ادركوا عصر العسكری حيث ان الظاهر
من مقدمة الغيبة انه الفه فی سنة ثلثمأة وهذا نصه: فلما وقعت
هذه المحنة التی آذانا اولياء الله بها منذ ثلثمأة سنة تحير ووقف الخ
وتاريخ تحمل النعمانی الحديث لا يخالف ذلك لامتداد مدة التاليف
ولامكان تقدم تحمله عن التاليف حيث انه اخذ الحديث من ثقة
الاسلام الكلينی وتلمذ منه بوصف كونه خصيصا به وبكونه كاتب
الكافی الذی الفه الكلينی طول عشرين سنة وكانت وفات الكلينی سنة
وفات آخر السفراء (٣٢٨/٣٢٩) وناهيك فی ذلك انه لا يصح
الاتصاف بالخصيصية والكتابة بالاملاء والتعليق والاستخراج
والضبط والجرح والتعديل فی الرواة فی تاليف الكافی الذی قد
الف خلال عشرين سنة من سنين حياة السفراء ممن لم يبلغ الحلم
وحد رجال العلم فعليه هذا يكون قدوم النعمانی الی مدينة السلام
(بغداد) بعد تاليف الكلينی رة الكافی ورحلته الی دار البقاء كما
هو المنصرف من تخصيص ارباب التراجم رحلة النعمانی من محل اقامته
الاصلی الی بغداد بلفظ (قدم الی بغداد) حيث ان نور النعمانی عند
اشراق عالم التشيع بنور الكلينی كان مما لا يستضاء به مثل نور السراج
عند اشراق العالم بنور الشمس فحينئذ يحكم من لفظ القدوم انه كان
حين رحلته الی بغداد ممن يصح الاستضائة منه وكان مرجعا للشيعة

ومن مشایخهم العظام فکان التعبیر بالقدوم کان لرشادا الی جلالة قدره وعظم منزلته وقتئذ عند الشیعه **النعمانی وعصر وفاته** الظاهر من ارباب التراجم والمعاجم ومن ضبط تاریخ تحمله الاحادیث عن مشایخ الاجازات وحفاظ الاحادیث (رض) ان العلامة النعمانی قد قضی نحبه فارتحل الی دار البقاء **فی المأة الرابعة** حیث ان الشیخ محمد بن ابی الحسین الشجاعی الکاتب **قد نقل کتاب الغیبة** عن النعمانی سنة ٣٤٢ کما هو المصدر فی مقدمة بعض نسخ الغیبة ومع ذلک انه تحمل الحدیث وتناوله من الشیخ الجلیل **محمد بن همام** بن سهل فی منزله ببغداد فی شهر رمضان سنة سبع وعشرین وثلثمأة ومن الشیخ محمد بن عبدالله بن المعمر الطبرانی سنة ٣٣٣ ویؤید اتفاق موته فی النصف الاخیر من المأة الرابعة تحمل النعمانی الحدیث عن الشیخ الجلیل هارون بن موسی التلعکبری المتوفی سنة ٣٨٥ کما سیأتی ضبط ذلک کله فی ذکر مشایخه ره

النعمان ماهو النعمانی بفتح النون وسکون العین المهملة والمیم والألف نسبة الی النعمان وهو اسم لمواضع کما فی تنقیح المقال ج ٢ ص ٥٥ **منها** قریة بمصر وتسمی النعمانیه **منها** بلد بین واسط وبغداد فی نصف الطریق علی ضفة دجلة معدودة فی اعمال الزاب الأعلی وهی قصبة اهلها کانت شیعة غالیة **منها** قریة بسنجار النعمان: بضم النون کسنجار اسم لمواضع اخر **منها** واد وراء عرفة بین مکة والطائف یصب فی وادی وقیل: واد لهذیل علی لیلتین من عرفات وهو نعمان الأراک **منها** واد قریب الکوفة من ناحیة البادیة **منها** ارض بالشام قرب الفرات من الرحبه **منها** واد بالتنعیم وبلد بالحجاز **منها** حصن من حصون

النعمان ما هو

١٠

زبيد منها حصن في جبل وصاب في اليمن (انتهى) قال العلامة صفي الدين عبد المؤمن البغدادي في مراصد الاطلاع ج ٣ ص ١٣٧٩: نعمان بالفتح والتكون واخره نون: نعمان الاراك: واد ينصب الى ودان واد في مكة. وقيل: واد لهذيل على ليلتين من عرفات وقيل: نعمان واد يسكنه بنو عمرو بن الحارث بين ادناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له: المدراء بنعمان من جبال هذيل واجبالها الاصداء وهي صدور الوادي الذي يجيء منها العسل الى مكة و (نعمان) ايضا: واد على ارض الشام قريب من الرحبة والفرات و (نعمان) قريب الكوفة من ناحية البادية و (نعمان) حصن من حصون زبيد و (نعمان) حصن في جبل وصاب باليمن من اعمال زبيد ايضا و (نعمان) الصدور: حصن آخر في ناحية النجار باليمن وقيل (نعمان) بلد في الحجاز و (نعمان) بالضم معرة النعمان تقدم ذكره (النعمانية) بالضم: منسوبة الى رجل اسمه النعمان بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة وهي قصبة التراب وهو عمل قوسان واهلها روافض و (النعمانية) قرية بمصر (انتهى) النعمانية: ناحية في العراق (لواء الكويت) كما في المنجد

النعماني الى ما ينسب

النعماني الى ما ينسب العلامة النعماني (ابن ابي زينب) ينسب الى النعمانية: بضم النون وهي بلدة بين واسط وبغداد لا الى النعمانية بالفتح التي هي بليدة بين الحمى والحلب التي ينسب اليها ابو العلاء احمد بن عبد الله الضرير كما في تلخيص الآثار ولا الى النعمانية بالفتح التي هو اسم واد في طريق الطائف ولا الى النعمان بالضم الذي هو اسم لجماعة اعاظم منهم نعمان بن المنذر الذي هو من ملوك العجم والى ينسب الورد المعروف بشقايق النعمان (كما في

النعمانی ولقبه وکنیته

(روضات الجنات ج ۴ ص ۳۳۵) **النعمانی وارض موته**
العلامة النعمانی بعد ان قدم بغداد من مولده الاصلی (النعمانیة) لغایة
بث العلوم وتحمل الاحادیث من الحفاظ ومشایخ الاجازات. خرج الی
الشام لهاتین الغایتین ومات بها رحمة الله علیه **النعمانی و**
لقبه العلامة النعمانی کان من بدو اشتغاله بتحمل الحدیث بانحائه ملقبا
بالکاتب لکونه ممن ساعد الکلینی فی تالیف الکافی وبث مافیه من علوم الائمة
طول حیاته لقضیة کونه خصیصا بربکب الکافی وکان هذا اللقب ملصقا
له ای مدح **النعمانی وکنیته** العلامة النعمانی یکنی بابی عبد الله و
بابن زینب وبابن ابی زینب **النعمانی واثاره النفیسه**
۱- کتاب الفرایض ۲- الرد علی الاسمعیلیة ۳- التسلی ۴- التفسیر فی
انواع آیات القرآن ۵- کتاب الغیبة **الغیبة النعمانی والثناء**
علیه یکفی فی اهمیة المؤلف والمؤلف وصحة الاحادیث المودعة
فیه تلقی اعلام الشیعة وثقات حملة آثار الرسول وامناء علوم الائمة الاطهار
علیهم السلام احادیث کتاب الغیبة بالحفظ والنقل والضبط والقرائن
علی المشایخ واستخراج مافیه وتوصیة المشایخ علی من بعدهم من الحفاظ
وعرفان الاصحاب تحقق نسبة کتاب الغیبة الی النعمانی من عصر التالیف
الی یومنا هذا بحیث کان یوصی کل عدل وشیخ اجازة علی الاخر
بحفظ الغیبة والایصاء علی متحملی الاحادیث بانحاء التحمل من القرائة
والاملاء والتحدیث والاستجازة فی کل عصر. حیث ان هذا الحث
الاکید والاهتمام الشدید یکشف عن شدة اذعانهم وتصدیقهم
باعتباره وصحة مافیه وناهیک فی ذلک ما فی رجال النجاشی ص ۲۹۷

الغیبة النعمانی
واثاره النفیسة
و
الثناء علیه

كلمة للمفيد في الثناء على النعماني وكتاب الغيبة

وفهرسته ص ٢٧١ حيث قال: رايت ابا الحسين محمد بن علي الشجاعي الكاتب يقرء عليه كتاب الغيبة (للنعماني) بمشهد العقبة لانه كان قرأه عليه (اي على النعماني) ووصى لي ابنه ابو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي بهذا الكتاب وبساير كتبه والنسخة المقروة عندي **كلمة للمفيد في الثناء على النعماني وكتاب الغيبة** قال العلامة الكبير الشيخ المفيد في الارشاد بعد ذكر جملة من النصوص ما هذا نصه: والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة فمن اثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابرهيم المكتب بابي عبد الله النعماني في كتابه الذي في الغيبة. اقول: للاعلام كلمات جميلة وثناء وافر حول كتاب الغيبة وقد اغمضنا عن التعرض بنقلها في المقام مراعاة للاختصار اذ فيما ذكر غنى وكفاية لمن كان له حظ في فقه الحديث. **ميزان صحة الحديث عند القدماء** المدار في الحكم بالصحة عند القدماء امور ١- توافق مفاد الحديث لادلة العقل ومقتضاها ٢- التوافق لنص الكتاب اما خصوصا او عموما او دليله او فحواه ٣- التوافق للسنة المقطوع بها من جهة التواتر ٤- موافقة الحديث لما اجتمعت الفرقة المحقة عليه ٥- اعتضاد الحديث بما يقتضي الاعتماد عليه مثل وجوده في كثير من الاصول الاربعماية وتكرره في اصل او اصلين وصاعدا بطرق متعددة ٦- وجدان الحديث في اصل واحد من الجماعة الذين اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم او على تصديقهم او العمل بروايتهم ٧- كون الحديث مأخوذا من احد الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها ٨- وجود الحديث في احد

ميزان صحة الحديث عند القدماء

تعهد العلامة النعمانی بصحة ما اودعه فی الغیبة

الکتب المعروضة علی الائمة فاثنوا علی مؤلفیها ع۔ وبذان الحدیث فی کتاب الثقة العدل الذی قد تعهد بکونه صحیحا وینقله بعنوان الاذعان والاعتقاد **تعهد العلامة النعمانی بصحة ما اودعه فی الغیبة من النصوص** لایذهب علی الناقد البصیر بصفة الحدیث وفن الدرایة ان ما اودعه العلامة النعمانی فی کتابه الغیبة کان واجدا لشرایط الصحة وموافقا بالمیزان القدمائی فهو محکوم بالصحة علی ما هو المختار من ان الاعتبار فی الصحة هی الصحة القدمائی . ومع ذلک کله قد تعهد العلامة النعمانی بصحة ما اورده فی کتابه الغیبة عن مشایخه الثقاة الاثبات حیث قال فیه ما هذا نصه : ووجدنا الروایة قد اتت عن الصادقین علیهم السلام بما امروا به : ان من وهب الله له حظا من العلم و اوصله منه الی ما لم یوصل الیه غیره من تبیین ما اشتبه علی اخوانهم فی الدین وارشادهم عند الحیرة الی سواء السبیل واخراجهم من منزلة الشک الی نور الیقین فقصدت القربة الی الله عز وجل بذکر ما جاء من الائمة الصادقین الطاهرین من لدن امیر المؤمنین ع الی آخر من روی عنه منهم علیهم السلام فی هذه الغیبة التی عمی عن حقیقتها (حقیتها ظ) ونورها من ابعده الله عن العلم بها والهدایة الی ما اتی عنهم فیها ما یصح لاهل الحق حقیقته ورووه ودانوا به منها . ویؤکد حجتهم بوقوعها وتصدیق ما ادوه منها . و اذا تأمل من وهب الله له حسن البصیرة وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القریحة واتحفه بالفهم وصحة الروایة بما جاء عن الهداة الطاهرین صلوات الله علیهم علی قدیم الایام وهدایتها من الروایات المتصلة ... (الی آخر ما ذکره رض فی کلام طویل) فان هذا صریح بالجزم من المؤلف بصحة

ما في الغيبة سندًا ومتنًا وقد نصّ (رض) في مواضع عديده من الغيبة بصحّة ما جمعه في ذلك السفر القيّم (هذا آخر ما ساغ لنا من التحقيق حوك الغيبة الحمد لله ربّ العالمين **العلامة النعمانيّ ومشايخه الذين روى عنهم في الغيبة** للعلامة النعماني مشايخ كثيرة في كتابه الغيبة ونحن نقتصر بسرد اسامي جمع منهم بوجه الايجاز ١- احمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الزيدي المتوفّى سنة ٣٣٣ قال: في اوّل خبر اسنده عنه وهذا الرجل ممّن لا يطعن عليه في الثقة ولا في العلم بالحديث والرجال والناقلين له ٢- عليّ بن احمد بن عبد الله البدينجي ٣- الشيخ الجليل محمّد بن همام بن سهل. قال في مواضع حدّثنا محمّد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدّثني احمد بن بندار سنة ٢٨٧ ٤- محمّد بن محمّد بن جمهور ٥- ثقة الاسلام ابو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني وهو استاذه المتوفّى سنة ٣٢٩ ٦- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي ٧- ابو القاسم الحسين بن محمّد البلادري ٨- محمّد بن عبد الله بن المعتمر الطبراني سنة ٣٣٣. وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معوية ومن الثقات النصّاب) ٩- عليّ بن عبد الله عن عليّ بن ابرهيم بن ابرهيم ابن هاشم ١٠- ابو سليمان احمد بن محمّد بن هوزة بن حراسة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي سنة ٢٩٣ وقد روى عنه بواسطة عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي ١١- ابو القاسم موسى ابن محمّد الأشعري سنة ٣١٣ بشيراز عن سعد بن عبد الله ١٢- الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري المتوفّى سنة ٣٨٥ ١٣- عبد العزيز بن عبد الله

٧ الثقة المؤدب ساكن شيراز ابن بنت سعد بن عبد الله الأشعري ع

بن يونس اخو عبد الواحد المذكور ١٤- علي بن الحسين المسعودي صاحب اثبات الوصية ومروج الذهب المتوفى سنة ٣٤٥ ١٥- سلامة بن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار ١٦- ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن عمار الكوفي عن ابيه ١٧- محمد بن احمد بن يعقوب عن ابيعبد الله الحسين بن محمد . قال العلامة النوري : والظاهر انه والد الشيخ المتقدم من احفاد اسحق بن عمار الصيرفي الكوفي ١٨- ابو الحارث عبد الله بن عبد الملك (عبد المطلب بن سهل الطبراني) ١٩- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال العلامة النوري : كذا ذكره الرياض ولم اجده (يعني كون الحميري من مشايخ روايته) وكذا رواية عن هرون بن موسى وعبد العزيز ولعل نسخ كتابه مختلفة والله العالم **مصادر الترجمة** ١- رجال النجاشي ص ٢٩٧ ٢- الخلاصة ٣- المستدرك ٤- امل الامل ٥- ريحانة الادب ٦- روضات الجنات ٧- تنقيح المقال ٨- تلخيص المقال ٩- السفينة ١٠- هدية الاحباب ١١- المراصد ١٢- البحار ١٣- حياة الكليني ١٤- فهرست النجاشي وغيرها من كتب الرجال (ختام) هذا ما تيسر لنا عاجلاً من التكلم حول حياة العلامة النعماني وسرد مشايخه واهمية كتابه (الغيبة) الذي مثل بين يدي اعلام المذهب وحملة الاحاديث واثار الرسول المتمسكين بولاية اهل البيت المقتبسين من انوارهم (٣) هذا . ولعله قد فاتنا الكثير من اخباره طول عصره ومن آثاره الخالدة غير انا لم نأل جهداً في ايراد كثير مما ذكره ارباب المعاجم في حياته حسبما وصلت اليه اليد القاصرة فان اصبنا فذلك التوفيق

خاتمة المقدمة

من الله وله الحمد وان تكن الاخرى فالكمال له وحده ونرجوان يكون سعينا هذا خالصًا لوجهه الكريم . وقد وقع الفراغ في ٢٢ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٣) وانا الاحقر ولي الله الاشراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الطاهرين وبعد فان علم الدين ما صلح به

الكلام وحمل

الكتاب

وفروعه هو السعادة الكبرى والشرف العلي اذ به يفوز الانسان في الدارين ويدخره والد

ولد علم الرجال وتراجم اعيان الشيعة الذي به يعرف الموثق والمدح عن الضعيف المعصومين

عليهم السلام واخبارهم المعتمدين عنهم والحجج عليهم وهو احد شطري العلم اعني

علم الرجال وتحقيق حالاتهم والعلم الرجالي يعرف الصحيح والسقيم والحسن والموثق

والضعيف وغيرها الى طرق الاخبار ولقد قرظه بعض اساطين الاعلام

والد الاستاذ في الدراية رسالته قرظها بقوله ترجمة ابي عبد الله محمد ابراهيم جعفر

المعروف بابن ابي زينب النعماني مصنف كتاب الغيبة وهو من اعاظم كتب

الشيعة في الغيبة وقد قرضها والقرائن ماثلة في الرسالة وسائر التعليقة ورسالته

نبوءة عن سعة باعه وطول تتبعه وتحقيقه الرشيقة وكشف القناع عن وجه الحق

الله خير جزائه وارجو ان الدين في فتواه وجوابه كما الفاه السائل الذي

في جوابه وفتواه وفقه الله وايانا لمرضاته

کتاب

الغیبة لمحمد بن ابراهیم بن جعفر ابی عبدالله

النعمانی المعروف بابن ابی زینب

ناشر

کتابفروشی صابری

تبریز

چاپخانهٔ افست مصباحی

۱۳۸۲ه

هذا
كتاب الغيبة
لمحمد بن ابرهيم جعفر
ابو عبد الله النعماني المعروف
بابن زينب رحمة الله
عليه ورضوانه
وغفرانه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حدثنا الشيخ ابو الفرج محمد بن علي بن يعقوب ابن ابي قرة الكاتب رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي البجلي الكاتب في اللفظ من اصله كتب هذه النسخة وهو ينظر في اصله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم النعماني بحلب الحمد لله رب العالمين الهادي من شاء الى صراط مستقيم المستحق لشكر من عباده باخراجهم من العدم الى الوجود وتصويرهم اتم ما هم في احسن الصور واسباغه عليهم النعم ظاهره وباطنه لا يحصيها العدد على طول الامد كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبما دلهم عليه وارشدهم اليه من العلم بربوبيته والاقرار بوحدانيته بالعقول الزكية والحكمة البالغة والصنعة المتقنة والفطرة الصحيحة والصنعة الحسنة والايات الباهرة والبراهين الظاهرة وشفعه ذلك ببعثه اليهم الحجة من خلقه رسلا مصطفين مبشرين ومنذرين ذا لين هادين مذكرين ومحذرين ومبلغين مؤدين بالعلم ناطقين بروح القدس مؤيدين وبالحجج غالبين وبالايات لاهل الباطل قاهرين وبالمعجزات لمعقول ذوي الالباب باهرين بانهم من خلقه بما اولاهم من كرامته واطلعهم عليه من غيبه ومكنهم فيه من قدرته

١ وعن نسخة اخرى حدثني محمد بن ابي الحسين البجلي الكاتب حفظه الله قال محمد ابرهيم ابو عبد الله النعماني رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وثلثمائة قال الحمد لله رب العالمين الخ

٢ المرضية

فی مقدمۃ الکتاب

کما قال جل وعز عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول ترضیا
لافادهم وتعظیما لشانهم لئلا یکون للناس علی الله حجۃ بعد الرسل ولتکون حجۃ الله
علیهم تامۃ عبرنا فضته والحمد لله الذی من علینا بمحمد سابق بوتینه الی الافراد بنبوته
وخاتم اصفیائه انذارا برسالته واحب احبائه واکرم ابنبائه علیه واعلاهم رتبۃ لدیه
واختصهم منزلۃ منه اعطاه جمیع ما اعطاهم وزاده اضعافا علی ما اناهم واحله المنزلۃ
التی اظهرها افضل علیهم صفوته اما ما لهم اذ صلی فی سمائه بجماعتهم وشرف مقامه
علی کافتهم واعطاه الشفاعۃ فردوتهم ورفعه له مستنزلا الی علو ممکنه حتی کلمه
فی محل جبرونه بحیث جانبی الملائکۃ المقربین ومقامات الکروبیین والحافین
وانزل علیه کتابا جعله مهیمنا علی کتب المنقدمۃ ومشتملا علی ما حوته من العلوم
الجمۃ وفاضلا علیها بان جعله کما قال تعالی تبیانا لکل شیء لم یفرط فیه من شیء فهدانا
الله عز وجل بمحمد صلی الله علیه وآله من الضلالۃ والعمی وانقذنا به من الجهالۃ
والردی واغنانا به وبما جائه من الکتاب المبین واکمل لنا من الدین ودلنا علیه من
ولایۃ الائمۃ الطاهرین الهادین عن الاداء والاجتها ورفعنا به وبهم الی سبیل الرشاد
صلی الله علیه وعلی اخیه امیر المؤمنین ناب الفضل ومواتیه فی اللواء والازلف
وسیف الله علی اهل الکفر والجهل ویده المبسوطۃ بالاحسان والعدل والسالک
بهم فی کل حال والزائل مع الحق حیث ما زال والحافن علمه والمستودع سره الظاهر
علی مکنون امره وعلی الائمۃ من آله الطاهرین والاخیار الطیبین الابرار معادن الرحمۃ
ومحل النعمۃ ومبدو الظلام ونور الانام ومجور العلم وباب السلم الذی ندب الله
عز وجل خلقه الی دخوله وحذرهم النکوب عن سبیله حیث قال یا ایها الذین امنوا
ادخلوا فی السلم کافۃ ولا تتبعوا خطوات الشیطان انه لکم عدو مبین فصل
صلواته واشرفها وازکاها وانماها واتمها واعلاها واسناها وسلم تسلیما کثیرا

قافیۃ سلک من بین یدیه ومن خلفه رصدا

الهمۃ

مستنبرا الی علو تملکه

وفقنا

اللواء

علی

والحاوی

فی علل الغیبة

كما هو اهله وكما محمد واله عليهم السلام اما بعد فانا رأينا طوائف من العصابة
المنسوبة الى التشيع[1] المنتمية الى نبيه محمد واله صلى الله عليهم ممن يقول بالامامة
التي جعلها الله برحمته دين الحق ولسان الصدق وزينا[2] لمن دخل فيها وبهاء وجمالا
لمن كان من اهلها وفاز بذمتها وتمسك بعقدتها وفي لها بشروطها من المواظبة
على الصلوات وايتاء الزكوات والمسابقة الى الخيرات واجتناب الفواحش والمنكرات
والتنزه عن سائر المحظورات ومراقبة الله تقدس ذكره في الملاء والخلوات و
مشغل[3] القلوب والاعاب الانفس والابدان في جادة القربات قد تفرقت كلمتها
وتشعبت مذاهبها واستهامت بفرايض الله عز وجل وحفت الى مخادم الله تعالى فطار[4]
بعضها علوا وانخفض بعضها تقصيرا وشكوا جميعا الا القليل في ايام زمانهم وولاة
امرهم وحجة ربهم التي اختارها بعلمه كما قال جل وعز يخلق ما يشاء ويختار فكان
لهم الخيرة من امرهم للنخبة الواقعة بهذه الغيبة التي سبق من رسول الله صلى الله عليه
واله ذكرها وتقدم من امير المؤمنين عليه السلام خبرها ونطق به المأثور من خطبه
المروي عنه من كلامه وحديثه بالتحذير من فتنتها وحمل اهل العلم والرواية عن الائمة
من ولده عليهم السلام واحدا بعد واحد اخبارها حتى ما منهم احد الا وقد قدم القول
فيها وحقق كونها ووصف اعتحان الله تبارك وتعالى اسمه خلقه بها بما وجبه فتجلى
الافعال ومساوي الاعمال والشح المطاع والهوى العاجل الفاني المؤثر على الدائم الباقي و
الشهوات المبتغة والحقوق المضيعة التي اكتسبت سخط الله عز وتقدس فلم يزل الشك
والارتياب قادحين في قلوبهم كما قال امير المؤمنين عليه السلام في كلامه لكميل بن زياد في
صفة طالبي العلم وحملته او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له ينقدح الشك في قلبه لاول
عارض من شبهة تحل ادناهم ذلك الى التيه والحيرة والعمى والضلالة ولم يبق منهم الا
الفذ الذين ثبتوا على دين الله وتمسكوا بحبل الله ولم يحيدوا عن صراط الله المستقيم

---

[1] بالتشيع
[2] وزينة زاد
[3] شغل
[4] فطار

٥ محقق فيهم وصف الفرقة الثابتة على الحق التي لا تزعزعها الرياح ولا يضعضعها الفتن
١ يغيرها: ولا يغيرها مع السراب لم تدخل في دين الله بالرجال فتخرج منه بهم كما دخلوا فيه بنا عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من دخل في هذا الدين بالرجال خرج منه
الرجال كما ادخلوه فيه ومن دخل فيه بالكتاب والسنة زالت الجبال قبل ان تزول ولعمري
٢ لم يهتموا فما اتى من ناه وحجز وافتن وانسل عن الحق وتعلق بمذاهب اهل التخرف والباطل
الا من قلة الرواية والعلم وعدم الدراية والفهم فانهم الاستضاء ثم اهتموا بطلب
العلم ولم يتعبوا انفسهم في اقتنائه ورواياته من معادنه الصافية على انهم لو رووا
ثم لم يدروا لكانوا بمنزلة من لم يروا وقد قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اعرفوا
منازل شيعتنا عندنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم منا فان الرواية تحتاج الى
الدراية وجزئية منه خير من الف جزئية منه واكثر من دخل في هذه المذاهب انما
دخله على احوال فمنهم من دخله بغير دين ولا علم فلما اعترضه يسير الشبهة ناه و
٣ الشياطين منهم من اراده طلبا للدنيا وحطامها فلما اناله الغواة والدنيا ويقوين اليها مال
موتراها على الدين معترا مع ذلك بزخرف القول غرورا من الشيطان الذين
وصفهم الله في كتابه فقال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا والمغتر به وهو كصاحب السراب الذي يحسبه الظمآن ماء يلمعه عند ظمائه لمعة
فاذا جاءه لم يجده شيئا كما قال الله عز وجل ومنهم من تحلى بهذا الامر للرياء و
التحسن بظاهره وطلبا للرئاسة وشهوة لها وشغفا بها من غير اعتقاد للحق ولا
اخلاص فيه فسلب الله جمالة وغير حاله واعدله نكاله ومنهم من دان على ضعف من
ايمانه ووهن من نفسه بضجة ما نطق به منه فلما وقعت هذه المحنة التي ازمننا
اولياء الله صلى الله عليهم بها مذ ثلثمائة سنة بحيرة ووقف كما قال الله عز
وجل من قائل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم

وترکهم فی ظلمات لا یبصرون وکما قال کلما اضاء لهم مشوا فیه واذا اظلم علیهم قاموا
وجدنا الروایة قد اتت عن الصادقین علیهم السلم بما امر وابه من وهب الله له حظا من
العلم واوصله منه الی العالم یوصل الیه غیره من نبیین ما استبنه علی اخوانهم فی الدین و
ارشادهم فی الجزء الی سواء السبیل واخراجهم عن منزلة الشک الی نور الیقین فنقصد
الفریة الی الله عز وجل بذکر ما جاء عن الائمة الصادقین الطاهرین علیهم السلم من لدن
امیر المؤمنین علیه السلم الی اخر من روی عنه منهم فی هذه الغیبة التی عمی عن حقیقتها
ونودها من ابعده الله عن العلم بها والهدایة الی ما اودی عنهم علیهم السلم فیها فانه یصح هل
الحق ما رووه ودانوا به وتوکد حجتهم بوقوعها وبصدق ما اذنوا به منها واذا تامل
من وهب الله له حسن الصفوة وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القریحة والحفظ بالفهم
وصحة الروایة بما جاء عن الهداة الطاهرین صلوات الله علیهم علی قدیم الایام وحدیثها
من الروایات المتصلة فیها الموجبة لحدوثها المقتضیة لکونها تماما قد اوردناه فی هذا
الکتاب حدیثا حدیثا وروی فیه وفکر فکرا منعما ولم یجعل قراءته ونظره فیه صفحا
دون سا فی التامل ولم یطمح ببصره عن حدیث منها بشبه ما نقدمه دون ما عان النظر
فیه والتبیین له ولما یجری من زیادة المعانی بلفظه من کلام الائمة علیه السلم بحسب ما
حمله واحد من الرواة عنه علم ان هذه الغیبة لو لم تکن ولم یحدث معه ذلک ومع ما
روی من الدهور فیها لکان مذهب الامامیة باطلا لکن الله تبارک وتعالی صدق انذار
الائمة علیهم السلم بها وصحح قولهم فیها فی عصر بعد عصر الزم الشیعة التسلیم والتصدیق
والتمسک بما هم علیه وقوی الیقین فی قلوبهم بحیث ما تقلوه وقد حذا ولیاء الله صلوات
الله علیهم شیعتهم من ان تمیل بهم الاهوا او یزیغ بهم بطلوبهم الفتن فالاواء فی اثباتها و
وضعوا ما یثمل الله خلقه به من الابتلاء عند وقوعها بتراخی مدتها وطول الامد فیها
لیهلک من هلک عن بینة ویحیی من حی عن بینة فانه روی عنهم علیهم السلم انها حدثنا به محمد بن

فی علل الغیبة

٧

هما قال حدثنا محمد بن حمید بن زیاد الکوفی قال حدثنا الحسین بن محمد بن سماعة قال حدثنا
احمد بن الحسن المیثمی عز وجل من اصحاب ابی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام انه قال سمعته
یقول نزلت هذه الایة التی فی سورة الحدید ولا تکونوا کالذین اوتوا الکتاب من قبل
فطال علیهم الامد فقست قلوبهم وکثیر منهم فاسقون فی اهل نقمان الغیبة ثم قال
عز وجل ان الله یحیی الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات لعلکم تعقلون وقال
انما الامد الغیبة فانه اراد عز وجل بذلک امة محمد وبامعشر الشیعة لا تکونوا کالذین
اوتوا الکتاب من قبل فطال علیهم الامد فقاسیة قلوبهم وقد جاء فی اهل نقمان الغیبة
وایاها عنی واهل الارض منه وان الله نهی الشیعة عن الشک فی حجة الله تعالی او ان
یظنوا ان الله تعالی یخلی ارضه منها طرفة عین کما قال امیر المؤمنین علیه السلام فی کلام
لکمیل بن زیاد بلی اللهم لا تخلوا الارض من حجة الله اما ظاهر معلوم واما خائف مغمور
لئلا تبطل حجج الله وبیناته وحذرهم من ان یشکوا ویرتابوا فیطول علیهم الامد فتقسو
قلوبهم ثم قال علیه السلام الا تسمع قوله تعالی فی الایة الثانیة لهذه الایة اعلموا
ان الله یحیی الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات لعلکم تعقلون ان یحیها الله
بعدل القائم عند ظهورهم بعد موتها بجور ائمة الضلال وما قبل کل آیة منها مضی
للاخرة وعلی ان قولهم صلوات الله علیهم لا بد ان یصح فی شاذ وذر من یشذ وهنة من
یفتن ونکوص من ینکص علی عقبه من الشیعة بالبلیة والتمحیص الغربلة التی قد
اوردنا ما ذکروه علیهم السلام منه بأسانید فی باب ما یلحق الشیعة من التمحیص والتمزیق
والغربلة الا اننا نذکر فی هذا الموضع حدیثا او حدیثین من جملة ما اوردنا فی ذلک
الباب لئلا ینکر منکر ما حدث من هذه الفرق العاملة بالاهواء المؤثرة للدنیا وهو ما اخبرنا ابو احمد بن محمد بن سعید بن عقدة الکوفی وهذا الرجل ممن لا مطعن علیه
فی الثقة ولا فی العلم بالحدیث والرجال لنا فلیس له قال حدثنا علی بن الحسن

ا عبرهم من ج

ب بالبلبلة ج

ج بالفتنة

د فیه تعلیق علی الهامش

التمحیص

فی بعض علامات الظهور

البتملی من بنی الله قال حدثنا فی اخوای احمد و محمد ابنا الحسین علی بن فضال عن
ایهما من ثعلبة بن میمون عن ابی کهمس عن عمران بن میثم عن مالک بن ضمرة قال قال ابو
المؤمنین علیه السلام لشیعته کونوا فی الناس کالنحل فی الطیر لیس شیء من الطیر الا و
هو یستضعفها و لو یعلم ما فی اجوافها لم یفعل بها کما یفعل خالطوا الناس بابدانکم
و زایلوهم بقلوبکم و اعمالکم فان لکل امرئ ما اکتسب و هو یوم القیمة مع من احب
انا انکم لمن مرموقا محبون و فانا ملون یا معشر الشیعة حتی ینفل بعضکم فی وجوه
بعض و حتی یسمی بعضکم کذابین و حتی لا یبقی منکم علی هذا الامر الا کالکحل فی العین و الملح
فی الطعام و هو اقل الزاد و سا ضرب لکم فی ذلک مثلا و هو کمثل رجل کان له طعام
فدذراه و غربله و نقاه و جعله فی بیت و اغلق علیه الباب ما شاء الله ثم فتح الباب
عنه فاذا السوس قد وقع فیه ثم اخرجه و نقاه و ذراه ثم جعله فی البیت و اغلق علیه
الباب ما شاء الله ثم فتح الباب عنه فاذا السوس قد وقع فیه و اخرجه و نقاه و ذراه
ثم جعله فی البیت و اغلق علیه الباب ثم اخرجه بعد حین فوجده قد وقع فیه السوس
ففعل به کما فعل مرارا حتی بقیت منه بذمة کزمة الاندر و الاندر لا یضرها السوس
شیئا و کذلک انتم تمحصکم الفتن حتی لا یبقی منکم الا عصابة لا یضرها الفتن
شیئا و روی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال و الله لتمحصن و الله لتطبرن بمنا
و شمالا حتی لا یبقی منکم الا کل امرئ اخذ الله میثاقه و کتب الایمان فی قلبه و ایده
بروح منه و فی روایة اخری عنهم علیهم السلام حتی لا یبقی منکم علی هذا الامر الا
الاندر فالاندر و هذه العصابة التی تبقی علی هذا الامر و تثبت و تفهم علی الحق هی
التی امرت بالصبر فی حال الغیبة من ذلک ما اخبرنا به علی بن احمد البندنیجی عن عبید الله
بن موسی العلوی العباسی عن هرون بن مسلم عن القسم بن عروة عن بزید بن معویة العجلی
عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلم فی معنی قوله تعالی یا ایها الذین امنوا اصبروا

او کالملح
او فالملح الزاد
البتملی

وصابروا ورابطوا قال اصبروا على اداء الفرايض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم
المنتظر وهذه العضابة القليلة هي التي قال امير المؤمنين عليه السلام لها لا تستوحشوا
لقلتها بما اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا ابو
عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في المحرم سنة ثمان وسبعين ومايتين قال
حدثني يزيد بن اسحاق الارحبي ويعرف بشعر قال حدثنا محول عن فرات بن احنف عن
الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول ايها الناس
انا انف الهدى وعينه ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه
ان الناس اجمعوا على مايدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان وانما يجمع
الناس الرضا والغضب ايها الناس انما عقر ناقة صالح واحد فاصابهم الله بعذابه
بالرضا واية ذلك قوله عز وجل فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقبها
الا ومن سئل عن قاتلي فزعم انه مؤمن فقد قتلني ايها الناس من سلك الطريق ورد
الماء ومن حاد عنه وقع في التيه ثم نزل ورواه لنا محمد بن هشام ومحمد بن الحسن بن محمد
بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن احمد بن نوح عن ابن علثم عن رجل عن فرات
بن احنف قال اخبرني من سمع امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله الا انه قال لا تستوحشوا
في طريق الهدى لقلة اهله وفي قول امير المؤمنين عليه السلام من سلك الطريق ورد
الماء ومن حاد عنه وقع في التيه بيان شاف لمن تامله ودليل على التمسك بنظام
الائمة ومحذور من الوقوع في التيه بالعدول عنها والانقطاع عن سبيلها ومن
الشذوذ يمينا وشمالا والاصغاء الى هاذر خرفه المفتونين في دينهم من القول الكذب
هو كالهبا المنثور وكالسراب المضمحل كما قال الله عز وجل الم احسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن

٩ فتطريق الهدى قليل من يسلكه

١ الا انا انف

٢ لفعله

الذين صدقوا ولتعلن الكاذبين وكما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
بلغ ٤ اذا كثر وجدال كل مفتون فاتن ملفن حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته
اطبنه خطبته واحرفته اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
محمد بن جعفر المقرئ قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
الهبها غيرها خ
عن ابي محمد الغفاري عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وذكر الحديث وقد جمعت في هذا الكتاب وفق الله لجمع من الاحاديث
٣ بيضا ف
التي رواها الشيوخ عن امير المؤمنين والائمة الصادقين عليهم السلام اجمعين في
التنبيه وغيرها مما سبيلها ان يضاف الى ما روي فيها بحسب ما حضرني الوقت اذ لم
يحضرني في جميع ما رويته في ذلك بعده عني وان حفظي لم يشتمل عليه والذي رواه الناس
من ذلك اكثر واعظم مما رويته وبصرت به عنه فاعتد وجعلته ابوابا صدرتها
بذكر ما روي في صون سر ال محمد عليهم السلم عمن ليس من اهله والتأدب باداب الله
في ستر ما امروا بستره عن اعداء الدين والنصاب المخالفين وسائر الفرق من
المبتدعين والشاكين والمعتزلة الدافعين لفضل امير المؤمنين صلوات الله عليه
وآله اجمعين المجبرين تقديم المأموم على الامام والناقض على التمام خلافا على الله
عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون واعجبا باداتهم المضلة وقلوبهم المعتمة كما قال الله جل من قائل فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكما قال تبارك وتعالى قل هل
انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا الحامد بن فضل الائمة الطاهرين وافامتهم عليهم السلام المحلول
في صدورهم لشفائهم فافد بما مكن منها من العتاب لهم بعد وجوب الحجة عليهم من الله بقوله
عز وجل فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ومن رسوله صلى الله عليه وآله بقوله

فهرست ابواب الكتاب

في عترة انهم الهداة وسفينة النجاة وانهم احد الثقلين الذين اعلمنا نخليفة باهما
علينا والتمسك بهما بقوله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
حبل ممدود بينكم وبين الله طرف بيد الله وطرف بايديكم فان تمسكتم به لن
تضلوا اخذا لانا من الله شملهم بما استحفاظهم ذلك وبما كسبت ايديهم وبما يثارهم العمى
على الهدى كما قال الله عز وجل فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وكما
قال افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم يريد عز وجل على علم لعباده للحق
واستحفاظهم اياه وردده له واستمرائهم الباطل وحلوه في قلبه وقبوله له والله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وهم المعاندون لشيعة الحق ومحبي اهل الصدق
المنكرون لما رواه الثقات من المؤمنين عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و
عليهم السلام الرادون العابيون لهم بجهلهم وشقوتهم القائلون بما رواه اعداؤهم
العاملون به الجاعلون ائمتهم اهوائهم وعقولهم وادائهم دون من اختاره الله بعلمه
حيث يقول ولقد اخترناهم على علم على العالمين وبصفوته واصطفاه وانتجبه ورضا
المؤثرون للحج الاجاج على العذب الفرات فان صون دين الله وطوى علم خزائن الله
عن اعدائهم المستهزئين برادتي فاقدم وامرهم بذلك احق فامتثل ثم ابتدانا بعد
ذلك بذكر جبل الله الذي امرنا بالاعتصام به وترك التفرق عنه بقوله واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقد روي في ذلك وارد فناه بذكر ما روي في الامامة
انها من الله عز وجل وباختياره كما قال تبارك وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم وانها عهد من الله وامانة يؤديها الى الامام الذي بعده
ثم قد روي في ان الائمة عليهم السلام اثنا عشر اماما وذكر ما يدل عليه من القرآن والنور
والا بجمل من ذلك ثم ما روي فيمن ادعى الامامة ومن ادعى له وليس بامام وان كل راية
ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت ثم قد روي فيمن شك في واحد من الائمة صلى

١١

١ واستحفاظهم
٢ المعاندون
٣ طوى
٤ امتثل

١٢
الله عليهم اوبان لبلة لا يعرف فيها امامه اوان الله يغير امام منه ثم ما روى ان الله
لا يخلي ارضه من حجة ثم ما روى انه لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما
الحجة ثم ما روى في غيبة الامام عليه السلام وذكر امير المؤمنين والائمة صلوات الله
عليهم اجمعين بعده لها وانذارهم بها ثم ما روى في ما امر به الشيعة من الصبر والكف
والانتظار في حال الغيبة ثم ما روى فيما يلحق الشيعة من التمحيص والتفرق والتشتت
عند الغيبة حتى لا يبقى على حقيقة الامر الا الاقل ثم ما روى في الشدة التي تكون قبل
قيام القائم عليه السلام ثم ما روى في صفته عليه السلام وسيرته ما نزل من القرآن فيه
ثم ما روى من العلامات التي تكون قبل ظهوره تدل على قيامه وقرب امره ثم ما جاء من المنع
في التوقيت والتسمية لصاحب الامر عليه السلام ثم ما جاء في ما يلقى القائم منذ قيامه عليه
السلام مبتدئا من جاهلية الناس ثم ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم اصحاب القائم عليه السلام
وعددهم ثم ما جاء في ذكر السفياني وانه من المحتوم الكائن قبل القائم عليه السلام ثم ما
جاء في ذكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وانه لا ينشرها بعد يوم الجمل الا القائم
عليه السلام وصفتها ثم ما جاء في ذكر احوال الشيعة عند خروج القائم عليه السلام وقبله
وبعده ثم ما روى في ان القائم عليه السلام يستأنف دعاء جديدا وان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا كما بدأ ثم ما روى في مدة ملك القائم عليه السلام بعد ظهوره ثم
ما روى في ذكر اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام وبطلان ما ابتدعه المبطلون الذين
هم عن السمع والعلم معزولون ثم ما روى في ان من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر
امر تاخره ونحن نسأل الله بوجهه الكريم وشانه العظيم ان يصلي على الصفوة المنتجبين
من خلقه والحجة من بريته وجملة المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها محمد واله
الطاهرين وان يثبتنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وان يحيينا ما وتمنا
ويبعثنا على ما انعم به علينا من دين الحق وموالاة اهله الذين خصهم بكرامته وجعلهم

السفراء بینه وبین خلقه والحجة علی بریته وان یوفقنا للتسلیم لهم والعمل بما امروا به والانتهاء عما نهوا عنه ولا یجعلنا من الشاکین فی شیء من قولهم ولا الممترا بین بصدقهم وان یجعلنا من المضادین فیه مع ولیه والصادفین فی جهاد عدوه حتی یجعلنا بذلک معهم ویکرمنا بمجاورتهم فی جنات النعیم ولا یفرق بیننا وبینهم طرفة عین ابدا ولهو افضل من ذلک ولهو اکثر انه جواد کریم

باب ما روی فی صون سر آل محمد

علیهم السلام عمن لیس من اهله والتأدب باداب الله وسنته عن غیر اهله من المعاندین والتنهی عن افشائه لهم واطلاعهم

اخبرنا ابو العباس احمد بن سعید بن عقدة الکوفی قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسین بن حاتم قال حدثنا عبیس بن هشام الناشری قال حدثنا عبد الله بن جبلة بن سلام بن ابی عمیرة عن معروف بن خربوذ عن ابی الفضیل عامر بن واثلة قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ایحبون ان یکذب الله ورسوله حدثوا الناس بما یعرفون وامسکوا عما ینکرون وحدثنی ابو القسم الحسین بن محمد البارودی قال حدثنا بوبن یعقوب المقری بواسط قال حدثنی خلف البزاز عن یزید بن هرون عن احمد الطویل قال سمعت الحسن بن مالک قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لا تحدثوا الناس بما لا یعرفون ایحبون ان یکذب الله ورسوله وحدثنا احمد بن محمد بن سعید بن عقدة قال حدثنا اسماعیل بن مهران قال حدثنی الحسن بن علی بن ابی حمزة عن عبد الاعلی بن اعین قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد علیه السلام یا عبد الاعلی انه احتمال امرنا لیس معرفته وبقوله ان احتمال امرنا هو صونه وستره عمن لیس من اهله فافهموا السلام ورحمة الله یعنی الشیعة وقل قال لکم رحم الله عبدا اسنخ مودة الناس الی نفسه وقلوبنا بان یظهر لهم ما یعرفون ویکف عنهم ما ینکرون وحدثنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله من کتابه فی رجب سنة ثمان وماتین قال حدثنا الحسین بن علی بن فضال قال حدثنی صفوان بن یحیی عن اسحاق بن عمار الصیرفی عن عبد الاعلی بن اعین عن ابی عبد الله جعفر

بن محمد علیه السلام انه قال لیس هذا الامر معرفته ولا بثه فقط حتی تسئروه عن لیس من اهله
ویحسبکم ان تقولوا اذا قلنا وتضمنوا عنا اصمتنا فانکم اذا قلتم ما تقولون وسلمتم لنا بما
سکتنا عنه فقد امنتم بمثل ما امنا به قال الله تعالی فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
قال علی بن الحسین علیه السلام حدثوا الناس بما یعرفون ولا تحملوهم ما لا یطیقون فتغروهم
بنا قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن یونس الموصلی قال حدثنا محمد بن عباد عن
عبد الاعلی بن اعین قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد علیه السلام ان احمال امرنا
لیس هو التصدیق بنا بر والقبول له فقط ان احمال امرنا ستره وصیانته عن غیر اهله
فافهم السلام ورحمة الله یعنی الشیعة وقل لهم یقول لکم رحم الله عبدا اجر مودة
الناس الی والی نفسه محدثهم بما یعرفون ویستر عنهم ما ینکرون ثم قال لی والله ما
الناصبه لنا حربا اشد مؤنة علینا من الناطق علینا بما ننکره وذکر الحدیث بطوله
قال حدثنا محمد بن العباس الحسنی عن الحسین بن علی بن حمزة البطائنی عن محمد بن الجهم
قال قال ابو عبد الله علیه السلام من اذاع علینا حدیثنا هو میتنا له من جحدنا حقنا
وبهذا الاسناد عن ابی حمزة عن الحسن بن السری قال قال ابو عبد الله علیه السلام
انی لاحدث الرجل الحدیث فینطلق فیحدث به عنی کما سمعه فاستحل به لعنه والبراءة منه
یرید علیه السلام بذلک ان یحدث به من لا یحتمله ولا یصلح ان یسمعه ویدل علی قوله علیه
السلام یرید ان یطوی من الحدیث فاسئله ان یطوی ولا یظهر وعنه عن ابی حمزة عن القسم
الصیرفی عن ابن مسکان عن ابی عبد الله علیه السلام یقول قوم یزعمون انی اقاتهم والله
ما انا لهم بامام لعنهم الله کلما ستروا ستر هتکوه اقول کذا وکذا فیقولون انما یعنی کذا
وکذا انما انا امام من اطاعنی وبه عن خیر عن کرام الخثعمی قال ابو عبد الله علیه السلام اما والله
لو کانت علی افواهکم اوکیة لحدثت کل امرئ منکم بما له والله لو وجدت اعوانا لنکلمت
والله المستعان یرید ایضا من یستعمل التقیة وبه عن الحسن عن ابیه عن ابی بصیر قال سمعت

ب وفی بعض النسخ واخبرنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنی محمد بن الحسین بن ابی الخطاب قال حدثنا محمد بن عباد عن عبد الاعلی الخ

ج الناصب

د الجبلی

ه وفی نسخة واخبرنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا احمد محمد بن نهاج الرزام عن محمد بن العباس الجبلی عن الحسین بن علی عن ابی حمزة الخ

و الحسین بن کرام الخثعمی الخ وفی نسخة اخبرنا عبد الواحد عن عبد الله باسناده عن الحسین بن کرام الخ

ز وفی نسخة واخبرنا عبد الواحد باسناده عن الحسن الخ

١٥

ابا جعفر عليه السلام يقول سترا ستره الله الى جبرئيل واستره جبرئيل الى محمد واستره محمد الى
علي واستره علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد وانتم تتكلمون به في الطريق حدثنا
محمد بن همام عن سهيل قال حدثنا عبد الله بن العلاء المدايني قال حدثنا ادريس بن زياد
الكوفي قال حدثنا بعض شيوخنا قال قال اخذت بيدك كما اخذ ابو عبد الله عليه
السلام بيد ابي وقال لي يا مفضل ان هذا الامر ليس بالقول فقط والله حتى يصونه كما
صانه الله ويشرفه كما شرفه الله وبوأه حيث بوأه كما امير الله وابر عن الحسن عن حفص عن شعيب
وزعان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام المعلى بن خنيس مولاه فقال لي يا حفص حدث
المعلى بشيء فاذاعها فابتلي بالجدري قلت له ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله
وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه يا معلى انه من كتم
الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الغنى في الناس ومن اذاع الصعب
من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت فجأة ثم اقبل علي فذكر جلال
الله الذي امرنا بالاعتصام به ونهى عن التفرق عنه بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلثين
وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي زيد بن معوية ومن الثقات قال حدثني ابي
قال حدثني علي بن هاشم والحسين السكن قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني
ابي عن ابيه عن سبا مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل اليمن سبيا فلما دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا
ينصر خلفي وخلف جيش حمائل سيوفهم المسد فقالوا يا رسول الله ومن وصفهم
فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال جل وعز واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله

---

١ وبوأه ثم
وفي نسخة واخبرنا عبد
الواحد بن شاه عن ابن
حفص

٢ ثم الباب وفيه عشرة احاديث
سوى ما ياتي القرآن

٣ بوالي ثم النضاة

٤ هشام

٥ ب
وفي نسخة فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
حاكما اهل اليمن

وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصيته فقالوا يا رسول الله من
وصيتك فقال هو الذي قال الله فيه ان تقول نفس يا حسرتا ما فرطت في جنب الله فقالوا
يا رسول الله وما جنب الله هذا قال هو الذي يقول الله منه ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصيتي والسبيل الى من بعدي فقالوا
يا رسول الله بالذي بعثك بالحق لقد اشفقنا اليه فقال هو الذي جعله الله اية
للمؤمنين الموسومين فمن نظر اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفهم
انه وصيي كما عرفهم الى نبيكم فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم
فانه هو كان الله عز وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى
ذريته عليهم السلام قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرزة الخولاني في الخولانيين
وعثمان وعتمان بن قيس في بني قيس وعزيز الدوسي في الدوسيين وكاحي بن علقمة فتخللوا
الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم بحمد الله عرفتم وصيي رسول الله قبل ان
تعرفوه فتم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون ويقولون يا رسول الله نظرنا الى الفوز
فلم تخن لهم قلوبنا ولما ابناه ثم اطمأنت نفوسنا واخذت ابصارنا وهملت اعيننا
وانشرحت صدورنا حتى كانه لنا اب ونحن له بنون فقال النبي صلى الله عليه وآله وما
يعلمنا وبله الا الله والراسخون في العلم انتم منهم بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى
وانتم عن النار مبعدون قال فبكى هؤلاء القوم المسمون حتى شهد وا مع امير المؤمنين
عليه السلام الجمل وصفين فقتلوا في صفين رحمهم الله وكان النبي صلى الله عليه وآله
بشرهم بالجنة واخبرهم انهم يستشهدون مع علي بن ابي طالب عليه السلم اخبرنا
محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا اسحق
ابو هيثم بن اسحق الجبري قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الرحمن البصري عن الحسين

الانصاری عن محمد بن الحسین الانصاری عن ابیہ عن جدہ قال قال علی بن الحسین علیہما السلام
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ذات یوم جالسا ومعہ اصحابہ فی المسجد فقال یطلع
علیکم من ھذا الباب رجل من اھل الجنۃ یسئل عما یعنیہ فطلع رجل طوال یشبہ الرجال
مصر فتقدم فسلم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وجلس فقال یا رسول اللہ سمعت
اللہ عز وجل یقول فیما انزل واعتصموا بحبل اللہ جمیعا ولا تفرقوا فما ھذا الحبل الذی
امرنا اللہ بالاعتصام بہ والانتفرق عنہ فاطرق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ملیا ثم
رفع راسہ واشار بیدہ الی علی بن ابی طالب علیہ السلام وقال ھذا حبل اللہ الذی من
تمسک بہ عصم بہ فی دنیاہ ولم یضل بہ فی آخرتہ فوثب الرجل الی علی علیہ السلام فاحتضنہ
من وراء ظھرہ وھو یقول اعتصمت بحبل اللہ وحبل رسولہ ثم قام فولی فخرج فقام
رجل من الناس فقال یا رسول اللہ الحقہ واسئلہ ان یستغفر لی فقال رسول اللہ
اذا انجدہ موفقا فقال فلحقہ الرجل فسالہ ان یستغفر اللہ لہ فقال لہ ارفعنی ما قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وما قلت لہ قال نعم قال فان کنت ممتسکا بذلک الحبل یغفر اللہ
لک والا فلا یغفر اللہ لک ولولم یدلنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ علی حبل اللہ الذی
امرنا عز وجل فی کتابہ بالاعتصام بہ والانتفرق عنہ لاستوی الاعداء المعاندون
الناقلون فیہ والعدول بنا وبلہ وصرفنا الی غیر من عنی اللہ بہ ودل علیہ علیہ السلام
عنادا وحسدا لکنہ قال صلی اللہ علیہ وآلہ فی خطبتہ المشھورۃ التی خطبھا فی مسجد
الخیف فی حجۃ الوداع انی فرطکم وانکم واردون علی الحوض حوضا عرضہ ما بین بصری
الی صنعاء فیہ قدحان عدد نجوم السماء الا وانی مخلف فیکم الثقلین الثقل الاکبر
القرآن والثقل الاصغر عترتی اھل بیتی ھما حبل اللہ ممدود بینکم وبین اللہ عز وجل
ما ان تمسکتم بہ لم تضلوا سبب منہ بید اللہ وسبب بایدیکم وفی روایۃ اخری وطرف
بید اللہ وطرف بایدیکم ان اللطیف الخبیر قد نبانی انہما لم یفترقا حتی یردا علی الحوض

كما صبغى هابين وجمع بين سبابته والوسطى
ففضل هذه على هذه اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى
قال اخبرنا محمد بن على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن ابى عمير عن حماد
بن عيسى عن حريز عن ابى جعفر محمد بن على عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلم قال خطب
رسول الله صلى الله عليه واله وذكر الخطبة بطولها ومنها هذا الكلام وبه حدثنا
عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن على عن ابيه عن الحسين بن محبوب والحسين بن على بن فضال
عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلام بمثله وحدثنا عبد الواحد عن محمد بن على
عن ابيه عن الحسين بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد بن على
الباقر عليه السلم بمثله فان القران مع العترة والعترة مع القران وهما حبل الله المتين
لا يفترقان كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وفى ذلك دليل لمن فتح الله مسامع قلبه
ومنحه حسن البصيرة فى دينه على من لم يعلم القران والتاويل والتنزيل والمحكم والمتشابه
والحلال والحرام والخاص والعام من عند غير من فرض الله طاعتهم وجعلهم ولاة الامر
من بعد نبيه وفرض الرسول عليه السلام بامر الله بالقران وون القران بهم دون غيرهم
واسند علمهم الله علمه وشرايعه وفرائضه وسننه فقلناه وضل وهلك واهلك
العترة عليهم السلم هم الذين ضرب بهم رسول الله صلى الله عليه واله الامثال منه فقال عليه السلم
مثل اهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وقال مثل اهل
بيتى فيكم كمثل باب حطة فى بنى اسرائيل الذى من دخله غفر ذنوبه واستحق الرحمة والرضا
من خالفه كما قال عز وجل ادخلوا عليهم الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
سنزيد المحسنين وقال امير المومنين عليه السلم واصدق القائلين فى خطبة المشهورة
التى رواها الموافق والمخالف الا ان العلم الذى هبط به ادم من السماء الى الارض و
جميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين فى عترة خاتم النبيين فانى يتاه بكم بل

ملحق
من لم يعلم القران
من غير ائمة اهل الكتاب
الله عليهم فخذلناه و
ضل وهلك
١٢

ان تذهبون يا من نسخ من اصلاب اصحاب السفينة هذا مثلها فيكم فكما نجى فيها بنو
من نجا فكذلك ينجو من هذه من ينجو وبال لمن تخلف عنهم يعنى عن الائمة عليهم السلم
وقال ان مثلنا فيكم كمثل الكهف لاصحاب الكهف وكباب حطة وهو باب السلم فادخلوا
فى السلم كافة وقال عملى عليه السلام فى خطبته هذه ولقد علم المستحفظون من اصحاب
محمد انه قال الى واهل بيتى مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا ولا تخلفوا عنهم فتزلوا
ولا تخالفوهم فيجهلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم هم اعلم الناس صغارا واعلم الناس
كبارا فابتغوا الحق واهله حيثما كانوا زايلوا الباطل واهله حيثما كان فترك
الناس من هذه صفتهم وهذا المدح فيهم وهذا الذنب لهم وضربوا عنهم صفحا
وطووا دونهم كشحا واتخذوا امر الرسول صلى الله عليه واله هزوا وجعلوا كلامه لغوا
فرفضوا من فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه واله طاعته ومسالته والاقتباس
منه بقوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم وردّ رسول الله صلى الله عليه واله على النباهة فى التمسك به والعمل
بقوله والتسليم لامره والتعلم منه والاستضاءة بنوره فادعوا ذلك لسواهم وعدلوا
عنهم الى غيرهم ورضوا به بدلا منهم وقد نبههم الله عز وجل على العلم وتاول كل لنفسه هوى
وزعموا انهم استغنوا بعقولهم وفهاستهم واراهم عن الائمة عليهم السلم الذين يضيم
الله لخلقه هداة فوكلهم الله عز وجل بخلافهم امره وعدولهم عن اختياره وطاعته
وطاعة من اختاره لنفسه فولهم الى اختيارهم واراهم وعقولهم فتاهوا وضلوا ضلالا
بعيدا واضلوا وهلكوا واهلكوا وهم عند انفسهم كما قال الله عز وجل قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا حتى كان الناس ما سمعوا قول الله عز وجل فى كتابه حكاية لقول
الظالمين من هذه الامة فى يوم القيمة عند ندمهم على فعلهم بعترة نبيهم وكتاب ربهم

٢

حيث يقول ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا
ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا عن الرسول الا محمد صلى الله عليه وآله ومن قال هذا
المكنى عن اسمه المذموم وخلته ومصاحبته ومرافقته فى الاجتماع معه على الظلم ثم قال
عن الذكر لقد اضلنى بعد اذ جاءنى اى بعد الدخول فى الاسلام والاقرار به فما هذا الذكر الذى
اضله خليله عنه بعد اذ جاءه البرهان القرآن والعترة الذين دفع النواذر والنظائر على
الظلم لهم والبغى لهما فقد سمى الله رسوله ذكرا فقال قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا ثم قال
وسئل اهل الذكر فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من الذكر ههنا الا الرسول واهل بيته الذين
الا اهل بيته من هم محل العلم ثم قال عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا فجعل صاحبه خليله
الذى اضله عن الذكر فى دار الدنيا وخذله فى الآخرة ولم ينفعه خلته ومصاحبته اياه
حين تبرأ كل واحد من صاحبه مصاحبة الشيطان ثم قال عز وجل من قائل حكاية لما يقول
ذلك وقال النبى صلى الله عليه وآله يوم القيمة عند الرسول يا رب ان قومى اتخذوا هذا القرآن
مهجورا اى اتخذوا هذا القرآن الذى امرهم بالتمسك به وباهل بيتى والا يتفرقوا
منهما مهجورا البر هذا الخطاب كله والذم باسره للقوم الذين نزل القرآن على لسان
الرسول اليهم والى الخلق ممن سواهم وهم الظالمون من هذه الامة لعترة نبيهم محمد
النابذون لكتاب الله الذين يشهد عليهم رسول الله يوم القيمة بانهم نبذوا قوله فى
التمسك بالقرآن والعترة وهجروهما واتبعوا اهواءهم واثروا عاجل الامر والنهى ودنى
الجهوة الدنيا على دينهم شكا فى محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وحسدا لاهل بيت
نبيه عليهم لما فضلهم الله به وليس قد روى عن النبى صلى الله عليه وآله ما لا
ينكره اصحاب الحديث مما هو موافق لما انزل الله من هذه الايات قوله ان قوما من اصحابى
يختلجون دونى يوم القيمة من ذات اليمين الى ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى وفى بعض
الحديث اصحابى اصحابى فيقال يا محمد انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول بعدا

بعدا سحقا سحقا وبعدا لمن ذلك ويشهد به قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وفي هذا القرآن من الله بتارك اسمه دليل على ان قوما ينقلبون بعد
مضي النبي صلى الله عليه وآله على اعقابهم فهم المخالفون امر الله وامر رسوله عليه وآله
السلام المفتونون الذين قال فيهم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم فضاعف الله العذاب والخزي لهم وابعدوا سحقا من ظلم آل محمد
عليهم السلام وقطع ما امر الله به ان يوصل فيهم وبدان بهم من دونهم والاقتداء بهم دون
غيرهم حيث يقول قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ويقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وليس بين
الامة التي تهتدي ولا تهتدي وتزيغ عن الكذب ولا تعاند خلاف في ان وصي رسول الله
امير المؤمنين عليه السلام كان يرشد الضحاية في كل معضل ومشكل ولا يرشد غيره الى
الحق ويهديهم ولا يهتدي سواه ويفتقر اليه يستغني هو عن كافتهم ويعلم العلم كله ولا يعلمه
وقد فعل بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما دعاها الى الوصية بان تدفن
ليلا ولا يصلي عليها احد من امة ابيها الا من سمته فلو لم يكن في الاسلام مصيبة ولا
على اهله عار ولا شنار ولا تجرع منه المخالف بين الاسلام والا ما لفاطمة حتى تضيف
غضبي على امة ابيها ودعاها ما فعل بها الى الوصية بان لا يصلي عليها احد منهم فضلا
عما سوى ذلك لكان عظيما فظيعا منتهاه لاهل الغفلة الا من قد طبع الله على قلبه
اعماه لا ينكر ذلك ولا يستعظمه ولا يراه شيئا يزكي المضطر اليه الى هذه الحالة ويفضله
عليها وعلى بعلها وولدها ويعظم شانه عليهم ويرى ان الذي فعل بها هو الحق وبعد
من محاسنه وان الفاعل له بفعله اياه من افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد قال الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

١ القول

٢ الا ما لحق فاطمة

٣ المضطهد

مستمرّ

فالعمى يسمّر على آل محمد ع وظالميهم والموالين لهم الى يوم الكشف الذي قال الله عز
وجل لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يوم لا
ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ثم اعجب من هذا ادعاء هؤلاء
الصم العمى انه ليس في القرآن علم كل شيء من صغير الفرايض وكبيرها ودقيق الاحكام
والسنن وجليلها وانهم لما لم يجدوه فيه احتاجوا الى القياس والاجتهاد في الرأي و
العمل في الحكومة بما وافقوا على رسول الله صلى الله عليه وآله الكذب والزور وابانه
اباحهم الاخذ بها واطلق لهم ما ادعوه عليه لقوله لمعاذ بن جبل والله يقول وانزلنا
اليك الكتاب تبيانا لكل شيء ويقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول في
كل شيء احصيناه في كتاب مبين ويقول وكل شيء احصيناه كتابا ويقول قل
ان اتبع الا ما يوحى الي ويقول وان احكم بينهم بما انزل الله فمن انكر ان شيئا من امور
الدنيا والآخرة واحكام الدين وفرايضه وسننه وجميع ما يحتاج اليه اهل الشريعة
ليس موجودا في القرآن الذي قال الله فيه تبيانا لكل شيء فهو ردّ على الله قوله ومفتر
على الله الكذب في غير موضع من كتابه ولعمري لقد قصدوا عن انفسهم وائمتهم الذين
يعتمدون بهم فانهم لا يجدون ذلك في القرآن لانهم ليسوا من اهله ولا ممن اوتي علمه و
لا جعل الله ورسوله لهم فيه نصيبا بل خص بالعلم كله اهل بيت الرسول ص الذين انا
العلم ودل عليهم الكتاب بتبكيتهم لمن بدلوا على موضعه من الكتاب الذين هم خزنته وودائعه
ولو تراجمته متتلوا امر الله عز وجل في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفي قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لاوصلهم
الله الى نور الهدى بحد علمهم فلم تكونوا يعلمون واغناهم عن القياس والاجتهاد في الدين
وسقط الاختلاف الواقع في احكام الدين الذي تدين به ائمة الضلال ويجزونه بينهم و
يدعون على النبي صلى الله عليه وآله الكذب منه اطلقه واختاره والقرآن بخطره وينهى

١ على
٢ يقبلون
٣ يسئلونهم

باب ما جاء في الامامة والوصية

٢٣ عنه حيث يقول جل وعز ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ويقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وابا الله في ذم الاختلاف والفرقة اكثر من ان يحصى بالاختلاف والفرقة في الدين هو الضلال ويحيز ونه ويدعون على رسول الله صلى الله عليه وآله انه اطلقه واجاز افتراء عليه وكتاب الله عز وجل يحظره وينهى عنه بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا فاي بيان اوضح من هذا البيان واي حجة للخلق على الله بعد هذا الايضاح والارشاد نعوذ بالله من الخذلان ومن ان يكلنا الى نفوسنا وعقولنا واجتهادنا واراءنا في ديننا ونسأله ان يثبتنا على ما هدانا اليه ودلنا عليه وارشدنا اليه من ديننا والموالاة لاوليائه والتمسك بهم والاخذ عنهم والعمل بما امروا به والانتهاء عما نهوا عنه حتى يلقاه عز وجل على ذلك غير مبدل ولا شاكين ولا منقلبين ولا متاخرين عنهم فان من تقدمهم مروق ومن تخلف عنهم زهوق ومن خالفهم محقوق ومن لزمهم لحق وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم

باب ما جاء في الامامة والوصية وانهما من الله عز وجل باختياره وامانة لا باختيا خلقه بوديهما الامام الى امام بعده

اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عقدة الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن سعد الاشجعي من كتابه في صفر سنة ست وستين ومائتين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحلبي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن عمر بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ونحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلا اقبل علينا وقال لعلكم ترون ان هذا الامر في الامامة الى الرجل منا يضعه حيث يشاء والله انه لعهد من الله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجال سمتهم رجل فرجل حتى تنتهي الى صاحبها واخبرني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب حفص جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

ع بالقول الثابت ح

ثم الينا وفيه ثانية حبا بصورة ثبات نسخة

ع مسوردة ح

ع عبيد الله بن علي ابن

ع احمد ح

باب ما جاء في الامانة والوصية

٢٤

في قول الله جل وعز ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال هي الوصية يدفعها الرجل منا الى الرجل
حدثنا احمد بن زياد واخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن عبد الله بن موسى العلوي قال حدثنا علي بن الحسين عن اسمعيل
بن مهران عن الفضل بن صالح عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه
قال الوصية نزلت من السماء على رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا مختوما ولم ينزل على
رسول الله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك
الى اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل فقال نجيب الله منهم
وذريته فانزل الله تعالى في علم النبوة قبل ابرهيم وكان عليها الخواتيم ففتح علي عليه السلام الخاتم
الاول ومضى لما امر به ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به ثم فتح الحسين عليه
السلام الخاتم الثالث فوجد فيه ان قاتل واقتل وتقتل واخرج بقوم للشهادة لا شهادة
لهم الا معك ففعل ثم دفعها الى علي بن الحسين عليهما السلام ومضى ففتح علي بن الحسين الخاتم
الرابع فوجد فيه ان اطرق واصمت لما حجب العلم ثم دفعها الى محمد بن علي عليهما السلام ففتح
الخاتم الخامس فوجد فيه ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك العلم واصطنع الامة
وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الكاظم فقال معاذ بن كثير
فقلت له وانت هو فقال فابكى في هذا الان تذهب يا معاذ فتروي عني فعلمت انا هو حتى عد علي
اثنا عشر اسما ثم سكت فقلت ثم من فقال حسبك حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبد
الله بن موسى قال حدثنا محمد بن احمد الفلاني قال حدثنا محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام صحيفة مختوم
باثني عشر خاتما وقال له افض الاول واعمل به وادفع الى الحسن عليه السلام يفض الثاني ويعمل به
ويدفعها الى الحسين عليه السلام يفض الثالث ويعمل بما فيه ثم الى واحد واحد من ولد الحسين
عليهم السلام قال وحدثني علي بن عبد الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عبد الله

وذريته

وفي نسخة واخبرنا موسى بن احمد عن عبد الله بن موسى عن علي بن ابرهيم

٢٥

عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال امر
الله الامام منا ان يؤدي الامانة الى الامام بعده ليس ان يردها عنه الى جميع الى فؤاد و

هم ٢

اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به انهم الحكام او لا ترى انه خاطب
بها الحكام وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا والله يدع الله هذا الامر الا وله من يقوم به الى
يوم تقوم الساعة حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن ابرهيم عن احمد

العلوي ٣

بن محمد بن خالد البرقي عن اسماعيل بن مهران قال حدثني المفضل بن صالح عن ابي جميلة عن

ابي جميلة عن ابي عبد ٤

ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل اسمه نزل من السما الى كل امام
عهده وما يعمل به وعليه خاتم فيفضه ويعمل بما فيه ان وهذا يا معشر الشيعة لبلاغا لقوم
عابدين وبيانا للمؤمنين ومن اراد الله تعالى به الخير جعله من المصدقين المسلمين للائمة
الهادين بما منهم الله من كرامته وخصهم به من خيرته وحباهم به من خلافته على جميع بريته
دون غيرهم من خلقه اذ جعل طاعتهم طاعته بقوله عز قائلا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فندب الرسول صلى
الله عليه وآله الخلق الى الائمة من ذريته الذين امرهم الله بطاعتهم ودلهم عليهم وارشدهم
اليهم بقوله عليه السلم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبل ممدود

محمدا ٤

بينكم وبين الله فان تمسكتم به لن تضلوا وقال الله عز وجل مهددا للخلق الى طاعته ومحذرا
لهم من عصيانه فيما يقول ويامر به فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم فلما خولف رسول الله صلى الله عليه وآله وبذ قوله وعصي امره فيهم عليهم السلم
واستبد بالامر دونهم وجحد واحقهم ومنعوا ارثهم ووقع التمالي عليهم بغيا وحسدا

وظلماً وعدواناً حتى على المخالفين لامره والغاصبين في ذريته وعلى التابعين لهم والراضين بفعلهم فانوعدهم الله من الفتنة والعذاب الاليم فيجعل لهم الفتنة في الدين بالعمى عن سواء السبيل والاختلاف في الاحكام والاهواء والتشتت في الاراء وخبط العشواء واعظم العذاب الاليم يوم الحساب في المعاد وقد انبانا الله عز وجل ذكره في محكم كتابه فاعاذنا منه وقوما من خلفه حيث يقول فاعقبهم نفاقاً الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فجعل النفاق الذي اعقبهم عقوبة مجازاة على اخلافهم وسمّاهم منافقين ثم قال في كتابه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار واذا كانت هذه حال من اخلف الوعد واعقبه النفاق الموى الى الدرك الاسفل من النار فما اذا يكون حال من خالف الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله بالجحد عليهما والرد لقولهما والعصيان لامرهما والظلم والغدر لمن امرهم الله بالطاعة لهم والتمسك بهم والكون معهم حيث يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عز وجل عليه من جهاد عدوه وبذل انفسهم في سبيله ونصرة رسوله واعزاز دينه حيث يقول رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فشتان بين الصادق لله وعده والموفي بعهده والشاري نفسه له والمجاهد في سبيله والمعز لدينه والناصر لرسوله وبين العاصي المخالف لرسول صلى الله عليه وآله والظالم لعترته ومن فعل اعظم من اخلاف الوعد المعقب النفاق الموى الى الدرك الاسفل من النار نعوذ بالله منها وهذه رحمكم الله حال كل من عدل عن واحد من الائمة الذين اختارهم الله وجعلهم امة واقام غيره مقامه وادعى الحق لسواه اذ كان امر الوصية بالامامة بعهد الله تعالى واختياره لا من خلقه ولا باختيارهم فمن اختار غير من اختاره الله وخالف امر الله ورد موارد الظالمين والمنافقين الحالين في ناره بحيث وصفهم عز وجل نعوذ بالله من خلافه وسخطه وغضبه وعذابه ونساله التثبيت على ما وهب لنا ولا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا الله برحمته وعطفه

باب

فاروي في ان الائمة اثنا عشر اماما وذكر ما يدل من القرآن والتوراة من ذلك

حدثنا

ابو سليمان احمد هوزة بن مرار سنة الباهلي قال حدثنا ابن هيثم اسحاق الهنائي وتسعة ثلث و
تسعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين قال
حدثنا عمر بن شمر عن المبارك بن فضالة عن الحسين بن الحسن البصري رفعه قال اتى جبرئيل النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله عز وجل يامرك ان تزوج فاطمة من علي اخيك فارسل
رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال له يا علي اتى من عند الله عز وجل فاطمة ابنتي ستدنا
نساء العالمين واجمعهن الى بعلك وكن منكما سيد شباب اهل الجنة والسبطان المضرجون
المفهودون في الارض من بعدكما والبجناء الزهر الذين يطفي الله بهم الظلم ويحيي بهم الحق ويميت
بهم الباطل عند هم عدة اشهر السنة اخرهم يصلي عيسى بن مريم عليه السلم خلفه حدثنا
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم عن ابائه عليهم
السلم قال قبل امير المؤمنين صلوات الله عليه الزوال يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي
وامير المؤمنين عليه السلم متكئ على يد سلمان رضي الله عنه فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل
رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين وجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن
ثلاث قال امير المؤمنين سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الانسان اذا نام اين يذهب روحه
وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير
المؤمنين عليه السلم الى الحسن وقال اجبه يا ابا محمد فقال ابو محمد عليه السلم للرجل اما ما سالت
عنه عن امر الرجل اذا نام اين يذهب روحه فان روحه معلقة بالريح والريح بالهوى معلقة الى
وقت ما يتحرك صاحبها باليقظة فان اذن الله تعالى برد ذلك الروح على ذلك البدن جذبت
ذلك الروح الريح وجذبت الريح الهوى فاستكن في بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد ذلك
الروح على ذلك البدن جذبت ذلك الهوا الريح وجذبت الريح الروح فلا ترد على صاحبها
الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والانثى فان قلب الانسان في خرق على الخرق

عن الحسين ابي الحسن البصري خ

عن يديه وقال مسائل خ

للفظة فان

٢٨ فاذا هو صلى على محمد وال محمد صلوة تامة انكشف ذلك الغطوعن ذلك الحق فاضا القلب
وذكر الرجل ما نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او انتقص من الصلوة عليهم اغضى
عن بعضها انبطق ذلك الغطو على الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان يذكره واما ما ذكر
من امر المولود يشبه الاعمام والاخوال فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق
هادئة وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفة في جوف الرحم فخرج المولود يشبه اباه و
امه وان هو اتى زوجته بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك
عرق من النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عروق الاعمام اشبه
المولود اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه المولود اخواله فقال الرجل اشهد
اول ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ازل اشهد
بها وافولها واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته ولم ازل اشهد
بها وافولها واشار بيده الى امير المؤمنين عليه السلام وقال اشهد انك وصي القائم بحجته
ولم ازل افولها ثم اشار بيده الى الحسن واشهد على الحسين بن علي انه وصي القائم بحجته ولم ازل افولها و
اشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي واشهد
على جعفر انه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر واشهد على علي انه القائم
بامر موسى واشهد على محمد انه القائم بامر علي واشهد على علي انه القائم بامر محمد واشهد على الحسن
انه القائم بامر علي واشهد على رجل من ولد الحسن لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر الله امره يملأ
الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين للحسن يا بني اتبعه فانظر اين يقصد قال فخرج في اثره فما
كان الا ان وضع رجله خارج المسجد حتى غاب بين اخذ من الارض فرجعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فاعلمته فقال يا بني محمد نعرض فلك والله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو
الخضر عليه السلام حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن عدة عن رجاله عن احمد عبد الله محمد بن

باب ان الائمة اثنا عشر بأسمائهم

خالد البرقي عن الحسين بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر محمد عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر
السنة وما قضي فيها ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس
من هم يا امير المؤمنين فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون حدثنا محمد بن
يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن نضر بن محمد بن قابوس عن منصور
الصيقل عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن نائل الجهني عن الحرث بن المغيرة عن
الاصبغ بنانة قال اتيت امير المؤمنين عليا عليه السلام ذات يوم فوجدته مفكرا اشكت في
الارض ارعنة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا ساعة قط ولكن فكري
في مولود يكون من ظهري هو المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا له
حيرة وغيبة يضل فيهما اقوام ويهتدي فيهما آخرون فقلت يا امير المؤمنين فكم تكون تلك
الحيرة والغيبة فقال ستة من الدهر فقلت ان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق فقلت ادرك
ذلك الزمان قال اني لك يا اصبغ بهذا الامر اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه العترة
فقلت نعم فما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات
حدثني موسى بن محمد الفقيه ابو القاسم بشر ان ثلاث عشرة وثلثمائة قال حدثنا سعد
عبد الله الاشعري عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري قال ان لي اليك لحاجة فمتى
يخف عليك ان اخلو بك فيها فاسالك عنها فقال جابر في اي الاوقات احببت فخلا به ابي
يوما فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته بيد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها
وعما اخبرتك امي فاطمة به مما في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله انه لا شريك له
اني دخلت على امك فاطمة صلى الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنأتها
بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه

مفكرا اشكت في الارض
فقلت يا امير المؤمنين
بوما
من ظهر الحادي عشر
فيها
فقلت
فقال
فقلت فما يكون
سنة
فقال
في هذا الحين

كتابا ابيض ٣

كتابة بيضاء شبيهة بنور الشمس فقلت لها يا ابى انت وامى فما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه
الله عز وجل الى رسوله فيه اسمى واسم على واسم ولدى واسم الاوصياء من ولدى اعطانيه
ابى ليبشرنى بذلك قال جابر فوهدته الى فقرأته ونسخته فقال له ابى يا جابر فهل لك ان
تعرضه على قال نعم فمشى ابى عليه السلم معه الى منزله فاخرج ابى صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر فى كتابك حتى اقرأ انا عليك فقرأه ابى عليه فما خالف حرف حرفا فقال اخبرك اشهد الله
انى رأيت اسمى فى اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
لمحمد نبيه ونوره وحجابه وسفيره ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين يا محمد
عظم اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد الائى انى انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومبير
المظلومين ديان يوم الدين وانى انا الله لا اله الا انا من يرجو غير فضلى او يخاف غير
عدلى عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وايای فاعبد وعلى فتوكل انى لم ابتئ نبيا
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا وانى فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيتك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك الحسن والحسين فجعلت الحسن معدنا لعلمى بعد
انقضاء مدته ابنه وجعلت حسينا معدنا لوحيى فاكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو افضل من استشهد فى وارفع الشهداء درجة عندى جعلت كلمتى التامة معه وحجتى
البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اول هم على سيد العابدين وزين اوليائى الماضين وابنه
سمى جده المحمود محمد الباقر لعلمى والمعدن لحكمتى سيهلك المرتابون فى جعفر الراد عليه
كالراد على حرفا القول منى لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه فى اشياعه وانصاره واوليائه
انه سيحدث بعده فتنة عمياء حندس لان خيط فرضى لا ينقطع وحجتى لا تخفى واوليائى لا يكفرون
بآلائى وفى يسقون ابدال الارض لا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى ومن غير اية من كتابى
فقد افترى على ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدى موسى وحبيبى وخليفتى
بعدى على اوليائى هو وليى وناصرى ومن امنع على عبئ النبوة وامنحه الاطلاع بها وبعده خليفتى

٢ كتابا ابيض
٧ شبيهة من
اسم ابى واسم بخط
٧ واسمائهم
٨ امك فاطمة
٩ وانسخته
١٠ فمضى معه ابى
الى منزله صح
فاشهد بالله صح
انى وهكذا وجدته فى
اللوح ح

٢٠ اصبحت الله
وفى نسخة واول ابنه
انجب
وامنحه بالبلية
الاضطلاع بها
ح

علی بن موسی الرضا بقتله عفر بن صنکبر بدفن فی المدینة التی بناها العبد الصالح ذو القرنین
حین خلفی بدفن الی جنب شر خلقی حق القول منی لاقرن عینه بابنه محمد وخلیفته من بعده وقرت
علیه وهو معدن علمی وموضع سری وحجتی علی خلقی جعلت الجنة مثواه فقد استحقوه وشفعته
فی سبعین الفا من اهل بیته کلهم استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علی قیمی وناصری
والشاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج منه الداعی والخازن لعلمی الحسن ثم اکمل ذلک
بابنه رحمة للعالمین علیه جمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایوب یستذل اولیائی فی زمانه وتهادی
رؤسهم کما تهادی رؤس الترک والدیلم یقتلون ویحرقون ویکونون خائفین وجلین
مرعوبین تصبغ الارض من دمائهم ویفشو الویل والرنة فی نسائهم اولیائی حقا وحق
علی ان ارفع عنهم کل عبئ ثقیل واضع عنهم اصرهم والاغلال التی کانت علیهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون حدثنا احمد بن محمد بن سعید ابن عقدة
الکوفی قال حدثنا یحیی بن زکریا بن شیبان من کتابه فی سنة ثلث عشرة ومائتین قال حدثنا
علی بن ابی یوسف عن ابن عمر وقال حدثنا ابان بن عثمان عن عمرو بن ابی نهشل عن ابی جعفر الباقر علیه السلام
عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان من اهل بیتی اثنی عشر محدثا مفهما
له رجل یقال له عبد الله بن زید وکان اخا علی بن الحسین من الرضاعة سبحان الله محدثا کالمنکر
لذلک قال فاقبل علیه ابو جعفر علیه السلم فقال له اما والله انی لابن امک کان کذلک یعنی علی
بن الحسین علیه السلام حدثنا محمد بن همام قال حدثنا ابی وعبد الله بن جعفر الحمیری قال
حدثنا احمد هلال قال حدثنا محمد بن ابی عمیر سنة اربع ومائتین قال حدثنی سعید بن غزوان
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله عن ابائه علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله عز
وجل اختار من کل شئ شیئا اختار من الارض مکة ومن مکة المسجد واختار من المسجد الموضع الذی
فیه الکعبة واختار من الانعام اناثها ومن الغنم الضان واختار من الایام یوم الجمعة واختار
من الشهور شهر رمضان ومن اللیالی لیلة القدر واختار من الناس بنی هاشم واختار

او شفعته فی سبعین الفا من اهل بیته کلهم استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه

الی سبیلی

اولئک

قال ابو بصیر لو لم نسمع فی دهرنا الا هذا الحدیث الا عن اصادقه من وسبعین فی علی بن ابی عبیرة قال حدثنا زید ثم

وفی نسخة کذلک من الایام یوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن اللیالی لیلة القدر واختار من الناس الانبیاء واختار من الانبیاء الرسل واختار من الرسل واختار منهم علیا واختار من علی الحسن والحسین واختار من الحسین الوصیا نهور

وعلی

فيه ان الائمة اثنا عشر يا عباد الله

وعلينا من بنيها واختارهم من علي الحسن والحسين وبكلمة اثنا عشر اماما من ولد الحسين تاسعهم
باطنهم وهو ظاهرهم وهو افضلهم وهو قائمهم ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي مما رواه الحكم
محمد بن سنبذ عفده ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن
يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
واخبرنا به من غير هذه الطرق هرون بن محمد قال حدثني احمد بن عبيد الله بن جعفر المعلى
الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال حدثنا عبد الله بن
المبارك شيخ لنا كوفي ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخا من صعصعة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي وذكر ابان انه سمعه ايضا عن معمر بن ابي سلمة قال معمر وذكر ابو هبيرة
العبدي انه سمعه ايضا عن معمر ابي سلمة عن سليم ان معوية لما دعا ابا الدرداء وابا هريرة وبخن
مع امير المؤمنين علي صلوات الله عليه بصفين فحملهما الرسالة الى امير المؤمنين علي عليه
وادباها اليه قال قد بلغنا فما ارسلكما به معوية فاسمعا مني وابلغاه عني كما بلغتماني قالا
نعم فاجابه علي عليه السلم الجواب بطوله حتى اذا انتهى الى ذكر غضب رسول الله صلى الله عليه
واله اياه بغدير خم بامر الله تعالى لما نزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال فقال الناس يا رسول الله خاصة لبعض المؤمنين
ام عامة لجميعهم فامر الله نبيكم صلى الله عليه واله ان يعلمهم ولايته وان يفسر لهم من الولاية ما فسر
لهم من صلوتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم قال علي عليه السلم فنصبني رسول الله بغدير خم وقال ان
الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبوني فاوعدني لابلغنها
او ليعذبني ثم ناداني يا علي ثم ناداني يا علي ثلثا بعد ان امرني ان ينادي بالصلوة جامعة فصلينا
الظهر ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم منهم بانفسهم من
كنت مولاه فعلي مولاه وانا الله من والاه وعاد من عاداه فقام اليه سلمان الفارسي فقال
يا رسول الله ولاء ماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم

فيه ان ائمة المسلمين بعدهم تاسعهم بباطنهم ظاهرهم وهو افضلهم قال عبد الله بن جعفر في حديثه وتاويل الجاهلين اخبرنا محمد بن همام وحدثنا الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني ابو الحسن محمد بن جمهور قال حدثني ابو الحمد هلال قال حدثني محمد بن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال شهدت غزوان علي عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله سلم ان الله عز وجل اخذ ميثاق

من امر الله به بيت امير المؤمنين ع

لابلغنها

اللهم والى من والاه وعاد من عاداه

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال له سلمان يا رسول الله هو لك
خاصة ٣٣ الاباك في علي فقال بل فيه وفي اوليائي الى يوم القيمة فقال يا رسول الله بينهم لي فقال علي اخي ووصيي
نزلت وارضيتا ووصيتي ووارثي خليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر اماما من ولدك اولهم ابني حسن
ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد هم مع القرآن والقرآن
معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا انشهد انا
سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت يا امير المؤمنين سواء لم يزد ولم ينقص
وقال بقية البدريين الذين شهدوا معي على صفين قد حفظنا جميعا ما قلت ولم يحفظ كله
السبعين خ ص وهؤلاء الاثني عشر خيارنا وافاضلنا فقال علي صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم افضل
من بعض وقام من الاثني عشر بعده ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب وعمار وخزيمة بن ثابت
ذو الشهادتين فقالوا انشهدنا انا قد حفظنا قول رسول الله انه قال يومئذ وعلي قائم
من بعده في اهل بيته خ ص الى جنبه يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم اماما يكون وصيي فيكم وخليفتي في اهلي وفي امتي
حبشت خ ص والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وامركم فيه بولايته فقلت يا رب حبشة تطعن
اهل النفاق وتكذبهم فاوعدني لابلغنها او لتبعثا فيني ايها الناس ان الله عز وجل امركم
في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها لكم والزكوة والصوم بينتها لكم وفسرتها وامركم
في كتابه بالولاية وانا اشهدكم ايها الناس انها خاصة لهذا ولا وصى لي من ولدي وولده
لا يفارقون حوضي الا ابنك قلم ابني حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقهم الكتاب حتى يردوا علي الحوض يا
ايها الناس اني قد اعلمتكم مفزعكم بعدي وامامكم وولتكم وهاديكم بعدي وهو علي بن ابي طالب
اخي وهو منكم بمنزلتي فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع امركم فان عنده جميع ما علمني
جميع ما علمني الله الله عز وجل امري الله عز وجل ان اعلمه وان اعلمكم انه عالمه فاسالوه وتعلموا منه ومن
اوصيائه ولا تعلموهم ولا تقلدوهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلهم
ولا يزايلونه ثم قال علي صلوات الله عليه لابي الدرداء وابي ذر وسلمان يا ايها الناس تعلموا

باب ان الامامة عهد من الله

٣٤

انا الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله وفاطمة وحسنا وحسينا في كساء واحد ثم قال اللهم هؤلاء اهلي وعترتي وخاصتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال صلى الله عليه وآله لك وانت الى خير انما انزلت في وفي اخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة لبرهانهم معنا احد غيرنا فقام جل الناس فقالوا اشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك وسالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال علي عليه السلام تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله وجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وانا على ذلك من الشاهدين فقام علي عليه السلام فقال انا واخي علينا واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل واهل بيتي فانا للطيف الخبير قد اخبرني وعهد الي انهما لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فقالوا اللهم نعم قد شهدنا ان ذلك كذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا نشهد ان رسول الله حين خطبنا في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيت فقال لا ولكن لا وصيتي منهم علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي ووالي كل مؤمن بعدي وهو اولهم وخيرهم ثم وصيتي بعده ابني هذا واشار الى الحسن ثم وصية ابني هذا واشار الى

الحسين

الحسين ثم وصية ابنه بعده ستمي اخ ثم وصية بعده ستمي يكون من ولده واحد بعد واحد حتى
يردوا على الحوض يشهد الله في ارضه وحجة على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
فقام السبعون البدريون ومعهم من المهاجرين فقالوا اذكروا لنا كما نسمعه لنشهد انا قد
كنا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق ابو الدرداء وابو هريرة فجاءا تابعين
بكلمنا قال علي عليه السلام واستشهد عليه فاروا عليه الناس وشهد عليه وبهذا الاسناد
عن عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال لما انصلنا من صفين مع امير المؤمنين عليه السلام نزلنا بنبا من ديار بني اسد فخرج علينا شيخ
من الدير جميل الوجه حسن الهيئة واللسمت معه كتاب حتى اتى امير المؤمنين فسلم عليه ثم قال اني
من نسل حواري عيسى بن مريم وكان افضل حواري عيسى اثنى عشر واجهم اليه واثقهم عنده واوعاهم
اوصى اليه ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمته فلم نزل اهل هذا البيت على ديننا متمسكين عليه
لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا وتلك الكتب عندنا املاء عيسى بن مريم وخط ابينا بيده فيها كل
شيء يفعل الناس بعده واسم كل ملك ملك منهم وان الله تبارك وتعالى بعث جدا من العرب
من ولد ابراهيم خليل الله من ارض يقال لها تهامة من قرية يقال لها مكة يقال لها اثنى عشر
وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وما يعيش وما تلقى امته
بعده الى ان ينزل عيسى بن مريم من السماء وفي ذلك الكتاب ثلثة عشر رجلا من ولد اسماعيل
بن ابرهيم خليل الله من خير خلق الله واحب خلق الله اليه والله ولي من والاهم وعدو
لمن عاداهم من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل اطاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية
مكتوبة اسماءهم وانسابهم ونعوتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد بعد واحد وكم رجلا
للبستر يد بيته ويكثره من قومه ومن الذي يظهر منهم وينقاد له الناس حتى ينزل عيسى بن مريم
فيصلي عيسى خلفه ويقول انكم لائمة لا ينبغي لاحد ان تقدمكم فيتقدم فيصلي بالناس و
عيسى خلفه في الصف اقدمهم وخيرهم وافضلهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى

في بدء من

بملته من

اسماء

اسماء عيل من

الى احد له اثنى عشر اسما

عليه السلم من

الى الله من

على آخرهم من

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اسمه محمد عبد الله ویس والفتاح والخاتم والحاشر والماحی والقائد ونبی الله وصفی الله وحبیب الله وانه یذکر اذا ذکر من اکرم خلق الله علی الله واحبهم الی الله لم یخلق الله ملکا مکرما ولا نبیا مرسلا من آدم فمن سواه خیرا عند الله ولا احب الی الله منه یشفعه یوم القیمة علی عرشه ویشفعه فی کل من یشفع منه یاسمه جری القلم فی اللوح المحفوظ محمد رسول الله وبصاحب اللواء یوم الحشر الاکبر اخیه ووصیه ووزیره وخلیفته فی امته ولیس من خلق الله الی الله بعده علی بن عمه لامه وابیه وولی کل مؤمن بعده ثم احد عشر رجلا من ولد محمد وولده اولهم یسمی باسم ابنی هرون شبر او شبیر او شبر من ولد اصغرهما واحد بعد واحد احزمهم الذی یصلی عیسی خلفه وذکر فی الحدیث بطوله

وفی الباب عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سلیم بن قیس الهلالی قال قلت لعلی علیه السلام انی سمعت من سلمان ومن المقداد ومن ابی ذر اشیاء من تفسیر القرآن ومن الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله غیر ما فی ایدی الناس ثم سمعت منک تصدیقا لما سمعت منهم ورایت فی ایدی الناس اشیاء کثیرة من تفسیر القرآن ومن الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله انتم تخالفونهم فیها وتزعمون ان ذلک کان کله باطلا افتری الناس یکذبون علی رسول الله صلی الله علیه وآله متعمدین ویفسرون القرآن برایهم قال فاقبل علیه السلام علی علیه السلام وقال قد سالت فافهم الجواب ان فی ایدی الناس حقا وباطلا وصدقا وکذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحکما ومتشابها وحفظا ووهما وقد کذب علی رسول الله علی عهده حتی قام خطیبا فقال ایها الناس قد کثرت علی الکذابة فمن کذب علی متعمدا فلیتبوء مقعده من النار ثم کذب علیه من بعده وانما اتاک الحدیث بعشرة لیس لهم خامس رجل منافق مظهر للایمان متصنع للاسلام لا یتاثم ولا یتحرج ان یکذب علی رسول الله متعمدا لو علم المسلمون انه منافق کاذب لم یقبلوا منه ولم یصدقوه ولکنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلی الله علیه وآله ورآه وسمع منه واخذ عنه وهم لا یعرفون حاله وقد اخبر الله عن المنافقین بما اخبره و

وصفهم

وصفهم بما وصفهم فتعال عز وجل واذا رأيتهم يعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم يقولون
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقربوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور
والكذب والبهتان حتى ولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما
الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله عز وجل فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول
الله صلى الله عليه وآله شيئا ولم يحفظه على وجهه فاوهم فيه ولم يتعمده فكذب فهو في يديه
يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم
المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم انه هو وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله
صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شئ ثم امر به وهو
لا يعلم فحفظ المنسوخ ثم لم يحفظ الناسخ ولو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوا منه انه منسوخ لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله
بغضا للكذب وخوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتوهم بل حفظ
الحديث فسمع على وجهه فجاء به كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ و
المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر رسول الله صلى الله عليه وآله وهيئته مثل
القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى
الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما يسمعه من لا يعرف ولم يدر ما عنى الله
عز وجل به ولا ما عنى به رسول الله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله كان يسأله عن الشئ فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهم حتى انهم كانوا
ليحبون ان يجئ الاعرابي والطارئ فيسئل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا
وقد كنت انا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم مدخلا وكل ليلة مدخلا
فيخلين فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن

فهذا احد
فوهم
ولو علم هو انه وهم
المسلمون
صلى الله عليه وآله
بسنده
أن أصل ما عليه شيعتنا المقتبس من علوم أئمة الهدى مصابيح الدجى أحاديث القرآن على معانيها
يصنع

بصنع ذلك باحد من الناس غيري فيما كان في بيتي يا بنتي رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر في ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واخلا بي واقام عني نساءه
فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من ابنائي وكنت
اذا اتيته سألني عن حالي واذا سكت ابتدأني وقد علم الله ان بحفظي وبفهمي
فما سمعت شيئا قط هممت بالزيادة على ما قلت لرسول الله يا نبي الله لك عندي دعوة الله لي بما
وصوت لما انزل عليك شيئا فلم يحملني على ذلك ولم يفتني شيء ولم اكتب
المخوف على النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك
الذين يكونون من بعدك وانما تكتبهم ظننت يا رسول الله ومن شركائي قال الذين وصفهم
الله بنفسه وبي فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم
تنازعا في شيء فردوه الى الله والى الرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فقلت من هم يا نبي الله فقال
الأوصياء ان يردوا على حوضي كلهم هادون مهتدون لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن
والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم ينتظرهم امتي ويمطرون ويدفع عنهم بمستجابات
دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام
ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم ابنه علي اسمك يا علي ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنك
علي الحسين وقال سيولد محمد بن علي في حياتك فاقرئه مني السلام ثم تكملة اثني عشر اماما قلت
يا نبي الله سمهم لي فاسماهم رجلا رجلا منهم والله يا اخا بني هلال هكذا سمعت محمدا الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وبإسناده عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن اشعث عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ان عليا عليه السلام قال لطلحة في حديث طويل
عندكر فيه مفاخر المهاجرين والانصار بمناقبهم وفضائلهم يا طلحة اليس قد شهدت رسول الله
حين دعانا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الامة بعده ولا تختلف فقال صاحبك ما قال
ان رسول الله ليهجر فغضب رسول الله وتركها قال بلى قد شهدته قال فانكم لما خرجتم حين

رسول الله بالذی اراد ان یکتب فیها و یشهد علیه العامة و ان جبرئیل اخبره بان الله قد علم ان الامة ستختلف و تفترق فدعا بصحیفة فاملی علی ما اراد ان یکتب فی الکتف و اشهد علی ذلک ثلثة رهط سلمان الفارسی و ابا ذر و المقداد و سمی من یکون من ائمة الهدی الذین امر المؤمنین بطاعتهم الی هبوط الفیئة فشافنا فاقام ثم ابنی هذا حسین ثم تسعة من ولد ابنی هذا حسین کذلک یا اباذر و انت یا مقداد فالا تشهد بذلک علی رسول الله فقال الطلحة والله لقد سمعت رسول الله یقول لابی ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق ولا ابر من ابی ذر و انا اشهد انهما لم یشهدا الا بالحق و انت اصدق و ابر عندی منهما و بامناد عن عبد الرزاق بن همام عن معمر و اسند عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال قال علی بن ابی طالب علیه السلام مر رجل یوما برجل سماه لی فقال لقد مثل محمدا الا کمثل نخلة نبتت فی کباة فانبت رسول الله صلی الله علیه و آله فذکر ذلک له فغضب رسول الله و خرج مغضبا و اتی المنبر و فزعت الانصار الی السلاح لما راوا من غضب رسول الله قال فما بال اقوام یعیرونی بقرابتی و قد سمعوا قولی فیهم فما قولی من تفضیل الله تعالی ایاهم و قد اختصهم بمن اذهب الرجس عنهم و طهرهم الله ایاهم و قد سمعوا ما قلته فی فضل اهل بیتی و وصیتی و قد اکرم الله به و خصه و فضله من سبقه الی الاسلام و بلائه فیه و قرابته منی و انه منی بمنزلة هارون من موسی ثم یعیرونه فزعم ان مثلی فی اهل بیتی کمثل نخلة نبتت فی اهل حش الا ان الله خلق خلقه و فرقهم فرقتین فجعلنی من خیر الفرقتین و فرق الفرقة ثلث شعب فجعلنی فی خیرها شعبا و جزأها قبیلة ثم جعلهم بیوتا فجعلنی فی خیرها بیتا حتی خلصت فی اهل بیتی و عترتی و بنی ابی و اخی علی بن ابی طالب نظر الله الی اهل الارض نظرة و اختارنی منهم ثم نظر نظرة فاختار علیا اخی و وزیری و وارثی و وصیی و خلیفتی فی امتی و ولی کل مؤمن بعدی و من والاه والا الله و من عاداه عاداه الله و من احب احب الله و من ابغضه ابغضه الله لا یحبه الا کل مؤمن و لا یبغضه الا کل کافر شقوذر الارض بعدی و سکنها و هو کلمة التقوی و عروة الوثقی

هذا حسن ثم ا

علی ذی ر

فی الائمة الاثنی عشر

عز وجل نه اه

ا اصل ل ٢ الحش ا فیهم ر کباة ثم ه

٢٤ فالقصه

فی ان الائمة اثنی عشر

یریدون ان یطفؤا نور اللہ بافواھھم ویابی اللہ الا ان یتم نورہ ایھا الناس لیبلغ مقالتی شاھدکم غائبکم اللھم اشھد علیھم ثم ان اللہ نظر نظرۃ ثالثۃ فاختارنی من اھل بیتی بعدکم وھم خیار امتی احد عشر اماما بعدا خی واحدا بعد واحد کلما ھلک واحد قام واحد منھم فی اھل بیتی کمثل نجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم انتم ھداۃ مھتدون لا یضرھم کید من کادھم ولا خذلان من خذلھم بل یضر اللہ بذلک من کادھم وخذلھم ھم حجج اللہ فی ارضہ وشھداؤہ علی خلقہ من اطاعھم اطاع اللہ ومن عصاھم عصی اللہ ھم مع القرآن والقرآن معھم لا یفارقھم ولا یفارقونہ حتی یردوا علی حوضی اول الائمۃ علی خیرھم ثم ابنی حسن ثم ابنی حسین ثم تسعۃ من ولد الحسین بن ذکر الحدیث بطولہ **حدثنا** عبد الواحد بن عبد اللہ بن یونس الموصلی قال حدثنا احمد بن محمد بن دناح النوشری قال حدثنا احمد بن علی الحمیری قال حدثنا الحسین بن ابو بہ عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن المفضل بن عمر قال قلت لابی عبد اللہ علیہ السلام قول اللہ عز وجل بل کذبوا بالساعۃ واعتدنا لمن کذب بالساعۃ سعیرا قال ان اللہ خلق السنۃ اثنی عشر شھرا وجعل اللیل اثنی عشر ساعۃ وجعل النھار اثنی عشر ساعۃ ومنا اثنی عشر محدثا وکان امیر المؤمنین ساعۃ من تلک الساعات وبہ عن عبد الکریم بن عمرو عن ثابت بن شریح عن ابی بصیر قال سمعت جعفر بن محمد یقول منا اثنا عشر محدثا **حدثنا** عبد الواحد عبد اللہ قال حدثنا محمد بن جعفر القرشی قال حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن عمر بن بان الکلبی عن ابی سنان عن ابی الثابت قال قال ابو عبد اللہ جعفر بن محمد علیہما السلام اللیل اثنی عشر ساعۃ والنھار اثنا عشر ساعۃ والشھور اثنا عشر شھرا والائمۃ علیھم السلام اثنا عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقیبا والنجباء اثنا عشر ساعۃ من اتتی عشر ساعۃ وھو قول اللہ عز وجل بل کذبوا بالساعۃ واعتدنا لمن کذب بالساعۃ سعیرا **حدثنا** علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن الوراق قال حدثنا محمد بن علی الکوفی قال حدثنا ابراھیم بن محمد بن یوسف قال حدثنا محمد

یریدون لیطفؤا نور اللہ بافواھھم ویابی اللہ الا ان یتم نورہ

ع ان یطفؤا

ع فی اثنی عشر امامۃ ھداۃ مھتدون

الحسن ما معنی ھ

ابا جعفر محمد بن علی الباقر ع

ابی الصامت

٤١

عيسى عن عبد الرزاق عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن الحسن الرازي وحدثنا
به محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فضل ايما افضل الحسن او الحسين قال ان فضل اولنا يلحق فضل اخرنا وفضل اخرنا يلحق اولنا فكلا
له فضل قال قلت له جعلت فداك وسع علي في الجواب والله ما اسالك الا امرا دافقال انحن
من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله
على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك ايا زيد قلت نعم فقال خلقنا
واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عز وجل فقلت اخبرني بعدتكم
فقال نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا جل وعز في مبتدء خلقنا اولنا محمد واوسطنا
محمد واخرنا محمد **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابن هيثم محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق
عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام
ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا يبدل له عند الله فيما
قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو كافر وله جاحد ثم قال بابي وامي المسمى باسمي والمكنى
بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض عدلا ومنسطا كما ملئت ظلما وجورا قال يا ابا حمزة
ثم رد
من ادركه فلم يسلم له فاسلم لمحمد وعلي عليهما السلام فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار
وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانوره ابين واظهر لمن هداه الله و
احسن البيان قول الله عز وجل في محكم كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهي جمادى وذو القعدة و
ذو الحجة والمحرم لا يكون دينا قيما الا ان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل و
الناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما

فيه ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا

هم الائمة والقوامون بدين الله عليهم السلام والحرم منها امير المؤمنين على لكذا سمّوا الله تعالى
اسما من اسمه العلى كما استقى لرسوله صلى الله عليه وآله اسما من اسمه المحمود وثلثة من ولده
اسماهم على على بن الحسين وعلى بن موسى وعلى بن محمد فضاهذا الاسم المشتق من اسم
الله عز وجل حرمة بره وصلوات الله على محمد وآله المكرمين المنحرمين به **حدثنا**
سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسين على بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا ابن القاسم
العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال محمد بن كثير قال حدثنا ابو
احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام بالمدينة فقال لي ما اكثر ابطائك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت لي لكوفة
فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس
متقلدا سيفا يناوي يا على صوته سلوني قبل ان تفقدوني جوانحي علم جم قد عرفت
الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني لعلم بين الله وبينكم فقال لي يا
داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا سماعة بن مهران بقبضة الرطب فاتاه بسلة
منها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض فعلقت
وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى البسرة من عذق فتفقها واستخرج منها دقا
ابيض فقضمه ودفعه وقال اقرأه فقرأته واذا فيه سطران السطر الاول لا اله
الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين على بن ابي
طالب الحسين بن علي الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر
علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسين بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود دعني
كتب هذا فقلت الله اعلم ورسوله وانتم فقال اقبل ان يخلق الله آدم بالفي عام **حدثنا**
سلامة بن محمد بن الحسين بن علي بن مهران قال حدثنا احمد محمد السياري عن احمد

ابو الحسن
الفضل بن زيد العلوي
حدثنا عبيد بن كثير

جنين

حدثنا محمد بن
حسن بن علي بن مهران

هلبل قال حدثنا علي بن محمد عبد الله الجياني عن احمد هلال عن امية بن علي عن
عن زياد القندي قال سمعت ابا ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام يقول ان الله عز وجل
خلق بيتا من نور جعل قوائمه اربعة اركان اسما بتبارك وسبحان والحمد لله ثم خلق
اربعة من اربعة ومن اربعة اربعة ثم قال جل وعز ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا اخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل السابقون السابقون اولئك المقربون قال
خلق الله بها يوم ذا الخلق في المشاهد قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فقلت فرأى ذلك
فقال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ودفع لهم نارا فقال ادخلوها
وكانا اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من
الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون حدثنا ابو علي احمد
محمد احمد بن يعقوب بن عمار الكوفي قال حدثنا ابي قال حدثنا القسم هشام اللولوي
عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
فاتى عنده جالس اذ دخل ابو الحسن موسى وهو غلام فمشى اليه وقبله وجلس فقال
له ابو عبد الله عليه السلام يا ابراهيم اما انه صاحبك من بعدي اما انه لكن منه اقوام
وبسعد اخرون فلعن الله قاتله وضاعف على قاتله العذاب اما انه يخرج الله من صلبه
خير اهل الارض في زمانه يسمى جده وارث علمه واحكامه وقضاياه ومعدن الامامة
وراس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسدا له ولكن الله بالغ امره ولو
كره المشركون يخرج الله من صلبه تكملة اثنى عشر اماما مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم
داره قدسه المنتظر الثاني عشر الشاهر سيفه بين يديه كانكا لشاهر سيفه بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله يذب عنه ودخل رجل من موالي بني امية فانقطع الكلام وقعد الى

١٧ اربعة مع
تبارك : ص

وقال
رسول الله : ص

الثانية

ابى عبد الله عليه السلام احد عشر مرة او بدان يستتم الكلام فاقلت على ذلك فلما كان قابل
السنة الثالثة دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابا ابرهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد
ضنك شديد وبلاء طويل وجوع وخوف فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابرهيم قال
فما رجعت بشيء اسر الى من هذا الحديث لا اقل ولا اكثر

عن احمد بن محمد بن يعقوب

حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن همام عليه السلام قال حدثنا محمد بن ابي القسم بن اخت خالد بن محمد القطواني قال احدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام انه نظر الى حمران بن اعين ثم قال يا حمران عجبا للناس كيف غفلوا ام كيف تناسوا ام كيف نسوا فقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حين قبض فاتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى اذا غص اهل البيت جاء علي عليه السلام فسلم ولم يستطع ان يتخطاهم اليه لما بوسعوا له فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك دفع مخدته وقال الى هنا يا علي فلما راى الناس ذلك زحم بعضهم بعضا وافرجوا حتى تخطاهم واجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله الى جنبه ثم قال يا ايها الناس هذا انتم تفعلون باهل بيت نبيكم فما ارى فكيف بعدوفاتي والله لا تقربون من اهل بيتي قربة الا اقربتم من الله منزلة ولا تباعدون خطوة وتغرضون عنهم الا اعرض الله عنكم ثم قال ايها الناس اسمعوا الا ان الرضى والرضوان والحب لمن احب عليا وتوالاه وايثم به وبفضله واوصى به بعده وحق على ربي ان يستجيب لهم انهم اثنى عشر وصيا ومن نبعه فانه منى انا من ابرهيم وابرهيم منى ودينه ديني وسنته سنتي وسنتي سنة وفضله فضلي وانا افضل منه ولا اخبر بصدق قولي في ذريته بعضها من بعض والله سميع عليم

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن عيسى الموهشتي قال حدثنا بديل بن اسحاق بن بديل الانماطي في سوق الليل بمكة وكان شيخا نفيسا من اخواننا الفاضلين وكان من اهل قزوين توفي سنة خمس وستين ومائتين قال حدثني ابو اسحاق بديل قال حدثنا بديل بن عيسى بن موسى وكان رجلا صالحا قلت له من ادركت من التابعين فقال ما ادري ما تقول لي

عن ابي اسحاق قال حدثنا جدي بديل بن عيسى قال سألت ابا جعفر بن موسى وكان الخ

ولكني كنت بالكوفة وسمعت سبحانی وجامعها يحدث عن عبد خير قال سمعت اميرالمؤمنين عليا
صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله انا واحد عشر اماما وانت ايها
المهدبون ص
المعصوبون عه
المعضوبون خ
المعصوم من ولدك احد عشر اماما وانت اولهم اخرهم اسمه اسمي يخرج فيملأ الارض عدلا
كما ملئت ظلما وجورا بابيه الرجل والمال كدوس فيقول يا مهدي اعطني فيقول احذ **حدثنا**
المثنى ص
ابو الحرث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني قال حدثنا محمد بن المثنى البغدادي قال
حدثنا محمد بن اسماعيل الرقي قال حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن
عبد الله الدستوائي
الرستواني ص
قال حدثنا علي بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن
علي الباقر عليهما السلام عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله اوحى الى الليلة التي عرجت بي يا محمد من خلفت في الارض على امتك وهو
اعلم بذلك قلت يا رب اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكر معي فانا المحمود وانت محمد ثم اني اطلعت
الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها علي بن ابي طالب وصيتك فانت سيد الانبياء وعلي
فجعلته ص
سيد الاوصياء ثم شققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من
من عبادي ص
المقربين عندي ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ثم اتاني جاحدا
لولايتهم ادخلته النار ثم قال يا محمد احب ان تراهم فقلت نعم فقال تقدم امامك فتقدمت
امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كانه الكوكب الدري
في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحلل حلالي ويحرم حرامي
ويشفي من اعدائي يا محمد احبه فاني احبه واحب من يحبه **وحدثنا** محمد بن يعقوب
احبه خ
الكليني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي

فی ان الائمة اثنا عشر

حدثنا ٤٣ عن ابی جعفر الباقر علیه السلم قال یکون تسعة ائمة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم حدثنا
محمد بن یعقوب عن علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن میمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن کرام قال حلفت بینا بینی وبین نفسی الا اکل طعاما ما بهنا ابدا حتی
یقوم قائم ال محمد فدخلت علی ابی عبد الله علیه السلم فقلت له رجل من شیعتک جعل
لله علیه الا یاکل طعاما ما بالهنا ابدا حتی یقوم قائم ال محمد فقال له صم یا کرام ولا تصم العید
ولا ثلثة ایام التشریق ولا اذا کنت مسافرا فان الحسین علیه السلم لما قتل عجت السموات والارض
والملائکة ومن علیها وقالوا ربنا ائذن لنا فی هلاک الخلق حتی نجتذهم من جدید الارض بما استحلوا
حرمتک وقتلوا صفوتک فاوحی الله الیهم یا ملائکتی وسمائی وارضی اسکنوا ثم کشب کشبة
من الحجب فاذا خلفه محمد صلی الله علیه وآله واثنی عشر وصیا له فاخذ بید فلان من بینهم وقال
یا ملائکتی وسمائی وارضی هذا انصر بهم ثلثا وجاء فی غیر روایة محمد بن یعقوب
الکلینی بهذا انصر منهم ولو بعد حین اخبرنا محمد بن یعقوب قال حدثنا علی بن ابرهیم بن
هاشم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت
عبد الله بن جعفر یقول کنا عند معویة انا والحسن والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن
ام سلمة واسامة بن زید فجری بینه وبین معویة کلام فقلت لمعویة سمعت رسول الله صلی
الله علیه وآله یقول انا اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم اخی علی بن ابی طالب اولی بالمؤمنین من
انفسهم فاذا استشهد علی فالحسن بن علی اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم ابنی الحسین من
بعده اولی بالمؤمنین من انفسهم فاذا استشهد فابنه علی بن الحسین اولی بالمؤمنین من انفسهم
وسمی کرنا علی ثم ابنه محمدا اولی بالمؤمنین من انفسهم وتکملة اثنی عشر اماما من ولد الحسین
قال عبد الله بن جعفر فاستشهد الحسن والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة وابنا
بن زید فشهدوا قال سلیم وقد سمعت ذلک من سلمان الفارسی والمقداد وابی ذر وذکروا
انهم سمعوا ذلک من رسول الله صلی الله علیه وآله محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه قال

باب انهم اخر ائمة الهدى ع

٣٧

حدثنا محمد بن علي عبيد بقطين عن المفضل بن سويد عن يحيى الحلبي عن علي بن ابي حمزة قال
كنت مع ابي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السلام فقال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول منا اثنا عشر محدثا السابع من ولده القائم فقام اليه ابو بصير فقال اشهد اني سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقوله منذ اربعين سنة فنا ملوا يا معشر الشيعة رحمكم الله فانظروا
كتاب الله عز وجل وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن امير المؤمنين والائمة عليهم
السلام واحدا بعد واحد فذكر الائمة الاثني عشر وفضلهم وعدتهم من طريق رجال الشيعة ثقة ثقة
عند الائمة فانظروا الى انصال ذلك وورود وه متواترا فان تامل ذلك يجلوا القلوب من
العمى وينفي الشك ويزيل الارتياب عن اراد الله بالخير ووفقه لسلوك طريق الحق ولم يجعل
لابليس على نفسه سبيلا بالاصغاء الى زخارف المموهين وفتنة المفتونين ولبس بين جميع
الشيعة من حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام ان كتاب يوم وليلة هو اصل من اكبر كتب
الاصول التي رواها اهل العلم حملة حديث اهل البيت عليهم السلام وافقهم الان جميع ما
عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والمقداد وسلمان
الفارسي وابي ذر ومن جرى مجراهم ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
سمع منهم وهو من الاصول التي ترجع الشيعة اليها ويعول عليها دائما اوردنا بعضها
اشتمل عليه الكتاب غيره من وصف رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الاثني عشر
والدلالة عليهم بذكر من ذكرهم وقوله ان الائمة من ولد الحسين تسعة تاسعهم قائمهم
بانهم افضلهم وفي ذلك قطع لكل عذر وزوال لكل شبهة ودفع لدعوى كل مبطل وذم
كل مبتدع وضلالة كل مموه ودليل واضح على صحة امر هذه العدة من الائمة لا يتهيأ لاحد
من اهل الدغاوى الباطلة المنتحلين الى الشيعة وهم منهم براء ان يأتوا على صحة دعاويهم
وادانهم بمثله ولا يجدونه في شيء من كتب الاصول التي ترجع اليها الشيعة ولا في الروايات
الصحيحة والحمد لله رب العالمين ثم انا وجدنا اصحاب الحديث من العامة بعد هذا قد وضعوا

بجملة

خلاف في كتاب سليم بن قيس الهلالي وهو اكبر كتب الاصول التي ترجع الشيعة اليها ويعول عليها

في كتنا

فصل في ذكر الخلفاء

في كتبها من طرق شتى ذكرا اثنى عشر حديثا ما اوردناها في هذا الباب على حسب ما انتهى البنا منه زيادة في تاكيد الحجة على المخالفين والشاكين على انا لا نقول الا على ما ثبت الحاصة ولعل كلنا نضمن هذا الكتاب ان يطرق سمع بعض الناس ممن له عقل وتمييز فيعرف الحق ويعمل به فمن ذلك ما رواه محمد بن عثمان بن علان الذهبي البغدادي منسوبا الى فاحدثهم ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال فلما دخل الحي منزله اتته قريش فقالوا له ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثني علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن علاقة ومنهال بن عمرو وخصيف عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم تكلم بشيء لم افهمه فقال بعضهم سالت القوم فقالوا كلهم من قريش محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكرنا النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال اهل هذا الدين ظاهرين على من ناواهم الى اثني عشر خليفة ثم جعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي واخواني شيء قال فقال كلهم من قريش محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن خيثمة قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم بن سيف قال كنا عند سيف الاصبحي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي الطفيل قال قال لي عبد الله بن عمر يا ابا الطفيل اعد اثني عشر من بني كعب لوي ثم يكون الثقف والثقاف محمد بن عثمان النسفي قال حدثنا احمد قال حدثنا المقدمي عن عاصم بن عمر عن علي بن مسعدة عن ابو قريش قال حدثنا ابي عن

بيشتو قال حدثنا ابو بكر من باسفاط البناء النمة

عنه حرب

عن الشعبي بن

عنه حمل الشنا عثمان ويحيى بن اسحق الشنا قالا حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا

ان الائمة اثنى عشر

نضر بن خليفة عن ابي خالد الوالبي قال حدثنا جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الامر ظاهرا لا يضرهم من ناواه حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
محمد عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن مخالد بن سعيد عن الشعبي
عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال
نعم ولقد سالنا عنها احد قبلك فقال لنا حدثنا القوم سنا سمعته يقول يكون بعدي عدة نقباء
موسى عليه السلم محمد بن عثمان قال حدثنا احمد ابي خيثمة قال حدثنا الفضل بن ذكين بني اسرائيل
قال حدثنا ابو خالد الوالبي قال سمعت جابر بن سمرة السواق يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يضرهم هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش والروايات
بهذا المعنى من طرق العامة كثيرة تدل على ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله بذكره الاثني عشر
وانهم خلفاؤه وفي قوله في آخر الحديث الاول ثم الهرج ادل دليل على ما جاءت به الروايات
متصلة من وقوع الهرج بعد مضي القائم عليه السلم خمسين سنة وعلى ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يرد بذكره الاثني عشر خليفة الا الائمة الذين هم خلفاؤه اذ كان قد مضى من لم يرد بذكره
عدد الملوك الذين ملكوا بعده منذ كون امير المؤمنين عليه السلم والى هذا الوقت اكثر
من اثني عشر واثنى عشر فانما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله في الاثني عشر النص
على الائمة الاثني عشر الخلفاء الذين هم مع القران والقران معهم لا يفارقونهم حتى يردوا
عليه حوضه والحمد لله على اظهاره الحق واقامته على البراهين البينة حمدا يكافي نعمه وله
الشكر على طيب المولد والهداية الى ما يوجبه بما يستحق من الشكر ابدا حتى يرضى ويزيد بما
هذا الباب دلالة وبرهانا وتوكيدا يجب به الحجة على كل مخالف معاند ومشاق وصير
بذكرها اليه في التوراة وغيرها من ذكر الائمة الاثني عشر عليهم السلم ليعلم القارئ
لهذا الكتاب ان الحق كلما شرح اضاءت سرجه ونهرت مصابيحه وبهرت نوره فاثبت ما
في التوراة حامدا لله على الائمة الاثني عشر عليهم السلم فاذكر في السفر الاول منها من قصة اسماعيل

فی ذکر الأئمة

بعد انقضاء قصة سارة وما خاطب الله به ابراهيم عليه السلام في امرها وولدها قوله عز وجل
وقد اجبتك في اسماعيل وقد سمعتك فباركته وساكثره جدا جدا وسيلد اثنا
عشر عظيما اجعلهم ائمة كشعب عظيم أقرئني عبد الحليم بن الحسن الشعري رحمه الله ما املاه
علينا رجل من اليهود بارجان يقال له الحسن بن سليمان من علمائهم فاسماء الائمة
عليهم السلام بالعبرانية وعدتهم وقد اثبته على لفظه وكان منها قراءه انه يبعث من ولد اسماعيل
واسم اسماعيل في التوراة اشموعيل يسمى نابد يعني محمدا صلى الله عليه اله يكون سيدا
ويكون من اله اثنا عشر رجلا ائمة وسادة يقتدى بهم واسماؤهم بقونيث فندوا
ربين مبسود مسموعا دومو شوهداد بثو بطور نومن فبلوا
وسئل هذا اليهودي عن هذه الاسماء اي صورة هي فذكرانها في مثل سليمان اي في قصة
سليمان عليه السلام وقرأتها ايضا ولما اشمول سما عشمى وهني برحي ابوا
بماند سم عتى عود شودر شنيم بولبد وشيشوا العوى كوذول وقال
تفسير هذا الكلام انه يخرج من صلب اسماعيل ولد مبارك عليه صلوتي وعليه رحمتي بلد
من اله اثنا عشر رجلا يرتفعون وينحطون ويرتفع اسم هذا الرجل ويجل ويعلو ذكره وفي
هذا الكلام والتفسير على موسى بن عمران بن ذكريا اليهودي فصحح وقال فيه اسحاق بن ابرهيم
بن محسوبة اليهودي العسوي مثل ذلك وقال سليمان بن داود النوشجاني مثل ذلك فما
بعد شهادة كتاب الله ورواية الشيعة عن نبيها وائمتها ورواية العامة عن طرقها عن
رجالها وشهادة الكتب المقدمة رواها بصحة احوال الأئمة الاثني عشر لهم شدة رشادا
او معاند جاحد من حجة بجب برهان يظهر وحق يلزم ان في هذا الكفاية ومقنعا ومعتبرا
ودليلا وبرهانا لمن هداه الله الى نوره ودله على سبيل الذي ارتضاه واكرمه اولياءه
وحرمه اعداءه بمعاندهم من اصطفاه واثاد كل امرئ هواه واقامه عقله اماما وهاديا
ومرشدا دون الائمة الهادين الذين ذكرهم الله في كتابه لنبيه صلى الله عليه اله انما انت

ثلث
الحكيم
فيما قرأته
عاد
بقونيث
دبيراء
شما عشمى
برحي
بشنيم
شنيم كوذول
شيشوا
وشيشوا العوى
ويجلون
بالرفع
مرشدا

منذر ولكل قوم هاد في كل زمان امام يهدي به الله من اتبعه واقتدى به دون من خالفه وجحده
واعتمد على عقله ورأيه وقياسه انه موكول اليها باثباته لها جعلنا الله بما برضيه عاملين
بحجج معصومين وطرقهم متبعين ولعقولهم مسلمين واليهم رادين ومنهم مستنبطين وفقهم اخذين
ومعهم محشورين وفي مداخلهم مدخلين انه جواد كريم وقال ابو الحسن الشجاعي رحمه الله
هذان الحديثان مما استذكرهما ابو عبد الله رحمه الله بعد فراغه ونسخي الكتاب **حدثنا**
ابو العباس احمد بن محمد سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس
بن رمانة الاشعري من كتابه قال حدثنا ابن بهرام قال حدثنا خاقان بن سليمان الخزاز
عن ابي هشام الي يحيى المدني عن ابي هرون العبدي عن عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله
عليه وآله وعن ابي الطفيل قال اشهد انا الصلوة على ابي بكر حين قام فبينما نحن معقودون حول عمر قد
بويع اذ جاءه فتى يهودي من يهود المدينة كان ابوه عالم اليهود بالمدينة وهم يزعمون انه ولد هرون
مسلم على عمر وقال يا امير المؤمنين انكم اعلم بكتابكم فقال عمر هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه
السلام وقال هذا اعلمنا بكتابنا وبنبينا فقال الفتى اجل فقال عمر اجئت لحاجتك
فقال اني اسالك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال علي افلا تقول اسالك عن سبع فقال الفتى
لا ولكن اسالك عن الثلث فان اصبت فيهن سالتك عن الثلث الاخر فان اصبت فيهن سالتك
عن الواحدة فان لم تصب في الثلث الاولى سكتت ولم اسالك عن شيء قال له علي يا يهودي
فان اخبرتك بالصواب مما تعلم اني اخطأت او اصبت قال نعم قال علي فوالله لئن اصبت
فيما تسألني عنه لتسلمن ولتدعن اليهودية قال نعم لك الله علي ان اصبت لاسلمن ولادعن
اليهودية قال فاسأل عما بدا لك قال اخبرني عن اول حجر وضع في الارض واول عين نبعت في
الارض قال علي يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يقولون الصخرة التي
في بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به ادم من الجنة فوضعه في الركن والمؤمنون
يستلمونه ليجدد والعهد والميثاق لله عز وجل بالوفاء واما قولك اول شجرة نبتت في الارض

عمهم

عامر بن واثلة

فبينا

وسنة نبيكم

على وجه الارض

واول شجرة

فی ذکر الأئمة

فان الیهود یقولون الزیتونة وکذبوا ولکنها النخلة العجوة نزل بها ادم من الجنة والنخل فاضل الثمرة کلها العجوة واما العین فان الیهود یقولون بانها العین تحت الصخرة وکذبوا ولکنها عین الحیوة التی لا یغبر منها میت الا حی وهی عین موسی التی اخذ عندها السمکة المملوحة فلما مسها لما عاشت واستوت فی البحر فاتبعها موسی وفتاه حتی لقیا الخضر فقال الفتی اتشهد انک قد صدقت وقلت الحق وهذا کتاب درشة عن ابائی املاه موسی بخطه هرون بیده وفیه هذا الخضا السبع والله لادعن وانبعن دبنک فقال علی سل فقال اخبرنی کم لهذه الامة بعد نبیها من امام هدی لا یضرهم خذلان من خذلهم واخبرنی عن موضع محمد فی الجنة ای موضع هو کم مع محمد فی منزلته فقال علی یا یهودی لهذه الامة اثنا عشر اماما مهدیا کلهم هداة مهدی لا یضرهم خذلان من خذلهم وموضع محمد فی افضل منازل جنة عدن وافربها من الله واشرفها واما الذی مع محمد فی منزلته فالاثنا عشر الائمة المهدیین قال الیهودی اشهد انک قد صدقت وقلت الحق لقد اصبت فی الواحدة کما اصبت فی السنة لاسلمن الساعة علی یدیک ولادعن الیهودیة قال له اسأل قال اخبرنی عن خلیفة محمد کم یعیش بعده ویموت موتا او یقتل قتلا قال یعیش بعده ثلثین سنة ویخضب هذه من هذه واخذ بلحیته واومی الی راسه فقال الفتی اتشهد ان لا الٰه الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله علیه وآله **حدثنا** ابو العباس احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا حمید بن زیاد من کتابه وقراءته علیه قال حدثنی جعفر بن اسماعیل البصری عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن اسماعیل بن علی البصری عن ابی ایوب الموذب عن ابیه وکان مؤدبا لبعض ولد جعفر بن محمد علیهما السلام قال لما توفی رسول الله صلی الله علیه وآله دخل المدینة رجل من ولد داود علی بن الیهود یة فرای التسک خالیة فقال لبعض اهل المدینة ما احالکم فقیل له توفی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال الذاوکما انه توفی الیوم الذی هو فی کتابنا ثم قال فاین الناس فقیل له فی المسجد فاتی المسجد فاذا ابو بکر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابو عبیدة بن الجراح والناس قد غص المسجد بهم فقال اوسعوا لی فدخل واستدبر

مسها فاضرب

لئن اصبت فی بقیة السبع

والله

وانت خلیفة رسول الله علی الامة ومن تقدم کان معترفا بحقه خرج عن

الى الذى خلفه نبيكم فارشدوه الى ابى بكر فقال له انى من ولد داود على نبينا وعليه السلام
وقد جئت لاسئل عن اربعة احرف فان خبرت بها اسلمت فقالوا له انظر قبلك واقبل الى
المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام من بعض ابواب المسجد فقالوا له عليك بالفتى فقام
اليه فلما دنا منه قال له انت على بن ابى طالب فقال له على انت فلان بن فلان بن داود قال نعم
فاخذ على يده وجاء به الى ابى بكر فقال له اليهودى انى سألت هؤلاء عن اربعة احرف فارشدونى
اليك لاسألك قال اسأل قال ما اول حرف كلم الله به نبيكم لما اسرى به ورجع من عنده
وخبرنى عن الملك الذى زحم نبيكم ولم يسلم عليه وخبرنى عن الاربعة الذين كشف عنهم
فالتطبقا من النار وكلموا نبيكم وخبرنى عن منبر نبيكم اى موضع هى من الجنة قال على
اول فاكلم الله به نبينا عليه السلام قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه قال اليس
هذا اردت قال فقول رسول الله والمؤمنون كل امن بالله قال اليس هذا اردت قال
اترك الامر مستورا قال لتخبرنى اولست انت هو اما انا فانبئك فان رسول الله صلى الله عليه
واله لما رجع من عنده به والحجب ترفع له قبل ان يصير الى موضع جبرئيل ناداه ملك يا احمد
قال لبيك قال ان الله يقرئ عليك السلام ويقول لك اقرأه على السيد الولى فقال
الملك على بن ابى طالب قال اليهودى صدقت والله انى لاجد ذلك فى كتابى فقال على عليه السلام
واما الملك الذى زحم رسول الله صلى الله عليه واله الموت فانه جاء به من عند جبار من اهل
الدنيا فاذ تكلم بكلام عظيم فغضب الله فزحم رسول الله ولم يعرفه فقال جبرئيل يا ملك
الموت هذا رسول الله احمد حبيب الله صلى الله عليه واله فرجع اليه فلصق به واعتذر
وقال يا رسول الله انى اتيت ملكا جبارا فاذ تكلم بكلام عظيم فغضبت ولم اعرفك فاعذر
واما الاربعة الذين كشف عنهم فالتطبقا من النار فان رسول الله صلى الله عليه واله
مر بمالك ولم يضحك قط فقال له جبرئيل يا مالك هذا ابنى آدم فتبسم فى وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله مره بكشف طبقا من النار فكشف طبقا فاذا هو قابيل وغرود

اقرأ على السيد الولى من رسول الله من السيد الولى فقال خ

صند خلوق ص محمد

ولم يتبسم لاحد غيره ص

مره ان يكشف طبقا ص

وفرعون وهامان فقالوا يا محمد اسال ربك ان يردنا الى دار الدنيا حتى نعمل صالحا
فغضب جبرئيل فقال بريشة من ريش جناحه فرمد عليهم طبق النار واما منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله فان مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله جنة عدن هي جنة خلقها الله
بيده ومعه فيها اثنا عشر وصيا وفوقه قبة يقال لها قبة الرضوان وفوق قبة الرضوان
منزل يقال له الوسيلة وليس في الجنة منزل يشبهه وهو منبر رسول الله صلى الله عليه وآله

وفوقها

قال لهيعة صدقت والله انه لفي كتاب ابي داود بتواد ثوبة واحد بعد واحد حتى صار
الى فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه الذي بشر به موسى عليه السلام واشهد
انك عالم هذه الامة ووصي رسول الله قال فعلمه املاه المؤمنين شرايع الدين

ثم لخرج كتابا فيه ما ذكره مسطورا بخطه داود ثم قال لهيعة بذلك ح ظ

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عبد الرحمن بن عقدة قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الاندي
في شوال سنة احدى وثمانين ومائتين قال حدثنا عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن سيار عن
موسى بكير الواسطي عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله انما انت منذر ولكل
قوم هاد قال لكل امام هاد للقرن الذي هو منهم قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عبد
الرحمن بن عقدة قال حدثنا قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الاندي في شوال سنة
احدى وستين ومائتين قال حدثني علي بن الحسين بن زياد عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن
بن البصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال
رسول الله المنذر انا وعلي الهادي اما والله ما ذهبت فاذا الصياح الساعة جعلنا الله
لما يرضيه عاملين

باب فاد وهي فيمن ادعى الامامة وزعم انه امام وليس بامام و
ان كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
عقدة قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن اسمعيل المقري قال اخبرني شيخ بصري يقال
له الحسين بن احمد المقري عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن المفضل ابن ابراهيم الاستيني
قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن مرزبان القمي عن عمران الاشعري عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من زعم انه امام
وليس بامام ومن زعم في امام حق انه ليس بامام وهو امام ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
الصائغ عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى من الله امامة ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم
ان لهما في الاسلام نصيبا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن
الحسين بن حازم قال حدثنا غياث بن هشام قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن الحكم بن ايمن
عن محمد بن ثمام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان فلانا يقرئك السلام ويقول لك
اضمن لي الشفاعة فقال امن موالينا قلت نعم قال امره ارفع من ذلك قال قلت انه رجل هوائي
علينا ولم يعرف من بعده من الاوصياء فقال ضال قلت فاوبا الائمة جميعا وجحد الاخر
قال كمن اقر بعيسى وجحد محمدا واقر بمحمد وجحد عيسى يعوذ بالله من جحد حقا من حجه
فليحذر من قرء من هذا الحديث و بلغه هذا الكتاب ان يجحد اماما من الائمة او يهلك نفسه
بالدخول في خلال يكون منزلته فيها منزلة من جحد محمدا او عيسى صلى الله عليهما نبوتهما
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال من كتابه قال
حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن ابي المعزى عن ابي سلام عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام انه قال قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه اماما
وليس بامام قلت فان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال حدثنا غياث بن هشام

ابن عقدة

ابو محمد الحسن بن

مولاك

المعزاء

الناشري قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن فطر عن زيد
النخام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الائمة
عليهم السلم قال فقد كان نوح عليه السلم يعرفهم الشاهد على الغائب قول الله عز وجل شرع
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قال
شرع لكم من الدين يا معشر الشيعة ما وصى به نوحا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد عبدوس
عقده قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين خادم قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الله
بن جبلة عن ابي خالد المكفوف عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينبغي
لمن ادعى هذا الامر في السر ان يأتي عليه برهان في العلانية قلت فما هذا البرهان الذي
يأتي في العلانية قال يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويكون له ظاهر يصدق باطنه قال
حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثني محمد بن جعفر القرشي المعروف
بالوزاز الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن
سودة بن كليب عن ابي جعفر الباقر عليه السلم في قوله يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من قال اني امام وليس بامام قلت فان كان علوي
فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قلت فان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من
ولد علي بن ابي طالب **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي سلام عن سودة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلم مثله سواء **حدثنا**
عبد الواحد بن عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رناج الزهري قال حدثنا
محمد بن العباس بن عيسى الحسيني عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم انه قال لكل راية ترفع قبل راية القائم عليه السلم صاحبها طاغوت
حدثنا عبد الواحد عن ابن رناج قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن
ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ابان عن ابي الفضل قال قال ابو جعفر عليه السلم

غيلس

بن علي

٥٧ من ادعى مقاما ليس له عن علي بن الحسين

من ادعى مقاما ليس له يعني الامامة فهو كافر قال وحدثنا علي بن الحسين قال محمد بن يحيى العطار ثم
قال وحدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسين عن ابن
مسكان عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول كل راية ترفع
قبل قيام القائم عليه السلم صاحبها طاغوت قال وحدثنا علي بن احمد البندنيجي عن
عبد الله بن موسى العلوي عن ابن ابي نجران عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن مسكان عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول كل راية ترفع
قبل قيام القائم عليه السلم صاحبها طاغوت قال وحدثنا علي بن عبد الله بن موسى عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول من خرج يدعو الناس وفيهم من هو افضل منه وهو ضال مبتدع
ومن ادعى امامة من الله ليست له ومن ادعى امامة امام ليس من الله ولا منصوصا عليه ولا
هو من اهل الامامة ولا هو موضع لها بعد قولهم عليهم السلم ثلثة لا ينظر الله اليهم وهم
من ادعى امرة امام وليس بامام ومن جحد امامة امام حق ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
وبعد ايجابهم على مدعي هذه المنزلة والمرتبة وعلى من يدعيها له الكفر والشرك نعوذ
بالله منهما ومن العمى ولكن الناس اماتوا من قلة الرواية والدراية عن اهل البيت المطهرين
الهادين نسال الله الزيادة من فضله ولا يقطع عنا مواد احسانه وعلمه ونقول كما ادب
الله عز وجل نبيه في كتابه ربنا زدنا علما واجعل ما منننت به علينا مستقرا ثابتا
ولا تجعله مستودعا مستعارا برحمتك يا ولي

باب ما روي في الائمة

اثنا عشر اماما وذكر ما يدل عليه القرآن والتوراة من ذلك ما روي عن عبد الله بن
مسعود محمد بن عثمان الذهبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا علي بن يونس
عن مجالد بن سعيد الشيعي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سالني احد قبلك وانك

عن علي بن ابراهيم

٥٧ او قال المخرج

الامامة من الله وليس بامام فهو كافر فماذا يكون الان ليت شعري حال من ادعى الخ

ائمة

باب ان الائمة اثنا

٥٨ لاحدث القوم سنا سمعته يقول بعده عدة نقبا موسى وروا جماعة عن عثمان بن عيسى
ابى شيبة وعبد الله بن عمر بن سعيد الاشج وابى كريب ومحمود بن غيلان وعلى بن محمد وابراهيم بن
سعيد قالوا جميعا حدثنا ابو اسامة عن محالد عن الشعبى عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله
بن مسعود فقال احدثكم نبيكم عليه وآله السلم كم يكون بعده من الخلفا قال لهم وما سالتنا
وم عنها احد قبلك وانك لاحدث البوم سنا يكون بعده نقبا موسى ابو كريب وابو سعيد
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاشعث عن عامر عن عمه عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد
الله بن مسعود نقرئنا القران فقال رجل يا ابا عبد الرحمن سالتم رسول الله صلى الله عليه وآله
كم يملك هذه الامة من خليفة فقال ما سالنى عنها منذ احد قدمت العراق سالنا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال اثنى عشر عدة نقبا بنى اسرائيل وعن عثمان بن ابى شيبة وابى احمد
وابو سفيان موسى العطار وسفين بن وكيع قال حدثنا جرير بن يزيد بن سوار عن عامر الشعبى عن
عمه عن مسروق بن عبد قال جا اعرابى فاتى عبد الله بن مسعود واصحاب عنده فقال فيكم عبد الله
بن مسعود فاشاروا اليه قال لعبد الله قد وجدنك فما حاجتك قال انى اريد ان اسالك
عن شئ ان كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله تبينا به احدثكم نبيكم كم يكون
بعده من خليفة قال فاسالنى عن هذا احد منذ قدمت العراق نعم الخلفا اثنا عشر خليفة
كعدة نقبا بنى اسرائيل وعن مسدد بن مسهود قال حدثنى حماد بن زيد عن محالد عن مسروق
كنا جلوسا الى ابن مسعود بعد المغرب هو يعلم القران مساله رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
ت اسالت النبى صلى الله عليه وآله كم يكون هذه الامة من خليفة فقال ما سالنى عنها احد منذ
قدمت العراق وقال نعم خلفا وكم اثنا عشر عدة نقبا بنى اسرائيل رواه عبد السلم بن هشام
النزال قال حدثنا عبد الله بن امية مولى بنى مجاشع عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لن يزال هذا الامر قائما الى اثنى عشر رجلا من قريش ثم سارا والحديث
الى اخره عمر بن خالد الحرانى قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا زياد بن خيثمة عن الاسود

٥٩

سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الامر
مستقيما امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منها اثنا عشر خليفة عثمان بن ابي شيبة قال
حدثني حرير عن خصيف عن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يقوم من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء لم اسمعه فسالت القوم وسالت ابي وكان
اقرب اليه مني فقال كلهم من قريش عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا حماد بن اسماعيل عن
مهاجر بن اسماعيل عن عامر بن سعيد قال كنت مع بانوالي جابر بن سمرة اخبرني بشيء سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فكتب الي انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول عشية رجمة لترجم الاسلمي لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون على الناس اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش وذكر الحديث الى اخره وعن عبد بن يعقوب حدثنا حاتم بن اسماعيل
باسناده مثله وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن مهاجر باسناده
مثله وعن زهير عن سعيد قال حدثنا مهاجر ابو عوانة عن عبد الملك بن سمرة عن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين مستقيما حتى يقوم اثنا
عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فسالت ابي فقال كلهم من قريش غريب بن مالك بن يزيد
قال حدثنا زياد بن علاقة قال حدثنا جابر بن سمرة السوائي قال كنت مع ابي عند رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته قال فقلت ما
قال كلهم من قريش وغريب خلف المنذر اللؤلؤي عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقوم بعده او من بعده اثنا عشر اميرا ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالنا
القوم ما قال فقال كلهم من قريش ومن حديث خلف بن هاشم البزار قال حدثنا حماد بن يزيد عن
مجالد عن سعيد عن الشعبي عن جابر بن سمرة السوائي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وآله بعرفة فقال لا يزال هذا الدين قويا عزيزا ظاهرا على من ناواه لا يضره من خالفه
حتى يملك اثنا عشر قال وتكلم الناس فلم افهم فقلت لابي ما يقول رسول الله صلى الله

باب ان الائمة اثنا عشر

علیہ والہ کلهم ما هو قال کلهم من قریش **حدثنا** زهیر بن معویہ قال حدثنا یزید بن خنیس
قال حدثنا الاسود بن سعید الهمدانی عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ والہ
لا تزال هذه الامة مستقیما امرها حتی یمضی اثنی عشر خلیفة
کلهم من قریش فلما دخل الی منزله اتته قریش فقالوا ثم یکون قال یکونوا هرج
قال حدثنا زهیر بن معویہ قال حدثنا زیاد بن خنیس عن ابن جریج عن الاسود بن سعید
الهمدانی عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیہ والہ وذکر مثله سواء **ومن حدیث**
علی بن الجعد قال حدثنا زهیر عن زیاد بن علاقة وسماک وحصین کلهم عن جابر بن سمرة
ان رسول الله صلی الله علیہ والہ قال یکون بعدی اثنا عشر امیرا فحصین قال اثنی عشر
خلیفة ثم تکلم بشیء لم افهمه وقال بعضهم فی حدیثه فسألت ابی فقال بعضهم فسألت
القوم فقالوا کلهم من قریش **ومن حدیث** المؤمن بن سلیمان قال سمعت اسماعیل
بن ابی خالد عن مجالد الشعبی عن جابر بن سمرة عن النبی صلی الله علیہ والہ قال لا یزال هذا
الدین ظاهرا لا یضره من ناواه حتی یمضی اثنا عشر خلیفة ثم قال کلمة فقلت لابی ما قال
قال کلهم من قریش **وعن** یزید بن سنان وعثمان بن شیبة قال سمعت رسول الله صلی الله
علیہ والہ یقول لا یزال هذا الاسلام عزیزا الی اثنی عشر خلیفة ثم قال کلمة لم افهمها فقلت
لابی ما قال فقال کلهم من قریش **ومن حدیث** یزید بن سنان قال حدثنا ابو الولید
الزهرانی قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا مجالد بن سعید الشعبی عن جابر بن سمرة
قال خطبنا رسول الله صلی الله علیہ والہ فسمعته یقول لا یزال هذا الامر عزیزا منیعا
ظاهرا من ناواه حتی یملک اثنا عشر کلهم ثم لغط القوم وتکلموا فلم افهم قوله فقلت
لابی یا ابتاه ما یقول کلهم من قریش **ومن حدیث** یزید بن سنان قال حدثنا عبد الحمید
بن موسی قال حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الملک عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابی علی
النبی صلی الله علیہ والہ فسمعته یقول لن تزال الامة علی هذا ما تستکن حتی یقوم اثنا

الی النبی صلی الله علیہ والہ
قال حدثنا موسی بن
اسماعیل قال حدثنا
حماد بن سلمة عن سماک
بن حرب عن جابر بن
سمرة نحو

عشر اميرا واثنا عشر خليفة قال وخافت بكلمة وكان ابي ادنى منه فلما خرجت قال ما الذي
خافت به قال الكلمة من قريش ومن حديث يزيد بن سنان قال حدثنا الحسن بن عمر بن
سفين قال حدثنا حرمي بن عبد الحميد عن حصين بن عبد الرحمن عن خباب بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقوم من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء
لم اسمعه قال فسألت القوم فسألت ابي وكان اقرب مني فقال الكلمة من قريش وعن ابي
وائل قال حدثني ابن ابي ليث عن مهاجر بن ابي مسمار عن عامر بن سعيد انه ارسل الى ابن سمرة
حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون
اثنا عشر خليفة من قريش وساق الحديث الى آخره روى عن عمر بن شبة قال حدثنا سهل
ابو غسان الدلال قال حدثنا يونس بن ابي يعقوب قال حدثنا عون عن ابي جحيفة عن
ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخطب وعمي جالس بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يزال امرنا صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش روى عبد
الوهاب بن عبد الحميد عن داود عن ابيه عن الشعبي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله
عليه وآله نحو حديث انس بن مالك الذي وعدناه في صدر هذا الكتاب رواه عبد السلام بن هاشم
البزاز قال حدثنا عبد الله بن ابي يحيى مولى بني نخاشع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
ثم ساق الحديث الى آخره روى من حديث سويد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سليمان عن
هشيم عن ابن سيرين عن ابي الخليل عن عبد الله بن عمرو احدهم مكتوم في كتاب الله عز وجل
اثنا عشر يكون الناس محمد بن عمر الرضي قال حدثنا ابن ابي خيثمة قال حدثنا يحيى بن معين
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابي هلال
عن ربيعة بن شيبان قال كنا عند ربعي الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة ابن ابي خيثمة قال حدثنا

فيمن بات ليلة

٢ عوانة بن يحيى بن ابي اسحق الشالجي قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمر
عن ابي الطفيل قال قال عبد الله بن عمر انا ابا الطفيل اعد اثنى عشر من بني كعب بن لوى
ثم يكونون الثقف والثقاف والروايات في هذا المغني من طرق العامة كثيرة تدل على ان
رسول الله صلى الله عليه وآله بذكره الاثني عشر وانهم خلفاؤه **باب** فاد وي
فيمن شك في واحد من الائمة صلى الله عليهم او بات ليلة لا يعرف فيها امامه او دان الله
عز وجل بغير امام منه **حدثنا** احمد محمد بن هودة الباهلي قال حدثنا ابو هشام
اسحق الهنا وتمذي بها وتسعين ثلثمائة وسبعين وثمانين قال حدثنا عبد الله بن احمد الاصل
سنة تسع وعشرين وثمانين قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال قال لي ابو عبد الله جعفر
محمد عليهما السلام يا يحيى بن عبد الله من بات ليلة لا يعرف فيها امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم
وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني
قالوا جميعا حدثنا الحسين بن محمد بن الزياد عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول من بات ليلة لا يعرف فيها امام له
من الله تعالى استبعد غير مقبول وهو ضال متحير والله شان لا عماله ومثله كمثل شاة
من الانعام ضلت عن راعيها او قطيعها فظلت تهيم وحارت يوما فلما جنها الليل
بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واعترت بينات في ربضها فلما اصبحت ورات
الراعي قطيعة انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بشاة
غنم مع راعيها فحنت اليها واعترت بينها فصاح بها راعي القطيع انها الشاة الضالة المتحيرة
الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة فضللت عن راعيك وقطيعك وهجمت ذا عرة
متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها الى مبيتها هكذا والله يا ابن مسلم من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز

وذلك الحجة عليه

أمامة في المفضل

كل من دان الله بعبادة

وجاءت به

الحقي من

وجل صبح نائما صبح راضيا الا ان فات على هذه الحال فانه مبتلى كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان ائمة الحق وابناء عمهم هم الذين على دين الله وان ائمة الجور والمعرفون عن دين الله
عن الحق فقد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء وذلك هو الضلال البعيد **حدثنا** علي بن احمد بن
عبد الله بن بكير وجميل بن دراج جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام بمثله في
لفظه **وبالاسناد** الاول عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من مجدا اماما منكم فاحاله فقال من مجدا اماما من الله
ويبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله
ومن برئ من دين الله فدمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع او يتوب الى الله مما قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان سنة ثلاث وسبعين
ومائتين قال حدثنا علي بن سيف عن عمه قال حدثنا ابان بن عثمان عن حمران بن اعين قال سالنا
ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة فقال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن ابن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين بن كثير قال حدثنا العباس
بن عامر عن عبد الملك بن عتبة عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية **حدثنا**
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عز
من اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى
اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن محمد بن سنان عن بعض
رجاله رفعه الى عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليس بامامه

هو الخزاز المذكور بعد عبد الله بن موسى عن محمد بن احمد القلانسي عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد

الائمة

ولم يعرف امام زمانه

عن الله

ومن باب الليلة

٤ ح من الله كان مشركا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الاخير من الائمة ولا يضرك الا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخير الا بالاول محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي

٧ وعن محمد بن وهيب منصور قال سالته يعني ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فهل رايتنا احدا نعلم ان الله امره بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال فما هذا الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم قلت الله اعلم وليته قال فان هذا في اولنا ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالابتمام بيوم لم يامرهم الله بالابتمام به وردا الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قالوا عليه الكذب فسماه ذلك منهم فاحشة حدثني محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظاهر وباطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو على ظاهره كما هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب هو حلال وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الهدى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم اولياء فلان وفلان ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما وكذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرؤا منا الآية ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم وبه عن ابن محبوب عن هشام

٥٥

بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لا عذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها بره تقية ولا عفون عن رعية دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة وبه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فمنكثر عجبني مما هم عليه من اقوام لا بتولونكم وبتولون فلانا وفلانا فهم امانة وصدق ووفاء واقوام بتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا الصدق قال فنظر ابو عبد الله عليه السلام جالسا واقبل على كالمغضب ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله فلا دين له ولا لك ولا عتب على هؤلاء ثم قال اما تسمع قول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله ثم قال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فاي نور يكون للكافر فيخرج منه انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها بره تقية وان الله يستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن دناج قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسين بن ابو سعيد عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يتولاكم ويبرء من عدوكم ويحل حلالكم ويحرم حرامكم ويزعم ان الامر فيكم لم يخرج منكم الى غيركم الا انه يهوى انهم فلا يخلفوا منا بينهم وهم الائمة القادة واذا اجتمعوا على رجل فقالوا هذا فلنا

كل ٧ في الائمة

عليه السلام فقال لا دين له ولا لك ولا عتب على هؤلاء ٥ س

هذا فقال عليه السلام ان فلان على هذا فات ميتة جاهلية أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا ابو جعفر الهمداني عن محمد بن سنان عن حماد بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يتولى عليا ويتبرأ من عدوه ويقول اكثر شيء يقول الائمة يقول فاختلفوا بينهم وهم الائمة الهادية فلانا يروي بهم الامام واذا اجتمعوا على رجل اخذت بقوله وقد عرفت ان الامر فيهم قال انما هذا على ذلك فات ميتة جاهلية ثم قال للقرآن تاويل اجري كما يجري الليل والنهار وكما يجري الشمس والقمر فاذا جاء تاويل شيء منه وقع فمنه ما قد جاء ومنه ما يجيء حدثنا سلام بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا سعد عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن المفضل بن صالح عن داود بن فرقد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من صادق الزمه الله البتة الى الفناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله لخلقه فهو مشرك وذلك الباب هو الامين المامون على سر الله المكنون حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن بعض اصحابه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من صادق وذكر مثله سواء احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان في شعبان سنة ثلث وسبعين ومائتين قال حدثنا علي بن سنيف عن عمه عن عبد الله بن سنان عن حمران بن اعين انه قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام رجلا يتولى امير المؤمنين ويتبرأ من عدوه ويقول كل شيء يقول الا انه يقول انهم اختلفوا فيما بينهم وهم الائمة الهادية وليست ذاك بهم الامام واذا اجتمعوا على حديث واحد اخذنا بقوله وقد عرفت ان الامر فيهم رحمهم الله جميعا فقال ان ذلك فات هذا فات ميتة جاهلية وعن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن معاذ عن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام لينا مثله تامل من ذوي الالباب والعقول والمعتقدين لولاية الائمة من اهل البيت عليهم السلام هذا المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي جعفر الباقر وابي عبد الله عليهما السلام من شاء فليأخذ واحد من الائمة عليهم السلام

عن حماد بن مهران خ ص

ان عبد الله ع فقال

محمد بن سلامة بن محمد

من دان الله بغير سماع من صادق الزمه الله البتة الى الفناء

لا يعرف فيها امامه

او بات ليلة لا يعرف فيها امامه وتشبيههم اياه الى الكفر والنفاق والشرك وانه ان قام على ذلك
مات ميتة جاهلية يعفو بالله منها وقولهم ان من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
ولينظر ناظر بعين رأيه ولا يتعوير الاباطيل والزخارف ويميل به الهوى عن طريق الحق فان من
غالبه الهوى هوى وانكسر انكسارا لا انجبار له ولعلم من يقلد دينه ومن يكون سفينه دينه
وبين خالقه فانه واحد من سواد شياطين مبطلون مغرقون فاسقون كما قال الله عز
جل شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا عاذنا الله واخواننا
من الزيغ عن الحق والنكوب عن الهدى والاقتحام في غمرات الضلالة والردى باحسنا انه كان
بالمؤمنين رحيما

باب

ما روي ان الله لا يخلي الارض بغير حجة من ذلك ما
روي من كلام امير المؤمنين علي عليه السلام لكميل بن زياد النخعي المشهور حيث قال اخذ امير المؤمنين
صلوات الله عليه بيدي فخرج بي الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال وذكر الكلام بطوله
حتى انتهى الى قوله اللهم بلى ولا تخلوا الارض من حجة قائم لله بحجته اما ظاهر معلوم واما خائف
مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وتمام الكلام الذي في قول امير المؤمنين عليه السلام ظاهر
معلوم بيانا نريد المعلوم الشخص والموضع وقوله واما خائف مغمور انه الغائب الشخص
والموضع والله المستعان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقده قال حدثنا محمد بن
المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد المطوعي قالوا
حدثنا الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحاق السبيعي قال سمعت
من يوثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته
خطبها بالكوفة طويلة ذكرها اللهم لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك
يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك لئلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم
خائف بترقبا ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم في دولة الباطل فلن يعبئ عنهم
مثبوت علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة وهم بها عاملون نابسون بما يستوحش

تم الباب وفيه عشرة احاديث سوى آيات القرآن

١٧ المجهول

في ان الارض لا تخلو من حجة وبيان الامام من هو

فلا بد من لكل ١٧ او

منه ان الأرض لا تخلو من حجة

منه المكذبون به وباياه المسرفون بالله كلام يدل بادنى تامل من كان يسمعه بعقله يعرفه و
يؤمن به ويتبعه ويبتهج بفهمه فيصلح به ثم يقول من هذا وهذا بان ان العلم اذا لم يوجد حامله
يحفظونه ويؤدونه كما يسمعونه من العالم ثم قال بعد كلام طويل في هذه الخطبة اللهم
انى لا اعلم ان العلم لا ينفد كله ولا ينقطع موارده فانك لا تخلى ارضك من حجة على ظاهر بها
او خائف مغمور لئلا تبطل حجتك ويضل اولياءك بعد اذ هديتهم ثم ذكر الخطبة

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زياد قال وحدثنا
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد قال وحدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسين بن خيون
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه
السلام عن هو ثقة به قال انا سمعنا امير المؤمنين صلوات الله عليه يتكلم بهذا الكلام وحفظناه عنه
حين خطب به على منبر الكوفة اللهم وذكر مثله **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعد بن مسلم عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كيما ان
زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى بن احمد عن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما زالت الارض الا ولله فيها حجة يعرف الحلال وهو الحرام ويدعو
الناس الى سبيل الله **حدثنا** محمد بن يعقوب عن بعض رجاله عن احمد بن محمد بن
علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال
لا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل قال
وعن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال والله ما ترك
الله ارضه منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض

لو كان من سمعه ٧ بكال ٨ ع
من فصلح به
لا يادوه ع
ع بطاع ٧ خلقك
ع تمام الخطبة
عن

بغير امام حجة لله على عباده وبه عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابتقى الارض بغير امام
فقال لو بقيت الارض بغير امام لساخت وبه عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلم قال
قلت له ابتقى الارض بغير امام قال لا قلت له فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا
تبقى بعد الامام الا ان يمسك الله على اهل الارض وقال على العباد قال لا تبقى الارض بغير امام
ولو بقيت اذن لساخت محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال لولا ان الامام رفع من الارض ساعة
لساخت باهلها وماجت كما يموج البحر باهله محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها
لا تبقى الا ان يمسك الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب

وروي انه لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن ابي عمارة حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان الثاني منهما الحجة محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من رجاله واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن ابي عمارة حمزة الطيار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي في الارض اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن
يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى شلمة واخبرنا محمد بن يعقوب عمن ذكره
عن الحسين بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن اكيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو
كان الناس رجلين لكان احدهما اماما وقال ان آخر من يموت الامام كي لا يحتج احد على الله
انه تركه بغير حجة لله عليه محمد بن يعقوب عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
علي بن اسماعيل عن محمد بن سنان عن حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة والثاني الحجة الشك من احمد بن محمد محمد

بغير امام: ص

عن ما قبله

تمام الباب في فضل الحجة

عن رجلان في ص الحسنين

الحجة على الارض وهو الباقي بعد صاحبه ع

عن محمد بن يحيى

لئلا ع

يعقوب

يعقوب عن احمد بن محمد عن الحسن عن الهيثم عن ابيه عن هوشن بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سمعه يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الامام

باب

فيما ذكر في غيبة الامام عليه السلام وذكر مولانا امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين بعده واسمائهم بها

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن سنان قال حدثنا عبيد بن خداجه عن علي بن عثمان عن حران الاحنف عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال ذاد الفزاري على عهد امير المؤمنين عليه السلام فركب هو وابناه الحسن والحسين عليهم السلام مرتثين فقالوا قد جاء الرد الا فقال علي عليه السلام اما والله لا ملئوه انا وابناي هذان وليبعثن الله رجلا منا في آخر الزمان بطابق بدمائنا وليبعثن عنهم ثمر الاهل الضلال حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة

حدثنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابي عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا وقد اعطاه اثني عشر نقيبا وعرفه ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم انا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة لله لساخت باهلها ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا انا جعلناه على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد الدبوسي قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن عمرو بن شمر عن جابر عن جدي الخضر عن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر بن سعيد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال يوما لحذيفة بن اليمان يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعرفون فيطغوا ويكفروا ان من العلم

عشر المنظر وهو الثاني عشر صلى الله عليه وآله ظاهرا جهرة وعجل فرجه وفرج اوليائه به فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما الخ

لا ملئوه

الحسن

عن صواب

يعلمون

صعبا شديدا محملة لو حملت الجبال عجزت عن حمله ان علمنا اهل البيت يستنكر ويبطل ويقتل وابتدء وبنا الى من سبلوه بغيا وحسدا لما فضل الله به عترة اوصيا وحق رسول الله صلى الله عليه واله يا بن اليمان ان النبي صلى الله عليه واله نقل الى فمي وامر بده على صدره وقال اللهم اعط خليفتي ووصيتي وقاضي ديني ومنجز وعدي وامانتي وولي حوضي وناصري على عدوك وعدوي ومفرج الكرب عن وجهي ما اعطيت ادم من العلم وما اعطيت نوحا من الحلم وابرهيم من العزة الطيبة والسماحة وما اعطيت ايوب من الصبر عند البلاء وما اعطيت داود من الشدة عند منازلة الاقران وما اعطيت سليمان من الفهم اللهم لا تخف عن علي شيئا من الدنيا ضخ تجعلها كلها بين عينيه مثل المائدة الصغيرة بين يدي نبيك اللهم اعطه حلادة موسى واجعله في نسله شبيه عيسى اللهم انك خلقته عليه وعلى عترته وذريته الطيبة المطهرة التي اذهبت عنها الرجس والنجس وصرفت عنها ملامسة الشيطان اللهم ان بغت قريش عليه وقدمت غيره عليه فاجعله بمنزلة هرون من موسى اذ غاب عنه موسى ثم قال يا علي كم في ولدك من ولد فاصل يقتل والناس قيام ينظرون لا يغيرون وفيهم امة تزني واولادها يقتلون ظلما وهم لا يغيرون ان القاتل والآكل والشاهد الذي لا يغير كلهم في الاثم واللعان مشتركون يا بن اليمان ان قريشا لا تشم صدورها ولا ترضى قلوبها ولا تجري السنتها ببيعة علي ومن الائمة الا على الكره والعمى والطغيان يا بن اليمان سيتابع قريش عليا ثم تنكث عليه وتحاربه وتناصله وتتوثب بالعظائم وبعد علي الحسن وسينكث عليه ثم بلي الحسين ومقتله فلعنة الله تقتل ابن بنت نبيها ولا تغمض امة ولعز القائد لها والمريب لفاسقها فوالذي نفس علي تبيده لا تزال هذه الامة بعد قتل الحسين ابني في ضلال وظلمة وعسفة وجور واختلاف لا تدين ولا تغير ولا تبدل لما انزل الله في كتابه واظهار البدع وابطال السنن واختلاف الناس في متشابهات تروك محكمات حتى تشتبه من الاسلام وتدخل في العمى والتلدد والتكسع ما

٧ مستنكر ويبطل

١٢ التبني

الحلم

وعسفة

لك يا بنى امية لا هدبت يا بنى امية وما لك يا بنى فلان لك الاتقاس فنا فى بنى فلان الاطاع
معتد ممترد على الله بالمعاصى فقال الولدى هنالك لستر حرمتى فلان الهذه الامة
جبارين بتكابرون على حرام الدنيا منغمسين فى بحار الملكات فى اودية الدماء حتى اذا غاب
المغيب من ذلك عن عيون الناس وفاج الناس بقتله او بموته اطلعت الفتنة
وتولت البلية والتحت العصبة وغلا الناس فى دينهم واجمعوا على ان الحجة ذاهبة والامامة
باطلة ويحج حجيج الناس فى تلك السنة من شيعة على وتواصيهم التمكن والتجسس على خلو
الخلف فلا يرى له اثر ولا يعرف له خلف فعند ذلك ستبت شيعة على بتها اعداؤها
وغلبت عليها الاشرار والفساق واجتاحتها حتى اذا بقيت الامة وقد هلك اكثرهن فوقها
ان الحجة هالكة والامامة باطلة فوثب على ان جحتها عليها قائمة فاشبه فى طرقاتها داخلة
فى دورها وقصورها جوالة فى شرق هذه الارض وغربها تسمع الكلام وتسلم على
الجماعة ترى ولا ترى الى الوقت والوعد نداء المنادى من السماء ذلك يوم الى يوم سرور ولد
على وشيعة على وفى هذا الحديث عجائب وشواهد على حقية ما تعتقده الامامية
وقد بين بر والحمد لله من ذلك قول امير المؤمنين صلوات الله عليه حتى اذا غاب المغيب
من ذلك زعمون الناس ليس هذا موجبا لهذه الغيبة وشاهدا على صحة قول من يقول
بهذا ويدين بامامة صاحبها وقوله وفاج الناس بقتله او بموته واجمعوا على ان الحجة
ذاهبة والامامة باطلة ليس هذا موافقا لما عليه كافة الناس الآن من تكذيب قول
الامامية فى وجود صاحب الغيبة وهى محققة فى وجوده وان لم ترسم وقوله عليه السلم
ويحج الناس فى تلك السنة للتجسس وقد فعلوا ذلك ولم يروا له اثرا وقوله فعند ذلك
سبت شيعة على وظهرت عليها الاشرار والفساق يعنى باجتاحها عليها فى الظاهر وقولها
فان امامكم قد تولنا عليه وسبتهم لهم وسبتهم اياهم الى النقص والعجز والجهل لقولهم ما
العين واخالهم على الغائب الشخص هو السبب فيهم فى الظاهر عند اهل الغفلة والعمى

المغيب
١٢ طلعت
والتجسس
الخلف
عزعمون
او بقتله

محجوجون دهذا القول من امير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع شاهدهم بالصدق
على نحا لفهم بالجهل والعناد للحق ثم حلفه عليه السلام مع ذلك بربه عز وجل يقول لو وقت
على ان حجتها عليها قائمة ماشبه في طرقاتها داخلة في دورها وقصورها جارية في شرق
هذه الارض وغربها لسمع الكلام وسلم على الجماعة وترى ولا ترى البرهان لك مزيلا
للشك في امره عليه السلام وموجبا الوجوه والصحة ما ثبت في الحديث الذي هو قبل هذا
الحديث من قوله ان الارض لا تخلو من حجة الله ولكن الله سبحانه يعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم
واسرافهم على انفسهم ثم ضرب لهم المثل في يوسف عليه السلام ان الامام عليه السلام موجود
العين والشخص الا انه في وقته هذا يرى ولا يرى كما قال امير المؤمنين عليه السلام
الى يوم الوقت والوعد وندا المنادي من السما اللهم لك الحمد والشكر على نعمك
التي لا تحصى وعلى ابادك التي لا تجازى وا سالك البيان على ما عرفتنا من اهل بيت حجتك

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد الدينوري قال حدثنا علي الحسين
الكوفي قال حدثنا عمرة بنت ادريس قال حدثني جدي الخضر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
حمزة عن كعب الاحبار انه قال اذا كان يوم القيمة حشر الخلق على اربعة اصناف صنف ركبان
وصنف على اقدامهم يمشون وصنف مكبون وصنف على وجوههم صم بكم عمي فهم لا يعقلون
ولا يكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون فاولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون فقيل له يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال الحاهم
فقال كعب لئك كانوا على الضلال والارتداد والنكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا
لقوا الله بجور خليفتهم ووصي نبيهم وعالمهم وفاضلهم وحامل اللواء وولي الحوض و
المرجى والرجا دون هذا العالم وهو العلم الذي لا يجهل والحجة التي من زال عنها
وفي النار هوى فقال علي ويحك كعب اعلمهم علما واقدمهم سلما واوفرهم حلما عجب
كعب من قدم علي على غيره ومن شبك في القائم المهدي الذي يبدل الارض غير الارض وبه

على عيسى مريم يحج على الفضائي الروم والصين ان القائم المهدي من نسل علي اشبه الناس
وسيماه بعيسى مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيبة يعطيه الله جل وعز ما اعطى الانبياء ويزيده
بفضله ان القائم من ولد علي له غيبة كغيبة يوسف وغيبة كوغيبة عيسى مريم ثم يظهر بعد
غيبته مع طلوع النجم الاحمر وخراب لورد وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد وخروج
الشيخاني وحروب لدا العباس مع فتيان ارمينية واذربيجان تلك الحرب يقتل فيها الوف و
بسوطها على سيفه الوف كل يقبض على سيفه محلى تخفق عليه رايات سود تلك حرب يبشر فيها الموالي
والطاعون الاكبر وبه عن الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر بن سعد قال ابو
المؤمنين عليه السلام لا يقوم القائم حتى تقف اعين الدنيا وتظهر الحمرة في السما وتلك
دموع حملة العرش على اهل الارض حتى يظهر فيهم اقوام لا اخلاق لهم يدعون لولد هم
برا من ولد تلك عصابة ردية لا اخلاق لهم على الاشرار مسلطة والجبابرة مفتنة و
للملوك عيبة ينظر في سواد الكوفة يقدمهم رجل اسود اللون والقلب ذئب الدين لا خلاق
له مهجن ذي نسل نقا ولد ابدى العوام من الامهات من شر نسل لاسقاها الله المطر
الخضراء من سنة اظهار غيبة المغيب من ولد صاحب الراية الحمرا والعلم الاخضر اي يوم للتجنيس
بين الانبياء وهيبة لك يوم منه صيام الاكواد والشراة وخراب دار القراء عنه ومسكن الجبابرة
وما دى الولاة الظلمة وام البلاء واخت العاد تلك حرب على يا عمر بن سعد بغداد الا لعنة
لا يؤمنون الله على العصابة من بني امية وبني فلان الحمقة الذين يقتلون الطيبين من ولد ولا يرقبون
فيهم ذمة ولا يخافون الله منها يفعلون نهر ميثة ان لبني العباس يوما كيوم الطوح لهم
يفتح من نهاوند فيه صرخة كصرخة الحبلى الويل الشيعة ولد العباس من الحرب التي منح بين نهاوند
الدينور تلك حرب صعاليك شيعة على يقدمهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي صلى
الله عليه وآله منعوت موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق وبضاءة اللون له في صورته
ضحك وفي الشقاوة وطف وفي عنقه سطح مزوق الشعر مفلج الثنايا على فرسه كبدا الثمام

في مدح زمان الغيبة

تجلى عنه الغمام بسير بعصابته خير عصابة اوان نفرين وفقت الله بدين ذلك الابطال من العرب
الدين بالحضور حرب الكريهة والدين يومئذ على الاعداء ان للعدو يوم ذلك التصميم والاباء
وفي هذين الحديثين من ذكر الغيبة وصاحبها بما فيه كفاية وشفاء للطالب المرتاد وحجة على
الجحد العناد في الحديث الثاني اشارة الى ذكر عصابته لم يكن نعرف فيما تقدم وانما بعثت في
سنة ستين وما بين ومحوها وهم كما قال امير المؤمنين عليه السلم سنة اظهار عيبة المغيب
وهو كما وصفها وبغتها وبغت الظاهر بزهاوذا تامل اللبيب الذي له قلب كما قال الله تعالى
او القى السمع وهو شهيد هذا التلويح كاف بمن المصباح نسئل الله الرحيم توفيقا للصواب
برحمته **حدثنا** سلامة بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن سنجر عن اسحق بن ثعلبة عن عمام هانى قال قلت
لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم ما معنى قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس فقال يا عمام
هانى امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين وما بين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك وبه اخبرنا محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب شاذان عن الحسين بن ابي الربيع الهمداني
قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسحق بن ثعلبة عن عمام هانى مثله الا انه قال كالشهاب يوقد في
الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سعد عن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسين بن ابي الربيع الهمداني قال حدثنا
محمد بن اسحاق عن اسحق بن ثعلبة عن عمام هانى قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم فسالته
عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس فقال الخنس امام يخنس نفسه في زمانه عند
انقطاع من علمه سنة ستين وما بين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركته
قرت عينك محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا

الظلام ذلك بلفحون

الحسين احمد علي بن داود قال حدث

فلم يجعل معك الباقر

عن جعفر محمد عن مو

الحسن

عند الناس عن الحكم بن سنان محمد بن مالك قال حدثنا

فی مدح زمان الغیبة

٧٤

محمد بن سنان الکاهلی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال تواصلوا وتباذلوا وتزاوروا فوالذی
فلق الحبة وبرئ النسمة لیابی علیکم دقنا یجدا حدکم لدینا ره ودرهم موضعا
لا یجده عند ظهور القائم علیه السلام موضعا یصرفه فیه لاستغنا الناس جمیعا بفضل
الله وفضل رحمته فقلت وانی یکون ذلک فقال عند فقدکم امامکم فلا تزالون کذلک
حتی یطلع علیکم کما تطلع الشمس لیس فیها کم شک ولا ارتیاب انفوا
عن انفسکم الشکوک وقد حذرتم فاحذروا من الله اسئل الله توفیقکم وارشادکم
فلینظر الناظر الی هذا النهی عن الشک فی صحة غیبة الغایب علیه السلام وفی صحة ظهوره
والی قوله بعقب النهی عن الشک فیه وقد حذرتم فاحذروا نعوذ بالله من
الشک والارتیاب ومن سلوک بنا ر الطریق المودیة الی الهلکة ونسأله الثبات علی
الهدی وسلوک الطریقة المثلی التی توسلنا الی کرامته مع المصطفین من خیرته بمنه و
قد رنه اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن یونس قال حدثنا احمد محمد بن رباح الزعفرانی
عن احمد علی الحمیری عن الحسن ابو یوسف عن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن محمد بن عصام قال حدثنی
المفضل بن عمر قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فی مجلسه ومعی غیری فقال لنا انکم
والتنویه یعنی باسم القائم علیه السلام وکنا داه یرید غیره فقال لی یا ابا عبد الله ایاکم
والتنویه والله لیغیبن سبتا من الدهر ولیمحلن حتی یقال قد مات او هلک بای وادی سلک
ولتفیضن علیه اعین المؤمنین ولیکفان کما تکفأ السفینة فی امواج البحر حتی لا ینجو الا
من اخذ الله میثاقه وکتب الایمان فی قلبه وایده بروح منه ولترفعن اثنا عشر رایة
مشتبهة لا یعرف ای من ای قال المفضل فبکیت فقال لی ما یبکیک قلت جعلت فداک
کیف لا ابکی وانت تقول اثنا عشر رایة مشتبهة لا یعرف ای من ای قال فنظر الی کوة فی
البیت التی تطلع منها الشمس فی مجلسه فقال اهذه الشمس مضیئة قلت نعم فقال والله
لامرنا اضوء منها محمد هما قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک وعبد الله بن جعفر الحمیری

جمیعا

جميعا قالا حدثنا محمد الحسين ابي الخطاب قال محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر الطيبي جميعا
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن سعيد عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت الشيخ يعني ابا
عبد الله عليه السلام يقول ايأكم والتنويه اما والله ليغيبن سبتا من دهركم وليمحصن حتى يقال
مات هلك اي وادي سلك بل تعني عليه عيون المؤمنين وليكفأن تكفي السفينة في امواج
البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولير فعن اثنا عشر
راية مشتبهة لا يدري اي من اي قال فبكيت ثم قلت له فكيف يصنع فقال يا ابا عبد الله ثم نظر
الى شمس داخلة في الصفة فقال يرى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس

عبد الرحمن بن نجران

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن ابي نجران عن محمد بن
مسلم وعن المفضل بن عمر وذكر مثله الا انه قال في حديثه وليغيبن سبتا من دهركم كما ماز ونادكم
الله هذا النهي عن التنويه باسم الغائب عليه السلم وذكره بقوله عليه السلم اياكم والتنويه
والى قوله ليغيبن سبتا من دهركم وليمحصن حتى يقال مات هلك اي وادي سلك بل تعني
عليه اعين المؤمنين وليكفأن تكفي السفينة في امواج البحر بديباجة عليه السلم فاعرض
للشيعة في امواج الفتن المضلة الهوجاء وفاشعب عن المذاهب الباطلة المبهرة المتلددة وما
يرفع من الرايات المشتبهة يعني المدعين الامامة من آل ابي طالب والخارجين منهم طلبا للرياسة
في كل زمان فانه لم يقل مشتبهة الا من كان من هذه الشجرة ممن يدعي ما ليس له من الامامة و
يشتبه على الناس امره بنسبة يبطن ضعفا الشيعة وغيرهم اهم على حق اذ كانوا من اهل
الحق والصدق وليس كذلك لان الله عز وجل قد ستر هذا الامر الذي يتلف نفوس من ليس
له ولا هو اهله من مضى عليه من طلبة التلف من اهل البيت ونفوس كثير من يتبعهم على الحق
والغرر والعدل عن صاحب الحق ومعدن الصدق لكي جعله الله لا يشركه فيه احد من
الخلق من العالم ادعاؤه دونه فيثبت الله المؤمنين مع وقوع الفتن وتشعب المذاهب
تلقى القلوب واختلاف الافواه وتشتت الاراء ونكوث الناكثين عن الصراط المستقيم

التنويه

عن

يشعب

الذ

وتشتت

على نظام الامامة وحقيقة الامر وصيانته غير مفترين بلمع السراب والبروق الخلب ولا قائلين
مع الظنون الكواذب حتى يأتي الله منهم فيأتي بصاحبه عليه السلام غير مبدل ولا مغير
ويتوفى من قضا محمد منهم قبل ذلك غير شاك ولا مرتاب يوفى كلا منهم مضمر نيته ويجله
مرتبته في عاجله وآجله والله جل اسمه ينال البيان وينزه به علما فانه اجود المعطين و
اكرم المسئولين محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن علي بن محمد عن الحسين بن عيسى عن محمد بن
علي بن جعفر عن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
انه قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلنكم عنها فانه لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله يمتحن الله
بها خلقه ولو علم ابآؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا الدين لاتبعوه قال قلت يا سيدي
من الخامس من ولد السابع قال يا بني عفو لكم مضنعف عن هذا واحلامكم تضنو عن حمله ولكن
ان تغيشوا فسوف تدركوه ابو سليمان احمد هو ذا بناهلي قال حدثنا ابن همام اسحاق
انها وتلك سنة ثلاث وسبعين ومائتين عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا
ابا الجارود اذا زار الفلك وقالوا ما ذا وهلك وبادي وادسلك وقال الطالبية
يكون وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه واذا سمعتم به فاتوه ولو حبوا على الثلج محمد بن
همام رحمه الله قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة عن احمد بن الهيثم عن زائدة بن
قدامة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القائم اذا قام يقول الناس في ذلك
وقد بليت عظامه عبد الواحد عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر الزهري
عن احمد بن علي الحجري عن الحسين بن محبوب عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن الفضيل عن حماد
بن عبد الكريم الجلاب قال ذكرنا القائم عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انا انه لو قد قام
لقال الناس لم يكن هذا وقد بليت عظامه مذكذا وكذا **حدثنا** احمد بن علي البندنيجي
قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن موسى بن سلام عن احمد بن محمد بن ابي نصر

من سنهم
ويتوفى فيهم قضى محبه

عن
فقال

قال حدثني عبد الله
حماد الاصفهاني سنة
تسع وعشرين ومائتين

عن
وقد بليت
من
الحسن

عن
الحجري

هذا من

فی مدح زمان الغیبة

٧٩ عن عبد الرحمن بن الحشاب عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله مثل اهل بیتی مثل نجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا بدا منها طلع فرمقتموه بالاعین واشرتم الیه بالاصابع اتاه ملک الموت فذهب به ثم لبثتم بعد ذلک سبتا من دهرکم واسنوت بنو عبد المطلب ولم تدر ای من ای وعند ذلک فابدوا بنجمکم فاحمدوا الله وابتلوه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنی جعفر بن محمد بن مالک وعبد الله بن جعفر الحمیری قالا حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب ومحمد بن عیسی وعبد الله بن عامر العصبی اجمعا عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن الحشاب عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله انما مثل اهل بیتی فی هذه الامة کمثل نجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا مدد تم الیه حوالیکم واشرتم الیه بالاصابع جاء ملک الموت فذهب به ثم بقیتم سبتا من دهرکم لا تدرون ایا من ای فاستوی فی ذلک بنو عبد المطلب فبینما انتم کذلک اذ طلع الله بنجمکم فاحمدوه وابتلوه **حدثنا** محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن حنان بن سدیر عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر علیه السلام انه قال انما نحن کنجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا اشرتم بأصابعکم وملتم بحوالیکم عبث الله عنکم بنجمکم واسنوت بنو عبد المطلب فلم تعرفوا ایا من ای فاذا طلع نجمکم فاحمدوا ربکم **حدثنا** علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا محمد بن الحسین الرازی عن محمد بن علی الکوفی قال حدثنا عیسی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه عن جده عن ابیه امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام انه قال صاحب هذا الامر من ولدی هو الذی یقال فیه مات او هلک لا بل فی ای واد سلک وبه عن محمد بن علی الکوفی قال حدثنا بولس بن یعقوب عن المفضل بن عمر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام فما علامة القائم قال اذا اسند ادلک فضل اناث او هلک فی ای واد سلک قلت جعلت فداک ثم یکون ماذا قال لا یظهر الا بالسیف محمد بن

علیکم ذلکم

فلم یعرفوا ای من ای فتیه وفا الکاف

الحشاب

اسند الفلک

فی مدح زمان الغیبة

همام قال حدثنا حمید بن زیاد الکوفی قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد الحسن
المثنی عن زانیة بن قدامة عن عبد الکریم قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام القائم
فقال انی یکون ذلک ولم یستبن الفلک حتی یقال فلان او هلک فی ای واد سلک
فقلت ما استدارة الفلک فقال اختلاف الشیعة بینهم وهذه الاحادیث الدالة علی
ما قد نالت الیه احوال الطوائف المنتسبة الی التشیع ممن خالف الشریعة المحمدیة علی ایام
الخلف من الحسن علی علیه السلام الی الجهور منهم یقول فی الخلف ابن هو وانی یکون هذا
والی متی یعیش وکم یعیش هذا ولما الآن یقف علی ثمانون سنة فمنهم من یذهب الی انه مات
ومنهم من ینکر ولادته ویجحد وجوده بواحدة ویستهزئ بالصابر فیه ومنهم من یستبعد المدة
ویستطیل الامد ولا یری ان الله فی قدرته ونافذ سلطانه وماضی امره وتدبیره قادر علی
ان یمد لولیه فی العمر کما فضل طاعته وبره لاحد من اهل عصره وغیر اهل عصره وینظر
بعد مضی هذه المدة واکثرها فقد ابتلی کثیرا من اهل زماننا ممن عمر ما ئة سنة وزیادة
علیها وهو نام القوة مجمع العقل لکیف ینکر لحجة الله ان یعمره اکثر من ذلک وان یجعل
ذلک من اکبر ایاته التی افرده بها من بین اهله لانه حجته الکبری التی یظهر بها علی کل الادیان
ویستذل بها الاجناس والادیان کما انه لم یقرأ فی هذا القرآن قصة موسی فی ولادته وما
جری علی النساء والصبیان بسببه من القتل والذبح حتی هلک فی ذلک الخلق الکثیر حذرا
من وافع قضاء الله وناقذ امره حتی کوشف الله عز وجل علی یدی عدائه وجعل الطالب له
المتعنت لامثاله من الاطفال بسببه هو الکافل له والمربی وکان من قصته فی نشوه وبلوغه
وهربه فی ذلک الزمان الطویل ما قد نباه الله فی کتابه حتی حضر الوقت الذی اذن الله عز
وجل فی ظهوره سنة الله التی قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تحویلا فاعتبروا یا اولی
الابصار واتبعوا یا شیعة الاحیاء علی ما دلکم الله علیه وارشدکم الیه واشکروه علی ما انعم
به علیکم وافرد کم بالخطوة فیه فانه اهل الحمد والشکر **حدثنا** احمد بن محمد بن سعید

الثالث یطلع بعد ما یظهر بعد ما
غیبته ویخفی شخصه ویحرم اسمه
الاخیر فانه یظهر ویقوم بالحق
والمراد المستقیم
فی ذلک الوقت علی ما ذکرناه
ظهوره ولادته القائم
حتی یختفی او لم یعرف ظهور
الامام طلع بعد ظهور القائم
بعد ما یظهر والغیبة بدل
علی هذا المعنی فی کمال الظهور
الحدیث الثانی فی الثالث
المروان عنه معروف وقد کان
قول الامیر ان الحجة انما یظهر
او هلک فهذا نقد علی الذین
الشاک الذین لم یعرفوا
یتبعونه فاشاء به منتظرا
العشرة محمد بن
ابن

فی مدح زمان الغیبة

قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسن بن خانم قال حدثنا بشر بن هشام الناشری عن عبد الله بن جبلة عن فضیل الصایغ عن محمد بن مسلم الثقفی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال اذا فقد الناس الامام مکثوا سبتا لا یدرون ایا من ای ثم یظهر الله عز وجل لهم صاحبهم ویبر عن عبد الله بن جبلة عن علی بن الحرث عن المغیرة عن ابیه قال قلت لابی عبد الله علیه السلام یکون فترة لا یعرف المسلمون فیها امامهم فقال یقال ذلک قلت فکیف نصنع قال اذا کان ذلک فتمسکوا بالامر الاول حتی یبین لکم الاخر ویبر عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن منصور الصیقل عن ابیه منصور قال قال ابو عبد الله اذا رأیتنی قد اصبت یوما لا تری فیه اماما من آل محمد فاحب من کنت تحب وابغض من کنت تبغض وتوال من کنت تتوالی وانتظر الفرج صباحا ومساء

اخبرنا محمد بن یعقوب الکلینی عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسین بن علی العطار عن جعفر بن محمد عن محمد بن منصور عن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام مثله حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن محمد بن عیسی والحسین بن ظریف جمیعا عن حماد بن عیسی عن عبد الله بن سنان قال دخلت انا وابی علی ابی عبد الله علیه السلام فقال کیف انتم اذا صرتم فی حال لا یکون فیها امام هدی ولا علم یری فلا ینجو من ذلک الحیرة الا من دعا بدعاء الغریق فقال ابی هذا والله البلاء فکیف نصنع جعلت فداک حینئذ قال اذا کان ذلک فلن تذهب فتمسکوا بما فی ایدیکم حتی یتضح لکم الامر ویبر عن محمد بن عیسی والحسین بن ظریف عن الحرث بن المغیرة النصری عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له انا نروی بان صاحب هذا الامر یفقد زمانا فکیف نصنع عند ذلک قال تمسکوا بالامر الاول الذی انتم علیه حتی یبین لکم محمد بن همام باسناده یرفعه الی ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال یاتی علی الناس زمان یصیبهم فیها سبطة یأرز العلم منها کما تأرز الحیة فی جحرها فبینما هم کذلک اذ طلع علیهم نجم قلت فما السبطة قال الفترة قلت فکیف نصنع فیما بین ذلک فقال کونوا علی ما انتم علیه حتی یطلع الله لکم نجمکم ویبر عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السلام

عن الحسن

لا تزول عن الغریق

فبینما

شبطة

فبینما

اخبرنا محمد بن همام باسناده

في مدح زمان الغيبة

اثم قال كيف انتم اذا وقعت السبطة بين المسجد ناقة العلم منها كما ناقة الجمة في جرها واختلفت الشيعة بينهم وصمى بعضهم بعضا كذابين ويتفل بعضهم في وجوه بعض فقلت ما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يقوله ثلثا وقد قرب الفرج **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كيف انت اذا وقعت السبطة وذكر مثله بلفظه **حدثنا** احمد هو ذه الباهلي عن ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابان بن تغلب عليه السلام انه قال انا ابان بصيد العالم سبطة بانا العلم بين المسجد كما ناقة الجمة في جرها فقلت فما السبطة قال دوا الفترة بينهما كذلك اذ طلع لهم بجمهم قلت جعلت فداك فكيف نصنع وكيف يكون فابين ذلك الحق فالزموه حتى يبينكم الله بصاحبها هذه الروايات الثلث فجاءت متواترة تشهد بصحة الغيبة وباختفاء العلم والمراد بالعلم الحجة للعالم وهم مشتملة على امر الائمة للشيعة بان يكونوا منها على ما كانوا عليه لا يتلونون ولا يتفلكون بل يثبتون ولا يتحولون ويكونون متوقفين لما وعد به وهم معذورون في ان لا يروا حجتهم واقام دعائهم في ايام الغيبة ويضيق عليهم في كل عصر وزمان فيتلا لا يعرفونه بعينه واسمه ونسبه ومحظور عليهم التفحص والكشف عن صاحب الغيبة والمطالبة باسمه او موضعه وعنايا او الاشارة بذكره فضلا عن المطالبة بعيانه وقال لنا اياكم والتنويه وكونوا على ما انتم عليه واياكم وذلك فان اهل الجهل الذين لا علم لهم بما انتم عن الصافين عليه من هذه الروايات الواردة للغيبة وصاحبها بطالبونكم بالارشاد الى شخصه والدلالة على موضعه يعرفونه اظهاره لهم ويكرون غيبته لانهم بمعزل من العلم واهل المعرفة مسلوبا لامر وابر ممتثلون لرضا بروهن على ما ندبوا الى الصبر عليه وقد اوقفهم العلم والفقه موقف الرضى عن الله والتصديق لاولياء الله والامتثال لامرهم والانتهاء عما نهوا عنه حمدون

فاحذروا الله في كتابه من مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الذين هم عليهم السلام
في وجوب الطاعة بمنزلة لقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ولقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله واطيعوا الله و
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين وفي
قوله في الحديث الرابع من هذا الفصل حديث عبد الله بن سنان كيف انتم اذا صرتم في حال لا ترون
فيها امام هدى ولا علما يرى دلالة على ما جرى وشهادة بما حدث من امر السفراء الذين كانوا
بين الامام عليه السلام وبين الشيعة من ارتفاع اعيانهم وانقطاع نظامهم لان السفير بين
الامام في حال غيبته وبين شيعته هو العلم فلما تمت المحنة على الخلق ارتفعت الاعلام ولا
ترى حتى يظهر صاحب الحق عليه السلام ووقعت الحيرة التي ذكرت وأوذينا وصح امر الغيبة
الثابتة التي بانى شرحها وتاويلها فيما بانى من الاحاديث بعد هذا الفصل نسئل الله
ان يزيدنا بصيرة وهدى ويوفقنا لما يرضيه برحمته **اخبرنا** محمد بن همام عن بعض حملة
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اقرب ما يكون هذه العصابة من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فجب
عنهم ولم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون ويوقنون انه لم تبطل حجة
الله ولا ميثاقه فعندها توقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله
على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم الله عز وجل انا ولياؤه لازالين ولو علم انهم يرتابون
ولو علم انهم يرتابون ما غيبت حجته طرفة عين عنهم ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن محمد بن
خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال الكليني وحدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اقرب ما يكون العباد الى الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله ولم يظهر لهم

واوذينا بها

اقرب ما يكون هذه العصابة من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله ولم يظهر لهم

لو علم الله انهم يرتابون ما غيبت حجته طرفة عين عنهم

ولم یعلموا بمکانه وهم فی ذلک یعلمون ان حجة الله لم تبطل ولا میتاق فعندها فتوقعوا
الفرج صباحا ومساءا فان اشد ما یکون غضب الله عز وجل علی اعدائه اذا افقدوا حجة الله
فلم یظهر لهم وقد علم الله انهم لا یرتابون ولو علم انهم یرتابون ما غیب حجته طرفة عین
ولا یکون ذلک الا علی رأس شرار الناس وهذا تأویل الصادق علیه السلم علی اولیائه فی حال
الغیبة بقوله ارضی ما یکون الله عنهم اذا افقدوا حجة الله وحجب عنهم وهم مع ذلک یعلمون
انه لم یبطل حجة الله ووصفهم لا یرتابون ولو علم الله انهم یرتابون لم یغیب حجته طرفة
عین والحمد لله الذی جعلنا من الموقنین غیر المرتابین ولا الشاکین ولا الشاذین عن الجادة
البیضاء الی البیات وطرق الضلال الموذیة الی الردی والعمی حمدا یفضی حقه ویثری
من یبده احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق بن سعید
احمد الحسین ومحمد بن احمد الحسن القطوانی جمیعا عن الحسن محبوب عن هشام بن سالم الجعفی
عن سعید الکناسی قال سمعت ابا جعفر الباقر علیه السلم یقول ان صاحب هذا الامر یشبه
من یوسف امه سوداء یصلح الله لامره فی لیلة حدثنا علی بن احمد قال حدثنا عبد الله
بن موسی العلوی عن احمد بن الحسین عن احمد بن هلیل عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن عاصم بن حمید
ابی ایوب عن سدیر الصیرفی قال سمعت ابا عبد الله الصادق علیه السلم یقول ان فی صاحب هذا الامر لشبها من یوسف
فقلت فکأنک تخبرنا بغیبته وحیرته فقال ما ینکر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازیر من
ذلک ان اخوة یوسف کانوا اعقاد الباء اسباطا اولاد انبیاء دخلوا علیه فکلموه وخاطبوه
وناجوه وناولوه وکانوا اخوته وهو اخوهم لم یعرفوه حتی عرفهم نفسه قال لهم انا یوسف
وعرفوه حینئذ فما تنکر هذه الامة المتحیرة ان یکون الله جل وعز یرید فی وقت من الوقات
حجته عنهم لعلة کان یوسف الیه ملک مصر وکان بینه وبین ابیه مسیرة ثمانیة عشر یوما فلو اراد
ان یعلمه بمکانه لقدر علی ذلک فما تنکر هذه الامة ان یکون الله یفعل بحجته ما فعل بیوسف
وان یکون صاحبکم المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الامر یتردد بینهم ویمشی فی اسواقهم

افقدوا
ووصفهم
الحسن
القطوانی
عن بدل الکناسی
مع
لشبه
من الاوقات
والله لقد سار یقطین
وولده عند البشارة
بستة ایام من بلدهم الی
مصر ٣٠ فرسخا

وبطائرهم ولا يعرفونه حتى يأذن الله له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال له اخوته انك لانت يوسف قال انا يوسف **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وذكر نحوه او مثله قال وحدثنا علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول في صاحب هذا الامر شبه من اربعة انبياء شبه من موسى وشبه من عيسى وشبه من يوسف وشبه من محمد صلى الله عليه وآله اجمعين فقلت فما شبه موسى قال خائف يترقب قلت فما شبه عيسى فقال يقال فيه ما قيل في عيسى قلت فما شبه يوسف قال السجن والغيبة قلت فما شبه محمد صلى الله عليه وآله قال اذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انه يبين آثار محمد ويضع السيف على عاتقه ثمانية اشهر هرجا حاجا رضي الله عنه قلت فكيف يعلم رضا الله قال يلقى الله في قلبه الرحمة فاعتبروا يا اولي الابصار الناظرة بفؤاد الهدى والقلوب المسلمة من العمى المشرفة بالايمان والصابها بهذا القول قول الامام لنا والشاهد في علمه لما لم نحط به علما والغيبة وما في القائم عليه السلم من شبه الابناء علمهم من الاستاد والخوف فانه ابن امة سوداء يصلح الله له امره في ليلة ويا ملوه حسنا فانه يقفو معه الاباطيل والاضاليل التي ابتدعها المبتدعون الذين لم يذهب الله حلاوة الايمان والعلم وجعلهم يجوزون منه ويمعزون عنه وليجدن هذه الطائفة القليلة البررة الله حق حمده على ما من به عليها من الثبات على نظام الامامة وقول الشذوذ عنها كما شذ الاكثر ممن كان منقطعا وطار بيمنا وشمالا واما مكن الشيطان من قياده فقام يدخله في كل لون ويورده كل غي ويصدره عن كل رشد ويكره اليه الايمان ويزين له الضلال ويجلي في صدور قول من قال بفعله وعمل على قياسه ونوهم عنده الخوف اعتقد طاعة من فرض الله طاعته كما قال جل وعز في محكم كتابه لقول ابليس لعنه الله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقوله تعالى لاضلنهم ولامنينهم ولاقعدن لهم صراطك

علي بن احمد عن عبد الله عن عبيد الله بن جبلة عن حنان في جميع ما ذكر

مرحا

البلتعة

سنن

٨٥

المستعيم ابراهيم المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته ما جعل الله المنين وانا الصراط المستقيم
وانا الحجة لله على خلقه اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال عز وجل حكاية لما
ظنه ابليس ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فاستيقظوا
رحمكم الله من سنة الغفلة وانتبهوا من رقدة الهوى ولا يذهبن عنكم ما يقوله
الصادقون عليهم السلام صفحا باستماعكم اياه بغير ازدان واعية وقلوب مفكرة والبا
معتبرة متدبرة لما قالوا احسن الله ارشادكم وحال بين ابليس وبينكم حتى تدخلوا في جملة
اهل الاستثنا من الله بقوله جل وعز ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين واهل الاستثنا من ابليس لعنه الله بقوله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين والحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا جعفر
بن محمد قال حدثنا عبد الله بن يعقوب عن يحيى بن علي عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم فقلت ولم قال يخاف وما وشى بيده الى بطنه
ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته فمنهم من يقول مات ابوه ولا خلف
ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول غاب ومنهم من يقول قد قتل وقد فاة ابيه بسنين وهو
المنتظر عز ان الله يمحص قلوب الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال فقلت
له جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال يا زرارة متى ادركت ذلك الزمان
فلتدع بهذا الدعا اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم
عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت
فداك اوليس الذي يقتل جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة
ولا يدري الناس في اي شيء جاء منا خذا الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما
لم يمهلهم الله فعند ذلك يتوقع الفرج قال محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابرهيم

عليه

يجب أن

قال زرارة

لم اعرفك

يجب ان يمحص قلوب الشيعة

فلتدع بهذا الدعاء

فتوقعوا

هاشم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن احمد عن احمد بن هلال
قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر
هذا الحديث بعينه والدعاء قال احمد بن هلال وهذا الحديث في ستة ستة وخمسين قال حدثنا
محمد بن همام باسناده عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شيعتك بالعراق
كثير والله ما في بيتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله فما احدث نفرش اذنيك
للنوكى اي والله فما انا بصاحبكم قلت فمن صاحبنا فقال انظروا من غيب عن الناس ولادته
فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا ما تغيظا او خيف
انفه وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عن علي بن العباس عن عامر عن موسى بن هلال العبدي عن عبد الله بن عطا
المكي عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله بلفظه وحدثنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى
العلوي قال حدثني محمد بن احمد القلانسي بمكة سنة سبع وستين ومائتين قال حدثنا علي
بن الحسين عن العباس بن عامر عن موسى بن هلال عن عبد الله بن عطا المكي قال خرجت حاجا من
واسط فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألني عن الناس والاسعار فقلت تركت
الناس فادين اعنا فهم اليك اوحى اليك الخلق فقال يا ابن عطا فما احدث نفرش اذنيك
للنوكى لا والله فما انا بصاحبكم ولا يشار الى رجل منا بالاصابع ويمط اليه بالحواجب الا ما ثغيظا
فيذلا او خيف انفه او ما انفه فقال يموت يغيظه على فراشه حتى يبعث الله من لا يؤبه له قلت
فمن لا يؤبه له قال انظروا من لا يدري الناس انه ولد ام لا فذاك صاحبكم قال
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انا نرجو ان يكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك عفوا
بغير سيف فقد بويع لك وقد ضربت الدراهم فقال ما منا احد اختلفت الكتب اليه وسئل

بقول

سمعته

المكية

اهل مكة

بصاحبكم

للحسن

ابه له وبه ابها وبه
نظر او تنبيه
وهو لا يؤبه له

تكون

بامضائه

ميزان في القائم سنة ٢٧٠ الابتدا

اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتسل او قال على فراشه حتى بعث
لهذا الامر غلاما منا خفي المولد والمنشا خفي في نفسه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم الانصاري عن عبد
الله بن عطا قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلم اخبرني عن القائم عليه السلم فقال والله ما هو انا
ولا الذي نمدونا اليه اعناقكم ولا تعرفه ولادته فقلت بما يسير فقال بما شاء رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا مائلا واستقبل قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن بيان التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان لصاحب هذا الامر غيبة ينتاب فيها بديته كالخادط لشوك القتاد بيده ثم اومى ابو عبد
الله عليه السلم بيده فهكذا قال فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب
هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني
عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح
بن خالد عن بيان التمار قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال ان لصاحب هذا
الامر غيبة وذكر مثله سواء من صاحب الغيبة غير الامام المنتظر عليه السلم ومن الذي يشك جهور
الناس في ولادته الا القليل وفي سنه ومن الذي لا يؤمن له كثير الخلق ولا يصدقون بامره ولا
يؤمنون بوجوه الاهواء ولبس الذي قد شبهة الائمة الصادقون عليهم السلم الثابت على امره و
المقيم على ولادته عند غيبته مع تفرق الناس عنه وبائهم منه واستنهاضهم بالمعتقد لامامته
وتبينهم اياهم الى العجز وهم الجازمون المحققون المستوفزون عذابا عدائهم بخاطر طرف شوك
القتاد بيده والصابر على شدته وهي هذه الشرذمة المقرة عن هذا الخلق الكثير المدعين
للتشيع الذين تفرقت بهم الاهواء وضاقت عقولهم عن احتمال الحق والصبر على مرارته واستوحشوا
من التصديق بوجود الامام مع فقدان شخصه طول غيبته التي صدقها وداين بها واقام
عليها من عمل على قول امير المؤمنين عليه السلم لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من سلكه

٨٩

واستهان واقل الحفل بما يسمعه من جهل الصم البكم المبعدين عن العلم فالله تسأل تثبيتنا
على الحق وقوة في التمسك به باحسانه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد عقده
الحسن قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن عمر بن عثمان عن الحسين بن محبوب عن اسحاق بن عمار البصري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد عليهما السلم يقول للقائم غيبتان احديهما
طويلة والاخرى قصيرة فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصته من شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه
فيها الا خاصته موالية في دينه **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسين بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم للقائم غيبتان احدهما
بمكانه قصيرة والاخرى طويلة الاولى لا يعلم بمكانه الا خاصته شيعته والاخرى لا يعلم الا خاصته
موالية في دينه **حدثنا** احمد محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله
عليه السلم يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين يشهد في احداهما يقول لا يقوم القائم ولا احد في عنقه بيعة
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقوم القائم عليه السلم وليس
لاحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن
محمد بن الحسين خادم من كتابه قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم اليمني
عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لصاحب هذا الامر غيبتين احداهما
تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على امره
من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي امره ولو
لم يكن يروى في الغيبة الا هذا الحديث لكان فيه كفاية لمن تامله وبه عن عبد الله بن جبلة
عن سلمة بن حناح عن حنان بن سدير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم انا وابي فقلت
ان ابواي هلكا ولم يحجا وانا استطعت فهل يجزي ان احج عنهما فقال افعل فانه

عن الحسن
عن بكانه
عن ابن مسكان
عن الصادق ع

للقائم عيبتان طويلة وقصيرة

يبرد لهما ثم قال لي يا خازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية فمن جاءك يقول انه نفض يديه من تراب قبره فلا تصدقه حدثنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا احمد محمد بن يحيى الزهري قال حدثنا احمد علي الحميري عن الحسين ابو ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي حنيفة الشابوني عن خازم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي هلك وهو رجل ابجمي وقد رشا ناجح عنه واصدق فما تري في ذلك فقال افعل فانه يصلها ثم قال لي يا خازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين وذكر الحديث الذي قبله سواء احمد محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم قيس وسعد ابنا اسحق بن سعيد واحمد الحسن بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن الفطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بحبوب عن ابراهيم بن الحارث عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول لقائم آل محمد غيبتان احديهما طول من الاخرى فقال نعم لا يكون ذلك حتى يختلف سيفني فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويتمنى الناس موتا وقتلا يلجؤون منه الى حرم الله وحرم رسوله عبد الواحد عبد الله قال حدثنا احمد محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن ابو ايوب عن عبد الكريم بن عمرو عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول ان للقائم غيبتين يقال له في احديهما هلك لا يدري في اي واد سلك محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب الامر غيبتين في احديهما يرجع الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان ذلك قال ان ادعى مدع فاسألوه عن تلك العظائم التي يجيب فيها مثل هذه الاحاديث التي بذكرها ان للقائم عليه السلام غيبتين احاديث قد تحت عندنا بحمد الله واوضح الله قول الائمة عليهم السلام واظهر برهانها نصدقهم فيها فاما الغيبة الاولى التي ذكر الشيعة انه كان السفراء فيها بين

الحسين

مثل ما ذكرت

الحسين

حديثها يرجع فيها

ادعاها

٩٢

الامام عليه السلم وبين الخلق فيما منصوبين بظاهر من موجبي الاشخاص والاعيان بحرج
على ايديهم الشفاء من العلم وعويص الحكم والاجوبة عنه كلما كان يسأل عنه من المعضلات
والمشكلات وهي الغيبة القصيرة التي انقضت ايامها وقضت مدتها والغيبة الثانية
هي التي ينقطع فيها اشخاص السفراء والوسائط للامر الذي يريده الله والمدبر الذي يمضيه
في الخلق وهو موقع التمحص والامتحان والبلبلة والغربلة والتصفية على من يدعي هذا
الامر كما قال الله عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب في هذا فان ذلك قد حضر جعلنا الله ممن اثابه
على المحن وممن لا يجرح في عزايا الفتنة فهذا معنى قولنا غيبتين ونحن في الاجزاء
الله ان يقرب فرجها ولبناءه منها ويجعلنا في حزبه وجملة النابعين لصفوته ومن
خباه لمراد بقضاه وانجبه لمضرة دينه وخليفته فانه ولي الاحسان اجابة دعائنا اخبرنا الحمد
محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن احمد قال حدثنا عبيد بن هشام عن عبد
الله بن جبلة عن احمد بن مضر عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان لصاحب
هذا الامر غيبة يقول فيها فقدتم لما حضتكم فوهب لي حكما وجعلني من المرسلين
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن
سماعة قال حدثني احمد بن الحرث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
اذا قام القائم على هذه الامة فقدتم لما حضتكم قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله
بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن سيار قال حدثني احمد بن علي الحميري عن الحسن بن
ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن احمد بن الحرث عن المفضل بن عمر قال سمعته
يقول يعني ابا عبد الله عليه السلم قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر قال اذا قام القائم قال
فقدتم لما حضتكم فوهب لي حكما وجعلني من المرسلين هذه الاحاديث متصلة
فوله ان فيه سنة من موسى وانه خائف يترقب قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا

البلبلة ٦

الاجزاء ٧

لصاحب هذا الأمر غيبتان

جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني يحيى بن المثنى العطار
عن عبد الله بن بكير عن عنبسة بن زياد عن أبي عبد الله انه قال ليفقدن الناس اماما يشهد المواسم
يراهم ولا يرونه **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق
بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ليفقدن الناس اماما لهم يشهد المواسم يراهم ولا يرونه **حدثنا** عبد الواحد بن عبد
الله قال حدثنا احمد محمد بن رباح قال حدثنا احمد علي الحميري عن الحسن بن عبد الكريم
بن عمر عن ابي بكر ويحيى المثنى عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم
غيبتين يرجع في احديهما والاخرى لا يدري ابن هو يشهد المواسم يرى الناس ولا يرونه
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل
عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه **حدثنا**
محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن مابنداذ قال حدثنا احمد بن هلال عن
موسى بن القسم عن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال
قلت له فانا نروي لهذه الآية قال اذا يتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال
اذا تقدم امامكم فمن يأتيكم بماء جديد قال وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن
محمد عن سهل بن زياد الادمي عن موسى بن القسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت له فانا نروي لهذه الآية مثله بلفظه
الا انه قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد علي بن احمد البندنيجي عن عبد الله بن
موسى العلوي العباسي عن محمد بن احمد القلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان للقائم غيبة قبل
ان يقوم وهو المطلوب فان اثر فلت ولم ذلك قال يخاف واومى بيده الى بطنه يعني

عن عنبسة بن زرارة

ويجيء اهله فلت ولم
ذلك قال يخاف واومى
بيده الى بطنه حدثنا
علي بن احمد عن عبد الله بن
موسى العلوي عن احمد بن
العباس بن الحسن عن ابيه
عن ابي بكر عن زرارة عن
عبد الملك بن اعين وبريد
قال سمعنا ابا جعفر عليه
السلم يقول للقائم عليه السلم
غيبة قبل ان يقوم قلت
ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه يعني القتل
واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن بن
عن العباس عن ابيه عن

الفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن مسور
الاشجعي قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو جعفر الجعلي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم ذلك
قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله **حدثنا** محمد بن همام عن جعفر بن محمد
قال قال حدثني احمد بن هيثم عن عبد الله بن موسى عن عبد الاعلى بن حصين الثعلبي عن ابيه
قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حج او عمرة فقلت له كبرت سني ودق عظمي فلست
ادري يقضي لي لقاؤك ام لا فاعهد الي عهدا واخبرني منه الفرج فقال ان البريد الطريد الفريد
الوحيد المفرد من اهله الموتور بوالده المكنى بعمه هو صاحب الراية واسمه اسم نبي فقلت
اعد علي فدفع الي كتابا بديما وصحيفة فكتب لي منها قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه قال حدثنا يونس بن يعقوب قال حدثنا معوية
بن هشام عن صباح قال حدثنا سالم الاشل عن حصين الثعلبي قال لقيت ابا جعفر محمد
علي عليهما السلام وذكر مثل الحديث الاول الا انه قال ثم نظر الي ابو جعفر عند فراغه من كلامه فقال
احفظت اكتبها لك فقلت ان شئت فدعا بكراع من ادم او صحيفة فكتبها لي ثم دفعها الي
واخرجها حصين الينا فقرأها علينا ثم قال هذا كتاب ابي جعفر عليه السلام قال وحدثنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عبد بن يعقوب قال حدثني الحسن
بن حماد الطائي عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال صاحب هذا الامر
هو الطريد الفريد الموتور بابيه المكنى بعمه المفرد من اهله اسمه اسم نبي **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن زياد قراءة عليه من كتابه قال حدثنا الحسن بن محمد
الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام عن يونس بن يعقوب عن سالم المكي عن ابي

الشريد من

الطفيل قال قال لي عامر بن واثلة ان الذي تطلبون وترجون انما يخرج من مكة وما يخرج من مكة
حتى يرى مكانه ويحب ولوصيا ان يأكل الاعضاء اعضاء الشجر فاي امر اوضح واي طريق افسح من
الطريق التي دل عليها الائمة عليهم السلام في هذه العينة وهجوها شيعتهم حتى قتلوها
مسلمين غير مغاضبين ولا مفترجين ولا شاكين وهل يجوز ان يقع مع هذا البيان
الواقع في امر العينة شك او بين من هذا وفي وضوح الحق لصاحب العينة وشيعته ما حدثنا
بكر محمد بن همام قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا احمد بن
علي الفسوي عن ابي الهيثم الهيثمي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا نزلت ثلثة
اسماء محمد وعلي وحسن كان رابعهم القائم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله
جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن عيسى عن عبيد عن محمد بن ابي يعقوب البلخي قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول انكم ستبتلون بما هو اشد واكبر ستبتلون بالجبت في بطن امه ويولد
حتى يقال غاب وما غاب يقولون لا امام وقد غاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغاب
وها انا ذا امون خفي فقال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن هلال وعبد
الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد هلبل قال حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال قال
الرضا عليه السلام انه سيكون ما احسن هنيئة صبا يسلم يذهب فيها كل وليجة وبطانة
في زوايا يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي
لفقده اهل الارض والسماء كم من مؤمن ومؤمنة متأسف مغلف حيران حزين لفقده
ثم اطرق ورفع راسه فقال بابي وامي سمي جدي وشبهي وشبيه موسى بن عمران عليه جمرة النور وقد
من شعاع ضيا القدس هكذا في نبراس فاكانوا قد نودوا بنداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه
بالقرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين فقلت بابي وامي انت وما ذلك
النداء قال ثلثة اصوات في رجب اما الا لعنة الله على الظالمين والثاني في النصف منه
الا ان الله قد بعث فلانا على

الهيثمي

والحسن فانهم

انكم ستبتلون

جبوت

قال

هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ
قلوبهم حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
محمد بن احمد المدايني قال حدثنا علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قد طال هذا الامر علينا حتى ضاقت
قلوبنا وظننا كمدا فقال ان هذا الامر ليس فيكون منه واشده غما ينادي مناد
من السما باسم القائم واسم ابيه فقلت له جعلت فداك ما اسمه فقال اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي وساقه حتى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس بن بزيع عن اسماعيل بن جابر عن ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب
واومى بيده الى ناحية ذي طوى حتى انا كان قبل خروجه الى الملا الذي كان معه حتى
يلقى بعض اصحابه فيقول لهم انتم ههنا فيقول نحو من اربعين رجلا فيقول كيف
انتم لو رايتم صاحبكم فيقولون والله لو ناوى بنا الجبال لنا وبناها ما معه ثم يابيهم
من المقابلة ويقول اشيروا الي رؤسائكم وخياركم عشرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم
حتى يلقى اصحابهم وبعدهم الليلة التي يليها ثم قال ابو جعفر عليه السلام واشار كاني انظر
اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه فيقول ايها الناس من يحاجني في الله فانا
اولى الناس بالله ايها الناس من يحاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ايها الناس من يحاجني
في نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم
ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى
فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ايها الناس
من يحاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي عنده
ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر عليه السلام وهو والله المضطر الذي يقول الله

المدايني

الكوفي

ناحية ذي طوى

ثم يقوم

هذا من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فمنه تنزلت وله
حدثنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى العلوي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لا تزالون ولا تزال حتى
يبعث الله هذا الامر لا تمدون خلقا ولم يخلق حدثنا محمد بن همام قال حدثني
جعفر بن محمد بن مالك عن الحسين بن ابي الخطاب وحدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى قالا حدثنا جميعا عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال
لا تزالون تمدون عنا فكم الى الرجل منا فيقولون هو هذا فمذ ذهب الله به حتى يبعث الله
هذا الامر لا تمدون ولدا ام لم يولد خلقا ام لم يخلق قال حدثنا علي بن احمد عن عبد الله
بن موسى عن محمد بن احمد الفلانسي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تزال ولا تزالون تمدون عنا عنكم الى الرجل فيقولون
هو هذا الا ذهب حتى يبعث الله من لا تمدون خلقا بعد ام لم يخلق حدثنا علي بن
الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لا تزالون وتزال حتى يبعث الله
هذا الامر من لا تمدون خلقا ام لم يخلق الدين في هذا الحديث يا معشر الشيعة من وهب
الله له التمييز وشيء من التأمل والتدبر لكلام الائمة عليهم السلم بيان ظاهر وبرهان
هل يوجد احد من الائمة الماضين عليهم السلم يشك في ولادته واختلف في عدم وجوده
وشك طائفة من الامة بريء في غيبته ووقعت الفتن في الدين فحاكه وبحر من تحير في امره
وصرح ابو عبد الله عليه السلم بالدلالة عليه بقوله اذا توالت ثلثة اسما محمد وعلي والحسن
كان رابعهم قائمهم الا هذا الامام عليه السلم الذي جعل كمال الدين بيده وعلى يديه ومحض الخلق
وامتحانهم وتمييزهم لغيبته ومحض الخالص الخالص الصافي منهم على وليه بالاقامة على
نظام امره والاقرار بامامته وانذار الله بانه حق وانه كائن وانا رضه لا تخلوا منه

محمد بن همام
عنه
ابا جعفر
لغيبته

وان غاب شخصه بعد ثبتنا وايمانا وايقانا بكل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وقاله المؤمنين والائمة عليهم السلام وبشر وابه من بناه بعد عينيه بالسيف عند لباس فرطنيبة مثبتين لما قاله كل واحد من الائمة عليهم السلام منه فانه يعينه على الازدياد في اليقين ويلوح منار البرهان جعلنا الله واخواننا جميعا ابدا من اهل الاجابة والايراد ولا جعلنا من اهل الجحود والانكار وزادنا بصيرة وبقينا وثباتا على الحق وتمسكا به فانه الموفق المسدد المؤيد **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن سالم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال صاحب هذا الامر اصغرنا سنا واحملنا شخصا قلت ومتى يكون ذلك قال اذا ساق الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كل ذي صبيصية لواقا فانتظروا الفرج ولا يعرف فيمن مضى من الائمة الصادقين عليهم السلام اجمعين ولا في غيرهم ممن ادعى مقامهم الامامة الدعاوى الباطلة من اوتم بر في صغر سن هذا الامام صلى الله عليه لكذ حباه الله بالامامة والعلم صبيا كما اوتي عيسى بن مريم يحيى بن زكريا الكتاب والنبوة والعلم والحكم صبيا والدليل على ذلك قول ابي عبد الله عليه السلام فيه سنة من اربعة انبيا احدهم عيسى بن مريم عليه السلام انه اوتي الحكم صبيا والنبوة والعلم واوتي هذا عليه السلام الامامة وفي قولهم عليهم السلام هذا الامر في اصغرنا سنا واحملنا ذكرا دليل عليه وشاهد بانه هو لانه ليس في الائمة الطاهرين عليهم السلام ولا في غيرهم الائمة ممن ادعى له الدعاوى الباطلة ممن اضفى اليه الامر بالامامة في سنه لان جميع من اضفيت اليه الامامة من ائمة الحق وممن ادعيت له اكبر سنا فالحمد لله الذي يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هلال عن اصبغ بن علي الفقيه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام من الخلف بعدك فقال ابني علي وابنا علي ثم اطرق مليا ثم رفع راسه ثم قال انها ستكون حيرة فلذ فاذا كان ذلك فالى اين فسكت ثم قال لا ابن حتى قالها ثلثا فاعدت عليه فقال الى المدينة

عسلام

فقلت

فقلت اى المدينتين فقال المدينة هذه وهل مدينة غيرها وقال احمد هلال اخبرني محمد
اسماعيل بن بزيع انه حضر امية بن علي القيسي وهو يسأل ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فاجابه
بهذا الجواب **حدثنا** علي بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن احمد بن الحسين عن
احمد بن هلال عن ابن سنان عن علي القيسي وذكر مثله **حدثنا** محمد بن همام قال حدثني ابو عبد
الله عصام قال حدثني ابو سعيد سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام انه سمعه يقول اذا ماج ابنى علي بالسراج بعد
ثم خفق فويل للمرتاب طوبى للغرباء الفارين بدينهم ثم يكون بعد ذلك احداث تشيب فيها النواصي
ويسير الصغير الصلاب اى حجره اعظم من هذه الحجرة التي اخرج من هذا الامر الخلوا الكثير
والجم الغفير ولم يبق عليه ممن كان قبله الا النزر اليسير وذلك لشك الناس وضعف يقينهم
وقلة ثباتهم على صعوبة ما ابتلى به المخلصون الصابرون والثابتون والراسخون في علم المحمد
الرؤوفون لاحاديثهم هذه العالمون بمرادهم فيها الداردون لما اشاروا اليه في معانيها
الذين انعم الله عليهم بالبيان واكرمهم بالدين والحمد لله رب العالمين **حدثنا**
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر
القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب بن ابي حمزة
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ما صاحب هذا الامر فقال لا فقلت له ولدك
فقال لا فقلت فولد ولدك فقال لا قلت فولد ولد ولدك قال لا قلت فمن هو قال
الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا لعلي فترة من الائمة باني كما ان النبي صلى الله عليه وآله
بعث على فترة من الرسل **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن بعض
رجاله عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو علي الاشعري عن محمد
حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل

٧ محمد بن يحيى

اليقين

عن قول الله عز وجل فاذا نفر في الناقور قال ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز
وجل اظهاره امره نكت في قلبه نكتة فيظهر عن فيقوم بامر الله عز وجل حدثنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بد لصاحب الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من
عزلة ويغم المنزل الطيبة وما يثلثين من وحشة واخبرنا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان بالقائم عن صاحب غيبة فلا تنكروها حدثنا محمد بن يعقوب
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم مثله
حدثنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسين الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القائم لانكر الناس اولا انه يرجع اليهم
شابا موفقا لا يثبت عليه الا من قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وفي غير هذا الكون وانه
انه قال عليه السلام وان من اعظم البلية ان يخرج اليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا
كبيرا حدثنا محمد هشام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عمير بن مرداس
قال حدثني محمد بن اسماعيل عن علي بن عمير بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام انه قال القائم من ولد بعد عمر الخليل عشرين ومائة سنة ويظهر في صورة شاب
موفق ابن اثنتي وثلثين سنة حتى يرجع عنه طائفة من الناس بملاء الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا ان في قول ابي عبد الله عليه السلام هذا المعتبر او حري جوا عن العمى والشك
والارتياب في بنيها لذوي الغافل ودلالة للمتلدد والحيران البس فيما ذكروا بين من معدا
العمر والحال التي يظهر القائم عليه السلام عليها عند ظهوره هذا الفتى والشاب فانه كفاية
لاولي الالباب وما ينبغي لعاقل ذي بصيرة ان يطول عليه الامد ان يستعجل امر الله جل

عن فظهر به

عن عند ظهوره فيا

ابانه ؏ اوانه وحضوا بامه بلا تغبين ولذكر الوقت الذي ذكر انه يظهر فيه مع انفسنا نه فان فوقهم
عليهم السلام الذي يروى عنهم في الوقت انما هو على جهة التسكين للشيعة والتقريب
للامر عليها اذ كانوا قد قالوا انا لا نوقت ومن روى لكم عنا توقيتا لا تصدقوه ولا
تنابوا ان تكذبوه ولا تعملوا عليه وانما سئل امير المؤمنين ؏ ان يدينوا الله بالتسليم لكل
ما ياتى عن الائمة عليهم السلام وكانوا اعلم بما قالوا لان من سلم لامرهم وتيقن انه الحق سعد
وسلم له دينه ومن عارض وشك و ٧ تنا قض وافترى على الله تعالى واحتمع افتراءه
عدم احتباه ولم يعط قراره وهواه ولم يرفا بجبة وحصل على الحيرة والضلال والشك
والتباد والتلدد والتنقل من مذهب الى مذهب ومن مقالة الى مقالة وكان عاقبة امره
خسرا وان اقامنا هذا بمنزلة من الله عز وجل وبه ينتقم لنفسه ودينه واوليائه ويعجز
الرسول فاوعده من اظهار دينه على الدين كله ولو كره المشركون حتى لا يكون في الارض
كلها الا دينه الخالص به وعلى يديه يحقق بان لا يدعى احد من اهل الجهل محلا ومنزلة و
الا يقوى احد من الناس بفسه بادعاء هذه المنزلة لسواه ولا هلكهما بالابتمام بغيره فانه
انما يورد ها للهلكة ويصليها النار نعوذ بالله منها ونسأله الاجارة من عذابها
برحمته **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسن ؏ الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن ابن هبيرة هاشم عن حماد بن عيسى عن ابن هبيرة
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لاحد
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه
عقد ولا عهد ولا بيعة وتما يؤكد امر الغيبة ويشهد بخفيتها وكونها وبحال الحيرة التي
تكون للناس منها وانها فتنة لا بد من كونها ولن ينجو منها الا الثابت على شدتها ما روى
عن امير المؤمنين عليه السلام منها وهو ما حدثنا به علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا

قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن
مزاحم العبدي عن عكرمة بن صعصعة عن ابيه قال كان علي عليه وآله السلام يقول لا تفعلوا
هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المغزل لا يدري الجالس على ايها يضع يده فليس لهم شرف
يشرفونه ولا اسناد يسندون اليه في امورهم عن ابي الجارود عن عبد الله الشاعر يعني
ابن ابي عقب قال سمعت عليا عليه السلام يقول كانكم بكم تجولون جولان الابل تبغون
مرعى ولا تجدونها يا معشر الشيعة وبه عن ابن سنان عن يحيى المشمعي عن عبد الله بن بكير
ورواه الحكم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كيف بكم اذا صعدتم فلم تجدوا احدا
رجعتم فلم تجدوا احدا حدثنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا محمد جعفر الرزاز
قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام انه سمعه يقول لا تزالون تنظرون حتى تكونوا كالمغزل المهولة الى الا يدري الجالس
اين يضع يده منها ليس لكم شرف تشرفونه ولا سند تسندون اليه امورهم هل هذه
الاحاديث يحكم الله الا دالة على عينية صاحب الحوض وهو الشرف الذي تشرفه الشيعة ثم
على عينية السبب الذي كان منصوبا له عليه السلام بينه وبين شيعته وهو السند الذي
كانوا يسندون اليه امورهم فيرفعها الى امامهم فحال عينية عليه السلام وهو شرفهم فضلا
عند فقد كمواة المغزل فكان لهم في الوسائط بلاغ وهدى ومسكة للايقان حتى اجرى
الله تدبيره وامضى مقاديره برفع الاسباب مع عينية الامام في هذا الزمان الذي نحن فيه
ليتمحص من يمحص وهلكه من هلك ونجاة من ينجو بالثبات على الحق ونفي الريب والشك
الايقان بما ورد عن الائمة عليهم السلام من انه لا بد من كون هذه الغيبة ثم انكشافها عند
مشيئة الله لا مشيئة خلقه واقتراحهم جعلنا الله واياكم يا معشر الشيعة المؤمنين
المتمسكين بحبله الحامين ممن يجنح من فتنة الغيبة التي هلك بها من اختار لنفسه ولاية
ما اختاروه واستعجل تدبير الله ولم يصبر لكمال امره واعاذنا واياكم من الضلالة بعد اذ هدى

عطف على نسخة واخبرنا علي الحسين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال حدثنا ابو بدر عن علي عن سنان الفقاعي رحمه الله قال انه قال لا تفعلوا الحوا ضعوا بكوفوا كمواة المغزل لا يدري الجالس على ايها يضع يده ليس فيهم شرف يشرفونه ولا اسناد يسندون اليه امرهم

٧ المنهبين وليم ترض

انه ولى قدير هذا الخ ما حضرني الآن وابان في العينة وهو يسير من كثير مما رواه الناس
وحملوه والله ولي التوفيق **باب** فاروى فيما امر به الشيعة من الصبر
والكف والانتظار في حال الغيبة وترك الاستعجال بامر الله وتدبيره **حدثنا**
احمد محمد بن سعيد عقدة الكوفي قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو
الحسن قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب
حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لي ابي عليه السلام لا بد لنا من اذن ربنا
لا يقوم لها شيء واذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدو اما البدنا فاذا تحرك
متحركنا فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على
كتاب جديد على العرب شديد قال ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد عن بعض رجاله عن علي بن عمارة الكناني قال حدثنا محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له عليه السلام اوصني فقال اوصيك
بتقوى الله وان تلزم بيتك وتقعد في دهماء هؤلاء الناس وابناءك والحوادج منا قائم
لبسوا على شيء ولا الى شيء واعلم ان لبني امية ملكا لا يستطيع الناس ان يزدعوه وان اهل
الحق وله اذا جاء زوالها الله لمن يشاء منا اهل البيت من ادركها منكم كان عندنا
في السنام الاعلى وان فضل الله قبل ذلك حائل واعلم انه لا يقوم عصابة تدفع ضيما
او تعز دينا الا صرعهم البلية حتى يقوم عصابة شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يوارى قتلاهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم قلت من هم قال الملائكة
واخبرنا احمد محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسن التيملي قال حدثنا الحسن ومحمد
ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن علي الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس منا اهل البيت احد يدفع ضيما ولا يدعو الى
حق الا صرعته البلية حتى يقوم عصابة شهدت بدرا لا يوارى قتيلها ولا يداوى جريحها

قلت من عنى ابو جعفر عليه السلم قال الملائكة **حدثنا** محمد بن همام ومحمد بن الحسن
محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن بنا عة بن مهران عن ابى الجارود عن
القسم بن الوليد عن الحرث الاعور الهمدانى قال قال امير المؤمنين عليه السلم على المنبر
الا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب تقلب فمن محضب ومجدب هلك
الممتون واضمحل المضمحلون وبقى المؤمنون وقليل ما يكونون ثلثمائة او يزيدون
ويجاهدهم عصابة جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ولم تفضل
ولم تمتن قول امير المؤمنين عليه السلام وزاغ صاحب العصر اراد هذا الزمان الغائر
الزائغ عن ابصاره هذا الخلق لتدبير الله الواقع ثم قال وبقيت قلوب تقلب محضب ومجدب
وهى قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والجزء من ثابت منها على الحق محضب
من عادل عنها الى الضلال وخرف المقال مجدب ثم هلك الممتون ذمالهم وهم
الذين يستعجلون امر الله ولا يسلمون له ويستطيلون الامد فيهلكون قبل ان يروا فرجا
ويبقى الله من يشاء ان يبقيه من اهل الصبر والتسليم حتى يلحقهم بنبيه وهم المؤمنون وهم
المخلصون القليلون ذكرانهم ثلثمائة او يزيدون من يوهلل الله بقوة ايمانه وصحة يقينه
لنصرة وليه عليه السلم وجهاد عدوه وهم كما جاء فى الرواية عماله وحكامه فى الارض عند
استقرار الدار ووضع الحرب اوزارها ثم قال امير المؤمنين عليه السلم يجاهدهم عصابة
جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر لم تفضل ولم تمتن بربها ان الله عز
وجل يؤيدا صحاب القائم عليه السلم هؤلاء الثلثمائة والبضع الخلص بملائكة بدر وهم اعداد
جعلنا الله ممن يوهله لنصرة دينه مع وليه عليه السلم وفعل بنا فى ذلك ما هو اهله

حدثنا احمد محمد بن سعيد قال حدثنا احمد زياد الكوفى قال حدثنا على بن الصباح
بن الضحاك عن جعفر بن محمد بن جناءة عن سيف التمار عن ابى المرهف قال قال ابو عبد الله عليه السلم
هلكت المحاضير قال قلت وما المحاضير قال المستعجلون وبقى المقربون وثبت الحصن على اوتادها

٧ الهمدانى ح
وزاغ ح س
صاحب
قال ع
١٧ الذين ح
محمد بن زياد ح
سماعة ح س

كونوا احلاس بيوتكم فان الفتنة على من اثارها وانهم لا يريدونكم بجائحة الا ابتاهم الله بشاغل
لا مر يعرض لهم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان
قال حدثنا يوسف كليب الصوفي قال حدثنا الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن ابي بكر الحضرمي
قال دخلنا انا وابان على ابي عبد الله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان
فقلنا فانرى ففال اجلسوا في بيوتكم فاذا رايتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا الينا بالسيوف
قال وحدثنا محمد هشام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني محمد بن احمد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفوا السنتكم والزموا
بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ويصيب العامة ولا تزال الزيدية وفاء لكم ابدا
وحدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد ابي
احمد عن محمد بن علي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
يوما وعنده مهزم الاسدي فقال جعلني الله فداك منذ هذا الامر فقد طال علينا فقال كذب
المنجمون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون والينا يصيرون علي بن احمد عن عبيد الله بن
موسى العلوي قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الى امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله عز وجل
لا يستعجل به يؤيده ثلثة اجناد الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه عليه السلام كخروج
رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق محمد
هشام ومحمد الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة بن مهران
عن صالح بن سهل وبكر بن الشعث جميعا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اهلك اصحاب المطامير
ونجا المقربون وثبتنا الحصين على اوتادها ان بعد الغم فتحا عجيبا وقال وحدثنا احمد
محمد سعيد عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف يعقوب الجعفي قال حدثنا اسماعيل
مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحكم بن ايمن عن حماد الكناسي عن ابي جعفر الباقر

الانصاري

موقوفة يؤيده الله ثلثة اجناد الملائكة والمؤمنون والرعب

موقوفة بن عبد عن سماعة

موقوفة بن الشعث

موقوفة المقربون وبقيت الحصين

موقوفة عن ضريس

قال قال علي بن الحسين عليه السلام لو ددت اني ترك فكلمت الناس ثلثا ثم قضى الله في ما احب ولكن عزمة من الله ان يصبر ثم تلى هذه الآية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام ان ابن عباس رغب اليه ان سأله عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل وددت اني لا اجيبك في هذا واجهني به ثم قال نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط ثم قال اما ان في صلبه يعني ابن عباس ولدا يغذ ذرئت لنار جهنم سيخرجون افواجا من دين الله افواجا وستصبغ الارض بدمائهم فراخ من فراخ آل محمد عليهم السلام ينهض ذلك الفراخ في عزوقت فتطلب عزه فلا تدرك ويرابط الذين امنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **حدثنا** علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن هرون بن مسلم عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا فقال الصبر على ادا الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم **حدثنا** محمد هام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني احمد بن علي الجعفي عن محمد بن الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن بريد عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال مثل خروج القائم منا اهل البيت كخروج رسول الله ومثل من خرج منا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار ووقع من وكره فتلاعبت به الصبيان **حدثنا** علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن احمد بن الحسين عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من مات منكم

كن في منطا القائم

على هذا الامر منتظرا كان كمن هو في الفسطاط القائم عليه السلام حدثنا احمد
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسن قال حدثنا اسماعيل
بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم الا اخبركم بما لا يقبل الله عز وجل من العباد
عملا الا به فقلت بلى فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده والاقرار بما امر الله
والولاية لنا والبرأة من اعدائنا يعني الائمة خاصة والتسليم لهم والورع والاجتهاد و

الاخبر ابي الجعفي ره

قال لا يقبل الله عز وجل من العباد عملا الا به

الطمانينة والانتظار للقائم عليه السلام قال ان لنا دولة يجيء الله بها اذا شاء ثم قال
من سره ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو
منتظر فان مات وقام القائم بعده كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدوا وانتظروا
هنيئا لكم ايتها العصابة المرحومة حدثنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى العلوي

سنا

عن محمد بن الحسين من محمد بن شيبان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اسكنوا ما سكن الليل والنهار والارض فلا تحركوا
على احد فان امركم ليس به خفا الا انها اية من الله عز وجل ليست من الناس الا انها اضوء
من الشمس لا تخفى على بر ولا فاجر اعرفوا الصبح فانه كالصبح ليس به خفا انظروا رحمكم
الله الى هذا التاديب من الائمة عليهم السلام الى امرهم ودسمهم في الصبر والكف والانتظار
للفرج وذكرهم هلاك المحاضرين والمستعجلين وكذب الموقتين ووصفهم نجاة المسلمين منهم
الصابرين في تلك الشابتين ونسبهم اياهم الى الثبات الحصين على اوتادها فتادبوا رحمكم الله
بتاديبهم وامتثلوا امرهم وسلموا لقولهم ولا تجاوزوا رسمهم لا تكونوا ممن اراده الهوى
والبعلة وقال به الحرص عن الهدى والمحجة البيضا وفقنا الله واياكم لما فيه من السلامة
وثبتنا واياكم على حسن البصيرة واسلكنا واياكم الطريق المستقيمة الموصلة الى رضوانه
المسكنة سكنى جنانه مع حبرته وخلصنا بمنه واحسانه باب

اكتبات

ثم الباب الذي ذكر فيه ان الشيعة تمحص

المكسبة

وفي نسخة بدل الامتحان والتفرقة والتشتت

وفي نسخة بدل التفرقة التشتت

وبما يلحق الشيعة من التمحيص والتفرق والتشتت عند الغيبة حتى لا يبقى على حقيقة الا الاقل الذي وصفه الائمة عليهم السلام **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما بويع لامير المؤمنين عليه السلام بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيكم صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اما احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال الى ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذي عندنا ان الفتنة في الدين ثم قال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يتخلصون كما يتخلص الذهب **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه القلوب الرجال فابتدوه انتم فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعرة بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا **حدثنا** ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابو اسحاق ابرهيم بن اسحاق النهاوندي سنة اربع وستين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخل عليه بعض اصحابه فقال له جعلت فداك اني والله احبك واحب من يحبك فما بيدك ما اكثر شيعتكم فقال له اذكرهم فقال كثير فقال يخيبهم فقال هم اكثر من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام اما لو كملت العدة الموصوفة

بنبئة ظ

اعلاكم ظ

تخليص الذهب ظ

من ظ يشق ظ من

وسبعين ظ

باب الشيعة وفضائلهم

ثلثمائة وبضعة عشر كعدة اهل بدر فليسوا بشيعتنا ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا يتخالج بدنه ولا يمدح بنا غالبا ولا يخاصم بنا والبا ولا يجالس لنا غاديا ولا يحدث لنا تالبا ولا يحب لنا مبغضا ولا يبغض لنا محبا فقلت فكيف اصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون انهم يتشيعون فقال فمنهم المميز ومنهم المتمحص ومنهم المبذل باب علمهم مسنون تفنيهم وسيف يقتلهم واختلافهم شديدهم انما شيعتنا من لا يهرهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وان مات جوعا فلت جعلت فداك فابن اطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة فقال اطلبهم في اطراف الارض اولئك الخشن عيشهم المنتقلة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا واذا ماتوا لم يشهدوا اولئك الذين في اموالهم يتواسون وفي قبورهم يتزاورون ولا تختلف اهواؤهم وان اختلفت بهم البلدان **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسين الميثمي عن علي بن منصور عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه مهزم عن ابي عبد الله عليه السلام بمثله الا انه زاد فيه وان راوا مؤمنا اكرموه وان راوا مؤمنا فقاهروه وعند الموت لا يحجز وفي قبورهم يتزاورون تمام الحديث **حدثنا** احمد محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف الجعفي ابو الحسن من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مع القائم عليه السلام من العرب شئ ليس بصبر فقيل له ان من يصف هذا الامر منهم لكثير فقال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويسبخ من العرب بالخلق كثير وقال وحدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الازدي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب الزراد عن ابي المغرا عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ويل للطغاة العرب من شر قد اقترب فلت جعلت فداك كم

شحناؤه عليا عليه السلام
معلنا لنا غاليا
دبارهم الخفيض عيشهم المنتقلة
من لا يعلم ما عليه الشيعة
العرب وويل للطغاة

مع القائم من العرب فقال شئ يسير فقلت فالله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير فقال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير قال وحدثنا بذلك ايضا بلفظه محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد بن جعفر بن محمد عن القائم ع اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله قال وحدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول والله ليميزن والله ليمحصن والله ليغربلن كما يغربل الزوان من القمح **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عمه بنت نفيل قالت سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون الامر الذي تنتظرون حتى يبرا بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعض ويشهد بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضا فقلت له فما في ذلك الزمان من خير فقال الحسين عليه السلام الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله **اخبرنا** علي بن محمد بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن الحسين بن علي عن عبد الله بن جبلة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون ذلك الامر حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يتبرا بعضكم من بعض كذا بين واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن الدبلي قال وحدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن ابي كهمس عن عمران بن مشيم عن مالك ضمره قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا مالك بن ضمره كيف انت اذا اختلف الشيعة هكذا وشبك اصابعه ودخل بعضها في بعض فقلت يا امير المؤمنين ما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا فيقدم سبعين رجلا

الحسين تنتظرون

الحسين البتملي ع

فيقدم عليه سبعون

يكذبون على الله وعلى رسوله فيقتلهم ثم يجمعهم الله على امر واحد قال وحدثنا علي بن احمد
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن اسماعيل الاشعري عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لتمحصن يا شيعة محمد تمحيص
الكحل في العين وان صاحب الكحل يدري متى يقع الكحل في عينه ولا يعلم متى يخرج منها
وكذلك يصبح الرجل على شريعة من امرنا ويمسي وقد خرج منها ويمسي على شريعة من امرنا
ويصبح وقد خرج منها قال وحدثنا علي بن عبد الله عن رجل عن العباس بن عامر عن الربيع بن
محمد المسلي من بني مسلية عن مهزم بن ابي بردة الاسدي وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال والله لتكسرن تكسر الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود والله لتكسرن تكسر الفخار وان
الفخار ليتكسر ولا يعود كما كان ووالله لتغربلن ووالله لتميزن ووالله لتمحصن
حتى لا يبقى منكم الا الاقل وصفركفه فتبينوا يا معشر الشيعة هذه الاحاديث المروية عن
امير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من الائمة واحذروا ما حذروكم وتاملوا ما جاء عنهم
تاملا شافيا وتفكروا فيه تفكرا فلولم يكن في التحذير شئ ابلغ من قولهم ان الرجل يصبح على
شريعة من امرنا ويمسي وقد خرج منها ويمسي على شريعة من امرنا ويصبح وقد خرج منها اليس
هذا دليلا على الخروج من نظام الامامة وترك ما كان يعتقد منها الى تبيان الطريق وفي قوله ع
والله لتكسرن تكسر الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود كما كان والله لتكسرن تكسر الفخار فان الفخار
ليتكسر فلا يعود كما كان فضرب لذلك مثلا لمن يكون على مذهب الامامية فيعدل عنه الى غيره بالفتنة
التي تعرض له ثم تلحقه السعادة بنظرة من الله فيتبين ظلمة ما دخل فيه وصفي ما خرج منه فيبادر
قبل موته بالتوبة والرجوع الى الحق فيتوب الله عليه ويعيده الى حاله في الهدى كالزجاج
الذي يعاد بعد تكسيره فيعود كما كان ولن يكون على هذا الامر فيخرج عنه ويتم على الشقا
بان يدركه الموت وهو على ما هو عليه غير تائب منه ولا عائد الى الحق فيكون مثله كمثل الفخار
الذي يكسر فلا يعاد الى حاله لانه لا توبة له بعد الموت ولا في ساعة نسئل الله الثبات

علی ما من تعلمنا وان یزید فی احادیثنا الینا فانما نحن له ومنه **حدثنا** علی بن احمد
قال حدثنا عبید الله بن موسی قال حدثنا موسی بن محمد عن احمد بن ابی احمد عن ابراهیم بن
هلیل قال قلت لابی الحسن علیه السلام جعلت فداک فان ابی علی هذا الامر وقد بلغ
من السن ما قد تری اموت ولا اخبرنی بشیء فقال انا ابا اسحاق انت اعجل فقلت ای والله
اعجل وما الی لا اعجل وقد بلغت انا من السن ما قد تری انا والله انا ابا اسحاق فما یکون
ذلک حتی تمیزوا وتمحصوا وحتی لا یبقی منکم الا الاقل ثم صعر کفه قال وحدثنا
علی بن احمد قال حدثنا عبید الله بن موسی قال حدثنا محمد بن الحسین عن صفوان بن
یحیی قال قال ابو الحسن الرضا علیه السلام والله لا تمدونا بانفسکم حتی تمحصوا وتمیزوا
وحتی لا یبقی منکم الا الاندر فالاندر قال وحدثنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد المحمدی من کتابه فی سنة ثمان وستین ومائتین قال حدثنا
محمد بن منصور الصیقل عن ابیه قال دخلت علی ابی جعفر الثانی علیه السلام وعنده جماعة
فینا نحن نتحدث وهو علی بعض اصحابنا مقبل اذا التفت الینا وقال فی ای شیء انتم
ههنات ههنات لا یکون الذی تمدونا الیه اعناقکم حتی تمحصوا ولا یکون الذی تمدون
الیه اعناقکم حتی تمیزوا ولا یکون الذی تمدونا الیه اعناقکم حتی تغربلوا ولا یکون
الذی تمدونا الیه اعناقکم الا بعد ایاس ولا یکون الذی تمدونا الیه اعناقکم حتی یشقی
من یشقی ویسعد من سعد قال حدثنا محمد بن یعقوب عن محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن
سهل بن زیاد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصیقل عن ابیه قال کنا انا والحرث
بن المغیرة وجماعة من اصحابنا جلوسا عند ابی جعفر علیه السلام یسمع کلامنا قال وذکر
مثله الا انه یقول فی کل مرة والله ما یکون ما تمدونا الیه اعینکم بیین **حدثنا**
ابو سلیمان احمد بن هوذة بن ابراهیم الباهلی قال حدثنا ابراهیم بن اسحاق النهاوندی
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری عن صباح المزنی عن الحرث بن حصیرة عن

ع محمد بن موسی

ف فقال ح

صح کفه ق

ع یکون فاعه عبد الله

عه ههنات ههنات

ع والله لا یکون

صح ولا والله لا یکون

عه یسعد وفی الکافی من یشقی ویسعد من یسعد

الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كونوا كالنحل في الطير ليس شئ من الطير الا وهو يستضعفها ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك خالطوا الناس بالسنتكم وابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم فوالذي نفسي بيده ما تزول ولا تحولون حتى تثقل بعضكم في وجوه بعض وحتى يبصق بعضكم بعضا كذا بين وخلا بينه منكم او قال من شيعتي كالكحل في العين والملح في الطعام وسأضرب لكم مثلا وهو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه ثم ادخله بيتا وتركه فيه ما شاء الله ثم عاد اليه فاذا هو قد اصابه السوس فاخرجه ونقاه وطيبه ثم اعاده الى البيت فتركه ما شاء الله ثم عاد اليه فاذا هو قد اصابته طائفة من السوس فاخرجه ونقاه وطيبه واعاده ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رذمة كرذمة الاذر لا يضره السوس شيئا وكذلك انتم تميزون حتى لا يبقى منكم الا عصابة لا يضرها الفتنة شيئا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن ابي كهمس وغيره ورفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله وقد ذكرت هذا الحديث في صدر هذا الكتاب **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رناح الزهري الكوفي قال حدثنا محمد بن العباس عيسى الخشني عن الحسين بن علي البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام انما مثل شيعتنا انا ذر يعني بيدر دابة طعام اصنا اكل فنقي حتى بقي منه ما لا يضره الاكل وكذلك شيعتنا يميزون ويمحصون حتى يبقى منهم عصابة لا يضرها الفتنة **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد عقدة قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثني شريف بن سابق التميمي عن الفضل بن ابي قرة التميمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه قال المؤمنون يبتلون ثم يميزهم الله عنده انا الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرارها ولكن امنهم فيها من العمى والشقاء في الاخرة ثم قال كان علي بن الحسين بن علي عليه السلام يضع قتلاه بعضهم

في ذلك الملح

الجنبي

ثم اصنا اكل فنقي

وكذلك شيعتنا يمحصون ويمحصون الى آخر الفقرة

الى بعض ثم يقول قتلانا قتلى النبيين **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القائم
عليه السلام لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وفي هذا الحديث عبرة لمعتبر وذكرى لمتذكر متبصر وهو قوله يرجع
اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول فهل يدل
هذا الا على ان الناس يجدون هذه مدة العمر ويستطيلون المدة في ظهوره وينكرون
تاخره ويائسون منه فيتطيرون يمينا وشمالا كما قالوا عليهم السلام تفرق بهم المذاهب و
تشعب لهم طرق الفتن ويغترون بلمع السراب من كلام المفتونين فاذا ظهرهم بعد السن
التي يوجب مثلها فيمن بلغ الشيخوخة والكبر وحنو الظهر وضعف القوى شابا موفقا
انكره من كان في قلبه مرض وثبت عليه من سبقت له من الله الحسنى بما وفقه عليه وقدمه
اليه من العلم بحاله واوصله الى هذه الروايات من قول الصادقين عليهم السلم فصدقها
واعمل بها وتقدم علمه بما ياتي من امر الله وتدبيره فارتفع عن شاك ولا مرتاب ولا
متحير ولا مغتر بزخارف ابليس واشياعه والحمد لله الذي جعلنا ممن احسن البه وانعم
عليه واوصل من العلم الى ما لا يوصل اليه عز ابجابا للمنة ولخصاصا بالموهبة جدا
يكون لنعمه كفاء ولحقه اداء **باب** ما روي في صفته صلوات الله عليه
وسيرته وفعله وانه ابن سبيته يعني لامته ومانزل من القرآن فيه وفي اصحابه وما يؤيده
الله عز وجل به وصفاته **حدثنا** علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي
عن ابي محمد موسى بن هرون بن عيسى المعبدي قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال
حدثنا سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلم
قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين نبئنا بمهدكم

هذا فقال انا ندرج الدارجون وقل المؤمنون وذهب المجلبون فهناك فقال ابو بصير
من الرجل فقال من بني هاشم من ذرية طود العرب بحر مغيضها اذا وردت ومجفو
اهلها اذا انت ومعدن صفوتها اذا اكدرت لا يجبن اذا المنايا هلعت ولا يجوز ان
المنون اكتفت ولا ينكل اذا الكماة اصطرعت ثم مغلوب ظفر ضرغامة حصد مخدش
ذكر سيف من سيوف الله راس قمم بشق راسخ باذخ الشوذب وغارز مجدة اكرم المجد
بلا صرف فتك عن بعثة صادف عارض يوصل الى الفتنة كل مناص ان قال فتر قائل وان
سكت فذو رعاية ثم رجع الى صفة المهدي عليه السلم فقال اوسعكم كهفا واكثركم علما
واوصلكم رحما اللهم فاجعل بعثته خروجا من الغم واجمع به شمل الامة فان خار الله
لك فاعزم ولا تنش عنان ونفث له ولا تحزن عنان هديت اليه هناه واومى بيده
الى صدره شوقا الى رؤيته علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن بعض
رجاله عن ابرهيم بن الحسين عن ظهير عن اسباط عن عبد بن عياش عن الاعمش عن ابي وابل قال لما نظر
امير المؤمنين علي الى الحسين عليه السلم فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى
الله عليه واله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج
على حين غفلة من الناس وماطة للحق واظهار للجور والله لو لم يخرج لضرب عنقه ثم
يخرج حبر اهل التموات وسكانها وهو رجل جلي الجبين افنا الانف ضخم البطن اذبل
الفخذين بفخذه اليمنى شامة افلج الثنايا يملأ الارض عدلا كما طبقت ظلما وجورا

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابن بهرام اسحاق الهنا وتكفال قال
حدثنا عبد الله بن بكير عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلم جعلت فداك
اني قد دخلت المدينة وفي حقوي همسيانية الف دينار وقد اعطيت الله عهدا ان انفقها
بين بابك ديبار ديبار والي يجيئني بما اسالك عنه فقال يا حمران سل يجب ولا تبعض فيقال
فقلت سالتك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه واله انت صاحب هذا الامر فقال

فنص
نكدرت
فمم
فذو رعاية
بعثة
ولا تحزن
بن حماد الانصاري
قال حدثنا عبد الله
ع
ولا تبعض

به قال قلت فمن هو يا بن رسول الله قال الماشي المشرب حمرة الغائر العينين المشرف الحاجبين
عريض ما بين المنكبين براسه اثر وبوجهه اثر رحم الله موسى حدثنا عبد الواحد
بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رناح الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري
قال حدثني الحسن ابو يوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن اسحاق بن جرير عن محمد بن
زياده عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم فقلت له انت القائم فقال قد
ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانى للطابب بالدم ويفعل الله ما يشاء ثم اعد عليه
فقال قد عرفت حيث ذهبت صاحب المدرج البطن ثم الخراز براسه ابن الاصلع رحم الله
فلانا حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رناح الزهري
قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن ابو يوب عن عبد الله الخثعمي قال حدثني
محمد بن عصام قال حدثني وهب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم وابو
ابو عبد الله عليه السلم من الشامل بن عصام يا ابا محمد بالقائم علامتان شامة في راسه وهو الخراز
براسه وشامة بين كتفيه من جانبه الايسر تحت كتفه ووفرة مثل وفرة الاسد ابن سبتة
وابن حمزة الامة اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو القسم بن العلاء الهمداني عن
عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع مولانا الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا واصحابنا
في الجامع يوم الجمعة في بدئ مقدمنا فاداره امر الامامة وذكر واكثرة الاختلاف
فيها فدخلت على سيدي الرضا عليه السلم فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم وسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ادانهم ان الله تبارك
اسمه لم يقبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين فانزل عليه القران فيه
تفصيل كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس
اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ وانزل عليه في حجة الوداع وهي اخر
عمره البوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولم الامة

خراز
الحميري
عن جعفر بن زياده

حيث ذهبت ذهاب الماشي
١٢ البدن البطن
ابن الاوزاع
١٣ الحميري عن عبد الكريم
وهب
١٧ الابرص

من تمام الدين لرضى عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم علياً عليه السلام علماً واماماً وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بينه له فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله وهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها ان الامامة اجل قدراً واعظم شاناً واعلى مكاناً وامنع جانباً وابعد غوراً من ان تبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او تقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة منزلة حص الله ابراهيم الخليل عليه السلام بها بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماماً فقال الخليل سروراً بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله عز وجل بان جعلها في ذريته للصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته يرثها بعض من بعض قرناً فقرناً حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين وكانت له خاصة فقلدها علياً عليه السلام بامر الله عز اسمه على رسم ما فرضه الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين اين آثروا ان يختاروا هؤلاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة الانبياء ووراثة الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسوله صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام امور المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامامة هي الاسلام النامي وفرعه السامي فالامام امضى الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف

اي كانوا اخبارهم

عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامامة هي الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيئ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام كذا في الكافي

الامام

الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة والشمس الطالعة المجللة بنورها
العالم وهي في الافق بحيث لا يناليها الايدي والابصار والامام النذير البشير والسراج
الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان وتجلى الظلماء
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على
اليفاع هاد لمن استضاء به والدليل على المهلكة لمن سلكه من فارقه فهالك الامام
السخاء الماطر والغيث الهاطل والشمس الضاحية والارض المبسوطة والعين الغزيرة و
الغدير والروضة الامام الابن الرفيق والوالد الرفيق والاخ الشفيق والام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه
واله والرضى من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نام العلم كامل الحلم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لسر
الله ان الابناء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم
فيكون علمهم فوق علم اهل كل زمان في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في ظالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال النبيه صلى الله عليه واله وانزل عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة
من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم اجمعين ام يحسدون الناس على
ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة والنبوة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فان العبد اذا اختاره الله
وشرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بمسئلة

١ نضا عرق الخطا وجلت الاباء
ونكلت الشعراء وعجزت البلغاء عن وصفه
وعجبت العلماء فقهرت فقاقرت
٢ الشفيق من يفهم
الشفيق مقامه
يخفي غناه لا لكفه وهو
يجب الخير في ابدي المسؤول ويوجد
الخاصة فيه والعموم لعفه وانه
هذا وان العقول لتقف دونه
يوجد بفضل الله تعالى
في عترة الرسول صلى الله عليه واله
سبحانه والله انفسهم ومنهم
الى الله تعالى ويقوم مقامه
رحمة من الله لعباده المخلصين اذا تم
راموا اقامة الامام بعقولهم قاصرة
لا فضله والله وعصمته فاعترفوا بالعجز
منه الا بعد اذ وقفوا على الحد
٣ بجواب

عرفه عز ذكره وجل ثناؤه
الشيطان اعماله
فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين
وعموا عن اختيار رسول الله صلى
الله عليه واله الاختيارهم والقهقرة

بالجواب لا يجيبه معه عن صواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد آمن من الخطل والزلل والعثار
يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهدا على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون
بهذه الصفة فيقدمونه بعد ويثبتون الحق بيد وكتاب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون وفي كتاب الله الشفاء والهدى فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله تعالى
ومقتهم وابغضهم فقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال مقتا عالهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين
امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة
عليهم السلام وصفاتهم فقال ان الله تعالى اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبيه صلى
الله عليه وآله عن دينه وافلج بهم عن سبيله ففجر بهم عن علمه فمن عرف
انه من ائمة محمد صلى الله عليه وآله وجب حق امامه وجدهم حلاوة ايمانه وعلم فضل حلاوة
اسلامه ان الله تعالى بعث الامام علما الخلقه وجعله حجة على اهل ظاعنة البسه الله تاج الوقار
وغشاه من نور الجبار يمد بسبب من السماء الا بنقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا
بحججه سببا ولا يقبل الله الاعمال للعباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من مشكلات
الوحي ومعيبات السنن ومشتبهات الدين لم يزل الله يختارهم لخلقه من ولد الحسين
صلوات الله عليه من عقب كل امام فيصطفيهم كذلك بجتبيهم ويرضاهم خلقه ويرتضيهم
لنفسه كلما مضى منهم امام نصب عز وجل لخلقه اماما علما بينا وهاديا مبينا واماما قائما
وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون بحج الله وبدعائه على خلقه بدين بهدي
العباد ويثمل بنورهم البلاد ونمي بركتهم البلاد وجعلهم الله حياة الانام ومصابيح الظلام
ودعائم الاسلام جرى بذلك فيهم مقادير الله على محتوم قضائه فالامام هو المنتجب المرتضى

ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يخلق ما يشاء ويختار
وقوله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية
ثم الخيرة قد يكون فيكفر قال فما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ان لكم ان تختاروا على الله ان يختار لكم ما تحكمون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين فان قال قائل فقد يجوز ان يختار الامة من يختاره الله
فيقدمه فيصلي خلفه ويقتدي به ويدع من اختاره الله قيل له قد اخبرك الله ان القلوب مطبوع
عليها على قلوب اقفالها ان انتم الا تخرصون ان انتم الا تكذبون ان انتم الا تظنون ان الله قد طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
ان انتم الا تمنون ان انتم الا تقولون ان انتم الا تفترون ان انتم الا تكذبون ان انتم الا تخرصون
ان انتم الا تظنون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون فان قالوا قد سمعنا وعصينا فهو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فكيف لهم باختيار من لا يعلم الغيب ولا يعلم احد ما في القلوب
الا الله والعالم لا يجهل ما يحتاج الناس اليه ولا يبخل بعلمه على الغادي والطالب
والمتعلم الراغب والعباد والفهم مخصوص بهذه الوصية من الله عليه قال من
سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار وقال من حبس فتيا جاءته
والله اعلم بالصواب

والهادي المجتبى والقائم المرتجى اصطفاه الله لذلك واصطنعه على عينه في الذر وحين برأه
وفي البرية حين براه ظللا قبل خلقه نسمة عن يمين عرشه مجوبا بالحكمة في علم الغيب عنده
اختاره بعلمه وانتجبه شيطهين بقية من آدم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة
من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه بملائكته
مدفوعا عنه وقوب الغواسق ودبيب كل فاسق مصروفا عنه فواذق المستوء مبرءا من العاهات
مجوبا من الآفات مصونا من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في نفاعة منسوبا الى
العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا لنفي من ولده صامتا عن المنطق في حداثته
فاذا نهضت مدته والده انتهت مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من عند الله فيه
الى حجته وبلغ منتهى والده عليه السلام فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده الله
دينه وجعله الحجة على عباده وبضعة في بلاده وايده برروحه واعطاه علمه واستودعه سره
وانتدبه لعظيم امره واتاه فصل البيان علمه ومضى علم الخلقة وجعله حجة على اهل عالم
وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما فلما استحفظه علمه واجتباه حكمه
وجباه مناهج سبيله وفرائض حدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وبهمل اهل
الجدل بالنور الساطع والشفاء البالغ الحق الابلج والبيان من كل مخرج على الطريق المنهج
الذي مضى عليه الصادقون من ابائه فليس يجهل حق هذا العلم الا شقي ولا يجحده
الا غوي ولا يبعد عن سبيله الا جاهل حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
رحمه قال حدثنا محمد بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد
واحمد بن الحسن عبد الملك ومحمد بن الحسن الفطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب
الزراد عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
يقول ان صاحب هذا الامر منه شبه من يوسف بن امة سوداء يصلح الله عز وجل له امره في
ليلة واحدة بريد بالشبه من يوسف علة الهجر لعنه حدثنا عبد الواحد بن

بقاعه وبقاعه

مسندا البلام والدة

واستجنانه

واجب بهاء الحق

١٢ الاجوف

الكريم

بن بديه

٢ الشبه

عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد محمد بن رناح الحزني قال حدثنا احمد علي الحميري
قال حدثنا الحكم اخو هشيم عن الاسدي قال حدثني عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلم قول امير المؤمنين عليه السلم بابي ابن خيرة الاماء هي فاطمة عليها السلم فقال ان
فاطمة عليها السلم خيرة الحرايز ذات المبذخ بطنة المشرب جمرة رحم الله فلانا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن خازم قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله
بن جبلة عن علي بن ابي المغيرة عن ابي الصباح قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي
ما وراءك فقلت سرور من عند زيد خرج من يزعم انه ابن سبتية وانه قائم هذه الامة وانه
ابن خيرة الاماء فقال كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل قبل قائم هذه الامة وانه ابن خيرة
الاماء **حدثنا** محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن
ابيه عن سليمان عن سماعة عن ابي الجارود عن القسم بن الوليد الهمداني عن الحرث الاعور الهمداني
قال قال امير المؤمنين عليه السلم بابي ابن خيرة الاماء يعني القائم عليه السلم مولده عليه السلم يسوم
خسفا ويسقيهم بكاس مصبرة ولا يعطيهم الا السيف هرجا فعند ذلك تمنى مجزة قريش
لو ان طامقاء عتى بالدنيا وظاهرها لا غفرها لا نكف عنهم حتى يرضى الله **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن
عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد بن ابي حازم قال خرجت من الكوفة فلما قدمت المدينة
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسلمت عليه فسالني هل صاحبك احمد فقلت نعم فقال
اكنتم تتكلمون قلت نعم صيحني رجل من المغيرية فقال ما كان يقول قلت كان يزعم ان محمد بن عبد الله
بن حسن هو القائم والدليل على ذلك انا سميناه باسم النبي صلى الله عليه وآله واسم ابيه اسم محمد
عبد الله بن علي فقال لي هان هذا ابن امة يعني محمد بن عبد الله بن علي وهذا ابن مهيرة يعني محمد
عبد الله بن الحسن فقال لي ابو عبد الله عليه السلم فما رددت عليه فقلت ما كان عندي شيء اردت
عليه فقال لي اولم يعلموا انه ابن سبتية يعني القائم عليه السلم سبية عليه السلم **حدثنا**

المغيرية
حسن
الجواب
اي الذي
فقلت له في
ناخفا الاسماء هو ذا في
ولد الحسين
اولم يعلم

عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن نهاج قال حدثنا احمد بن علي
قال حدثني حسين بن ابو يعقوب عن عبد الكريم بن عمرو قال حدثنا احمد بن الحسن بن ابان قال حدثنا
عبد الله بن عطا المكي عن شيخ من الفقهاء يقال له ابا عبد الله عليه السلام قال سالته عن سيرة
المهدي كيف سيرته فقال يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله هدم فما كان قبله
كما هدم رسول الله امر الجاهلية وبنا نف الاسلام جديدا **حدثنا** علي بن الحسين
قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الوازي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد
محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن بكير عن اسحاق عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
صالح من الصالحين سماه لي ادركه القائم عليه السلام فقال اسمه اسمي قلت اسير سيرة محمد
صلى الله عليه وآله قال هيهات هيهات يا زرارة فاسير سيرته قلت جعلت فداك لم
قال لان رسول الله سار في امته بالمن لان كان يتالف الناس والقائم يسير بالقتل لذلك
في الكتاب لئلا معان يسير بالقتل ولا يستبقي احدا وبل لمن ناواه اخبرنا علي بن الحسين بهذه
الاسناد عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال ان عليا عليه السلام قال كان لي ان اقتل المولى واجهز على الجريح ولكن من
ذلك للعاقبة من اصحابي ان جرحوا لم يقتلوا والقائم له ان يقتل المولى ويجهز الجريح احمد
محمد بن سعيد عقدة قال حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن
الحسين بن هرون بياع الانماط قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسالته المعلى بن خنيس
اسير القائم اذا سار عن خلاف سيرة علي فقال نعم وذلك ان عليا سار بالمن والكف لانه علم
ان شيعته سيظهر عليهم من بعده وان القائم اذا قام سار فيهم بالسيف والسبي وذلك لانه
يعلم ان شيعته لم يظهر عليه من بعده ابدا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا علي بن الحسين عن ابيه احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين عن اسحاق عن رفاعة
بن موسى عن عبد الله بن عطا قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام فقلت اذا قام القائم

بالمن

ولكن ذلك

الحسين قام

فی سیرۃ القائم عجل اللہ فرجہ

علیہ السلام بای سیرۃ یسیر فی الناس فقال یہدم ما قبلہ کما صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
ویستانف الاسلام جدیدا **حدثنا** علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی العطار
عن محمد بن الحسن الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن العلاء عن محمد بن
مسلم قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول لو یعلم الناس ما یصنع القائم اذا خرج لاحب
اکثرہم الابروہ مما یفعل الناس اما انہ لا یبدء الا بقریش فلا یاخذ منہا الا السیف ولا یعطیہا الا
السیف حتی یقول کثیر من الناس لیس ہذا من آل محمد فلو رحم وبہ عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن
عاصم بن حمید الحناط عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیہ السلام یقوم القائم بامر جدید
وکتاب جدید وقضاء جدید علی العرب شدید لیس شانہ الا السیف لا یستتیب احدا ولا یاخذہ
فی اللہ لومۃ لائم وبہ عن محمد بن علی الکوفی عن الحسین بن محبوب عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام انہ قال انما یستعجلون بخروج القائم فوا للہ ما لباسہ الا الغلیظ و
لا طعامہ الا الجشب وما ہو الا السیف والموت تحت ظل السیف احمد بن محمد بن سعید بن
عقدۃ قال حدثنا احمد بن یوسف بن یعقوب ابو الحسین الجعفی قال حدثنا اسماعیل بن
مہران قال حدثنا الحسین بن علی بن ابی حمزۃ عن ابیہ وہب عن ابی عبد اللہ علیہ السلام انہ قال
اذا خرج القائم لم یکن بینہ وبین العرب قرشی الا السیف ما یاخذ منہا الا السیف وما
یستعجلون بخروج القائم واللہ ما لباسہ الا الغلیظ وما طعامہ الا الشعیر الجشب وما ہو
الا السیف والموت تحت ظل السیف اخبرنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا یحیی
بن زکریا بن شیبان قال حدثنا یوسف بن کلیب قال حدثنا الحسین علی بن ابی حمزۃ عن عاصم بن
حمید الحناط عن ابی حمزۃ الثمالی قال سمعت اباجعفر محمد بن علی علیہما السلام یقول لو قد خرج قائم
آل محمد علیہ السلام لنصرہ اللہ بالملائکۃ المسومین والمردفین والمنزلین والکروبیین یکون
جبرئیل امامہ وسیکائیل عن یمینہ واسرافیل عن یسارہ والرعب مسیرۃ امامہ وخلفہ وعن یمینہ
وعن شمالہ والملائکۃ المقربون حذاہ اول من بیعۃ محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وعلی علیہ السلام

لو کان من آل محمد

یسیر سیرۃ امامہ

یبایعہ

الثاني ومعه سيف مخترط بفتح الله الروم والصين والترك والديلم والسند والهند
كابل شاه والخزر يا بالحزة لا يقوم القائم عليه السلم الا على خوف شديد وزلازل وفتنة
وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس
وتشتت في دينهم وتغيير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا ومساء من عظم ما
يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الايأس والقنوط فيا طوبى
لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من اعدائه ثم
قال يقوم بامر جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد ليس شانه الا القتل
ولا يستبقي احدا ولا ناخذه في الله لومة لائم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشيم عن عبد الله بن جبلة
عن علي بن ابي المغيرة قال حدثنا عبد الله بن شريك العامري عن بشير بن غالب الاسدي
قال قال الحسين بن علي عليهما السلم يا بشير انا بقاء فريش اذا قدم القائم المهدي منهم خمسمائة
رجل فضرب اعناقهم ثم قدم خمسمائة فضرب اعناقهم صبرا ثم خمسمائة فضرب اعناقهم
صبرا قال فقلت له اصلحك الله ابلغون ذلك فقال الحسين بن علي عليه السلم ان مولى
القوم منهم قال فقال لي بشير بن غالب اخو بشير بن غالب اشهد ان الحسين بن علي عد علي اخي
ستة عداة او قال ستة عدات على اختلاف الرواية **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن المفضل بن ابرهيم قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحرث بن المغيرة وقد
لقيه المحاربي فقال قال ابو عبد الله عليه السلم ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح واومى بيده الى
حلقه **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن
محمد بن علي ابي الصهبان عن محمد بن سنان عن محمد بن علي الحلبي قال حدثنا ابو بصير
عن رجل من اهل الجزيرة كان قد جعل على نفسه نذرا في جارية وجاء بها الى مكة قال فلقيت
الجعفي فاخبرهم بخبرها وجعلت لا اذكر لاحد منهم امرها الا قال حتى بها وقد وفى الله نذرك

وزلزلوا

ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح

الجعفي

فدخلني من ذلك وحشة شديدة فذكرت ذلك لرجل من اصحابنا من اهل مكة فقال لي ما جاء
عنى فقلت نعم فقال انظر الرجل الذي يجلس عند الحجر الاسود وحوله الناس وهو ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فائته فاخبره بهذا الامر فانظر فاذا يقول لك فاعمل به قال
فاتيته فقلت رحمك الله اني رجل من اهل الجزيرة ومعي جارية جعلتها على نذر البيت الله
في يمين كانت علي وقد اتيت بها وذكرت ذلك للحجبة وامتلأ الفناء منهم احدا الاقال جيئني
بها وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فقال يا عبد الله ان البيت لا
ياكل ولا يشرب فبع جاريتك واستنفض وانظر اهل بلادك ممن يحج هذا البيت من عجم
فاعطها ايهم حتى يقوى على العود الى بلادهم ففعلت ذلك ثم اقبلت الى الحجبة الا
قال لها فعلت بالجارية فاخبرهم بالذي قال ابو جعفر عليه السلام فيقولون هو كذا بخاها
لا بد لها ما يقول فذكرت مقالتهم لابي جعفر اكيف بكم لو قد قطعت ايديكم وارجلكم وعلقت
في الكعبة ثم قال لكم ناد وانا ناد في الكعبة فلما ذهبت لاقوم قال انني لست انا افعل ذلك
وانما يفعله رجل مني حكمه عليه السلام **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن الحسين بن محبوب عن
عمرو بن شمر عن جابر قال دخل رجل على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقال له ما قال الله
افتض مني على هذه الخمسمائة درهم فقال له ابو جعفر عليه السلام خذها انت فضمها الى مالك
من اهل الاسلام والمساكين من اخوانك المسلمين ثم قال اذا قام قائم اهل البيت قسم
بالسوية وعدل في الرعية فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وانما سمي
المهدي مهديا لانه يهدي الى امر خفي ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غار بانطاكية
ويحكم بين اهل التوراة بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور
وبين اهل القرآن بالقرآن ويجمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها فيقول للناس
تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل

٢ عليه السلام قال لقد بلغني
فبلغ عني فقلت نعم فقال
قل لهم قال لكم ابو جعفر

عليه السلام

المؤمنين ص

عليه ص

قائما ص

حتى ص

حصد ص

كل كتاب بخاء
معجمة ز

عليه الدم ص

فيعطي شيئا لم يعطه احد كان قبله ويملأ الارض عدلا وقسطا ونورا كما ملئت ظلما وجورا
وشرا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم وسعدان بن
اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن الفطوان قالوا جميعا
حدثنا الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عصى موسى وقضبان من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل عليه السلام لما توجه تلقاء مدين
وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبلى ولن يتغير حتى يخرجهما القائم اذا قام عليه السلام
اثبات الوصية لعلي عليه السلام حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا ابو الجارود زياد
بن المنذر قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول
الله صلى الله عليه واله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ثم يأمر مناديه فينادي الا
لا يحملن رجل منكم طعاما ولا شرابا ولا علفا مقول اصحابه انه يريدان يقتلنا ويقتل
دوابنا من الجوع والعطش فيسير ويسيرون معه فاول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع
منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ويسقون دوابهم حتى ينزلوا النجف ظهر الكوفة
محمد بن همام ومحمد بن الحسين جميعا قالا حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة
عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا خرج القائم من مكة سار منها
الا لا يحملن احد طعاما ولا شرابا ويحمل معه حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل
منزلا الا ابتعث منه عينون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآن روي وسقى دوابهم حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة حدثنا احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن بكير عن حمران بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لكأني بيدكم هذا الانزال يمخض بدلو ثم لا يرد
عليكم الا رجل منا اهل البيت فيعطيكم في السنة عطائين ويرزقكم في الشهر رزقين و

ويؤتون الحكمة في زمانه حتى ان المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله

العباس الجنبي عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس بن الحسين قال حدثنا الحسن بن علي البطائني عن ابيه عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر بيتا يقال له بيت الحمد فيه سراج يظهر منذ يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطفى **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن ابيه عن الحسن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يبنا الرجل على راس القائم بامره وبنهاه اذ قال اديروه فيديرونه الى قدامه فيامر بضرب عنقه فلا يبقى في الخافقين شئ الا خافه **حدثنا** علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يبنا الرجل على راس القائم بامره وبنهاه اذ امر بضرب عنقه فلا يبقى بين الخافقين الا خافه

باب فضله صلوات الله عليه

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا اربع علي بن الحسين التيملي في صفر سنة سبع سبعين ومائتين قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمرو بن يونس بن يزيد عن حمزة بن حمران عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ينظر موسى بن عمران في السفر الاول لبنا يعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل فقال موسى رب اجعلني قائم آل محمد فقيل له ان ذاك من ذرية احمد ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك فقال مثله فقيل له مثل ذلك ثم نظر في السفر الثالث فراى مثله فقال مثله فقيل له مثله

باب فاتحة من القرآن

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو الحسين من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل وعد الله الذين

امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال نزلت في القائم واصحابه
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا علي بن الحسن
قال حدثنا ابو علي الحسين بن محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة قال العذاب خروج القائم عليه السلام والامة المعدودة اهل بدر واصحابه
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن
مهران عن الحسين بن علي عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
استبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال نزلت في القائم واصحابه يجتمعون على يجتمعون عنه
غير ميعاد اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار الفنى قال
حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نجران عن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال هي في القائم عليه السلام واصحابه **حدثنا**
علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم قال
الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا
ما يعرف به عليه السلام **حدثنا** علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد المكاري عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باي شيء يعرف الامام قال بالسكينة والوقار قلت وباي عنه القائم
شيء قال وتعرفه بالحلال والحرام وبحاجة الناس اليه ولا يحتاج الى احد ويكون عنده وعنه معرفة الحلال
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله قلت يكون الا وصيا ابن وصي قال لا يكون الا وصيا

وابن وصي محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور
عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا مضى الامام
القائم من اهل البيت فبأي شئ يعرف من يجيئ بعده قال بالهدى والاطراف وافراد آل
محمد بالفضل ولا يسأل عن شئ الا ابتين **في صفة وصيته** عن محمد بن همام قال
حدثنا احمد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن
الميثمي عن عمه الحسين بن اسماعيل عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
الا اريك منبص القائم الذي يقوم عليه فقلت بلى قال فدعا بقطر فقمح واخرج منبص
كرابيس فنشره فاذا في كمه لا بسردم فقال هذا منبص رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي عليه يوم ضربت باعبته وجبينه يقوم القائم فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم طوى
ابو عبد الله عليه السلام ودفعه **في صفة** جنوده وخيله صلوات الله عليه
حدثنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى العلوي عن علي بن الحسن عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه
فقال هو امر الله عز وجل لا تستعجل به يؤيده بثلاثة اجناد بالملائكة وبالمؤمنين
وبالرعب فخروجه كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله عز وجل كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون **حدثنا** ابو سليمان
احمد هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري
عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم صلوات الله عليه
نزلت الملائكة ثلثمائة وثلثة عشر ثلث على خيول شهب وثلث على خيول بلق وثلث على
خيول حمر فقلت ما الحمر قال هي الحمر وبه عن وهب الله بن حماد عن ابن ابي حمزة عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل
واسم ابيه فتاولوا من وهب الله له بصيرة وعقلا ومنخر بمنيرا ولبا هذا الذي قد جا

بين صدفتها الاجاج
بدل العين على القائم عليه السلام

رسول الله

فابو يؤيده الله بالقائم
الحسين

ملائكة بدر

احمد هوذة
احمد هوذة قال
حدثنا ابراهيم بن اسحاق
النهاوندي قال حدثنا
عبد الله بن حماد الانصاري

الروايات فی صفة القائم علیه السلم انه بالخلق وسیرته وما خصه الله عز وجل به من الفضل
وما یؤیده الله به من الملائکة وما یلزمه نفسه علیه السلم من خشونة الملبس وجشوبة المطعم
وانعاب المفس والبدن فی طاعة الله تبارک وتعالی والجهاد فی سبیله وغل الظلم والجور
والطغیان وبسط الانصاف والعدل والاحسان وصفة من معه من اصحابه الذین جاءت الروایات
بعددهم وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا وانهم من حکام الارض وعماله علیها وهم بفتح شرقها
وغربها مع من یؤیده الله به من الملائکة فانظروا الی هذه المنزلة العظیمة والمرتبة الشریفة
التی خصه الله بها مما لم یعطه احدا من الائمة علیهم السلم قبله لمحل تمام دینه وکماله وظهوره
علی الادیان کلها وابادة المشرکین وانجاز الوعد الذی وعد الله رسوله صلی الله علیه
واله واظهاره علی الدین کله علی یده وحتی ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلم
یقول فیه وفی نفسه ما قال وهو ما رواه علی بن احمد البندیجی عن عبد الله بن موسی العلوی
عن الحسین بن معوذ عن الحسن بن محبوب عن خلاد بن مصاد قال سئل ابو عبد الله علیه السلم
هل ولد القائم فقال لا ولو ادرکته لخدمته ایام حیوتی فتاملوا بعد هذا ما یدعیه
المبطلون ویفتخر به الطائفة الباسلة المبتدعة من ان الذی هذا صفته وهذه حاله و
منزلته من الله جل وعز وهو صاحبهم الذین یدعون له بحیث هو فی اربعمائة الف عنان
وان فی داره اربعة الاف خادم رومی وصقلبی وانظروا اهل بیعتهم ودینهم الی بلغکم
عن النبی صلی الله علیه واله وعن الائمة الطاهرین علیهم السلم ان القائم بالحق هذه صفته
التی یوصفونه بها وانه یظهر ویقوم بعد ظهوره بحیث هو فی هذه السنین الطویلة
وهو فی هذه العدة العظیمة بنافقه ابو یزید الاموی فمرة یظهر علیه ویقهره ومرة یظهر
هو علیه ابن یزید ویقهره بعد ظهوره وقوته وانتشار امره بالمغرب والدنیا هی علی ما هی
علیه فانکم تعلمون بعقولکم اذا سلم من الدخل وتمیزکم اذا صفی من الهوی ان الله قد
ابعد من هذه حاله عز ان یکون القائم لله بحجته والناصر لدینه والخلیفة فی ارضه والمجد

عز وجل ص

ولو کره المشرکون ف

فضائل ت
یعقوب ب

فانه ع ومن هو ع

اوراثهم ف

تصفونه ص

لشریعة نبیه ونعوذ بالله من العمی والبکم والجزة والصمم ان هذه الصفة متبانیة لصفة
خلیفة الرحمن الظاهر علی جمیع الادیان والمنصوص علی الاذن والجان المخصوص بالعلم و
البیان وحفظ جملة القرآن والفرقان ومعرفة التنزیل والتاویل والمحکم والمتشابه و
الخاص والعام والظاهر والباطن وسایر معانی القرآن وتفاسیره ومتشابهه ودقائق
علومه وغوامض اسراره وعظائم اسماء الله التی فیه ومن یقول جعفر بن محمد الصادق
علیه السلام فاقال فیه الی نواد رکنه لحد منه ایام حیاتی والحمد لله رب العالمین المستحق لغایة
الحمد ونهایة الشکر علی جمیل الولایة ونور الهدایة واساله المزید من منه بطوله وکرمه

باب ما جاء فی العلامات التی تکون قبل قیام القائم علیه السلام ودلالة
علی ان ظهوره یکون بعدها کما قالت الائمة علیهم السلام

تم الباب وفیه ثلثة
واربعون حدیثا
اثبات القرآن

حدثنا ابو سلیمان احمد بن
هوذة الباهلی قال حدثنا ابو اسحق ابراهیم بن اسحق الهاوندی سنة ثلاث وستین
ومأتین قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری فی شهر رمضان سنة تسع وعشرین ومأتین
عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع بینا رسول الله ص ذات یوم فی البقیع
حتی اقبل علی علیه السلام فسال عن رسول الله صلی الله علیه وآله فقیل انه بالبقیع فاتاه
علی فسلم علیه فقال یا رسول الله اجلس فاجلس عن یمینه ثم جاء جعفر بن ابی طالب فسئل
عن رسول الله فقیل له هو بالبقیع فاتاه فسلم علیه فاجلس عن یساره ثم جاء العباس فقال
عن رسول الله ص فقیل هو بالبقیع فاتاه فسلم علیه فاجلس امامه ثم التفت رسول الله
الی علی ع فقال الا ابشرک الا اخبرک فقال بلی یا رسول الله فقال کان جبرئیل عندی
انفا واخبرنی ان القائم الذی یخرج فی آخر الزمان یملأ الارض عدلا کما ملئت ظلما وجورا
من ذریتک من ولد الحسین فقال علی یا رسول الله فما اصابنا خیر قط من الله الا علی
یدیک ثم التفت رسول الله الی جعفر بن ابی طالب فقال یا جعفر الا ابشرک الا اخبرک
قال بلی یا رسول الله فقال کان جبرئیل عندک انفا فاخبرنی ان الذی یدفعها الی القائم

أجوبک

أجوبک

هو من ذرية ابنك الذي من هو قال لا قال ذاك الذي وجهه كالدينار واسنانه كالمنشار
وسبعة كحريق النار يدخل الجبل ذليلا ويخرج منه عزيزا يكتنفه جبرئيل وميكائيل
ثم التفت الى العباس فقال يا عم ابنك الا اخبرك بما اخبرني به جبرئيل فقال بلى يا رسول
الله قال قال لي ويل لذرية ابنك من ولد العباس فقال يا رسول الله افلا اجتنب النساء
فقال له قد فرغ الله مما هو كائن على احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن هيم بن محمد بن المستنير عن عبد الله بن القاسم عن ابيه عن عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله لابي يا عباس ويل لولدك من ولدك وويل لولدك من ولدك
فقال يا رسول الله افلا اجتنب النساء او قال افلا اجب النساء قال ان علم الله قد مضى والامور
بيده وان الامر سيكون بعدك **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثني علي بن الصباح المعروف بابن الضحاك قال
قال حدثنا ابو علي بن الحسن الخضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه قال يا بنكم بعد الخمسين والمائة
امر كفرة وامناخونة وعرفا سنفة فتكثر التجار وتقل الارباح ويفشو الربا وتظهر
اولاد الزنا وتتناكر المعارف وتغمر السباخ وتعظم الاهلة وتستكفى النساء بالنساء
والرجال بالرجال فحدث رجل عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لمن رجل من
محدث بهذا الحديث فقال له يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان فقال
الهرب الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوطا على هذه الامة ما لم يمل قراؤهم الى امرائهم وما
لم يزل ابرارهم ينهى فجارهم فان لم يفعلوا ائتسنفروا فقالوا لا اله الا الله قال الله
في عرشه كذبتم لستم بها صادقين **حدثنا** محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر
رمضان في سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدثني احمد بن هارون ببغداد سنة سبع ثم
وماتين قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا

كالدينار
عن عبد الرحمن
نفسي
الخمسين
استنوا
استنفروا

سفيان بن ابرهيم الجعفي عن ابيه عن ابي صادق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لملك
بني العباس عشر لا يبرم منه ولهم لو اجتمع عليهم اكراد الديلم والسند والهند والبربر و
الطيلسان لم يزيلوه ولا يزالون ينمرغون وينعمون في غضارة من ملكهم حتى يشذ عنهم
موالهم واصحاب الويتهم ويسلط الله لهم عليجا يخرج من حيث بدا ملكهم لا يتم بهذه
الا فتحها ولا يرفع له راية الا هدها ولا ينهه الا ازالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى
يظفر ويدفع بظفره الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به قال ابو علي يقول اهل اللغة
العلج والكافر والعلج الجافي في الخلقة والعلج اللئيم والعلج الجلد الشديد في امره وقال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لرجلين كانا عنده انكما يقالان عن دينكما
وكانا من العرب محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا
المحبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
ان قدام قيام القائم علامات يبلوى من الله للمؤمنين فقلت وما هي قال ذلك قول الله عز وجل ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال
لنبلونكم يعني المؤمنين بشيء من خوف ملك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع غلاء اسعارهم
ونقص من الاموال فساد التجارات وقلة الفضل فيها والانفس قال الموت ذريع والثمرات
قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار وبشر الصابرين عند ذلك بخروج القائم ثم قال الينا
محمد هذا وبيان ذلك عند الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
ابو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد ان يكون قدام القائم منبه
يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس و
الثمرات فان ذلك في كتاب الله لبين ثم تلا هذه الآية ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع

يشذ عنهم

عنه وعن اخيه احمد بن محمد عن المحبوب

وعن نسخة اخرى حدثنا المحبوب عن علي بن رئاب

ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع فقال يا جابر ذلك خاص وعام فاما الخاص من الجوع بالكوفة ويخص الله به اعدا ال محمد فيهلكهم الله واما العام فبالشام يصيبهم من خوف وجوع ما اصابهم مثله قط واما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلم واما الخوف فبعد قيام القائم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم بن قيس قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج من ثلث فقيل يا امير المؤمنين وما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل وما الفزعة في شهر رمضان فقال اوما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشا ننزل عليهم اية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين هي اية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم ويفزع اليقظان محمد بن هما قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للقائم خمس علامات السفياني واليماني والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني علي بن عاصم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال قبل هذا الامر السفياني واليماني والمرواني وشعيب صالح وكف بقول هذا وهذا الجرني محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسين بن علي الوشاء عن عباس بن عبيد الله عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال العا

محمد بن علي

الذي هبط الصيحة قبل الآية في رجب قلت وما هي قال وجه يطلع في القمر ويدنا يرزه
على بن احمد البندنيجي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن
مروان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال النداء من المحتوم والسفياني
من المحتوم واليماني من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف يطلع من السماء من المحتوم
قال وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها محمد
هشام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني علي بن عاصم عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال قبل هذا الامر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح
وكف يهوي هذا وهذا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن
يعقوب ابو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه ووهيب حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا رأيتم
نارا من المشرق شبه الهدى العظيم تطلع ثلثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد صلى الله
عليه وآله ان شاء الله عز وجل انا لله عز وحكم ثم قال الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان
شهر الله وهي صيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع
من بالمشرق ومن بالمغرب لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام
على رجليه فزعا من ذلك الصوت فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب فان الصوت
صوت جبرئيل الروح الامين وقال عليه السلام الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة
ثلث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا واطيعوا في اخر النهار وصوت ابليس اللعين
ينادي الا ان فلانا قتل مظلوما لتشكك الناس وبفتنهم فكم ذلك اليوم من شاك معجر
فذهوي في النار فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل وعلامة
ذلك انه ينادي باسم القائم واسم ابيه عليهما السلام حتى تسمعه العذارى في خدورها فتحرض اباها
واخاها على الخروج وقال لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت من السماء

لان شهر رمضان
والصيحة جبرئيل عليه
عبد اسمع الصوت
الملعون ابليس

وهو صوت جبرئيل باسم صاحب هذا الامر واسم ابيه والصوت الذي من الارض هو صوت ابليس اللعين ينادي باسم فلان انه قتل مظلوما يريد بذلك الفتنة فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به وقال عليه السلام لا يقوم القائم عليه السلام الا على خوف شديد من الناس وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد في الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا فخروجه عليه السلام اذا خرج يكون عند اليأس والقنوط من ان يرى فرجا فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالفه وخالف امره وكان من اعدائه وقال عليه السلام اذا خرج يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد وليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا ولا ياخذه في الله لومة لائم ثم قال عليه السلام اذا اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند ذلك فانظروا الفرج ولبس فرجكم الا في اختلاف بني فلان فاذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان وخروج القائم ان الله يفعل ما يشاء ولن يخرج القائم ولا ترون ما تحبون حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا كان طمع الناس فيهم واختلف الكلمة وخرج السفياني وقال لا بد لبني فلان من ان يملكوا فانا ملكوا ثم اختلفوا تفرق ملكهم وتشتت امرهم حتى يخرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يسيبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من هنا وهذا من هناحتى يكون هلاك بني فلان على ايديهما اما انهم لا يبقون منهم احدا ثم قال اخرج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد بنظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا منكونا لباس من كل وجه وويل لمن ناواهم وليس في الرايات رايته اهدى من رايته اليماني هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم على كل مسلم ان يلبس السلاح على الناس وكل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم

ع الثاني في ذ

ع وزلزال

ان يطوي

اى يلتوى عليه فمن فعل ذلك فهو من اهل النار لانه يدعو الى الحق والى طريق مستقيم
ثم قال الى ان ذهاب ملك بنى فلان كقصع الفخار وكرجل كانت فى يده فخارة وهو يمشى
اذ سقطت من يده وهو شاء فانكسرت فقال حين سقطت هاه شبه الفزع فذهب
ملكهم هكذا اغفلها كانوا عن ذهابه وقال امير المؤمنين عليه السلم على منبر الكوفة ان
الله عز وجل ذكره قدر ما قدر وحتم بانه كائن لا بد منه اخذ بنى امية بالسيف جهرة
وان اخذ بنى فلان بغتة وقال عليه السلام لا بد من دحى تطحن فاذا قامت على قطبها وتثبت
على سنانها بعث الله عليها عبدا عسفا خاملا اصله يكون النصر معه اصحابه الطويلة
شعورهم اصحاب السبال سود ثيابهم اصحاب رايات سود ويل لمن ناواهم يقتلونهم هرجا
والله لكانى انظر اليهم والى افعالهم وما يلقى الفجار منهم والاعراب الجفاة يسلطهم الله
عليهم بلا رحمة فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية جزاء بما
عملوا وما ربك بظلام للعبيد **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
يوسف بن يعقوب قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن على بن ابى حمزة عن
ابيه عن شرحبيل قال قال ابو جعفر عليه السلم وقد سالته عن القائم فقال انه لا يكون حتى
ينادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق والمغرب حتى يسمع الفتاة فى خدرها **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن بنان الصندلى
عن غير واحد من اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال قلنا له السفيانى من المحتوم فقال
نعم وقتل النفس الزكية من المحتوم والقائم من المحتوم وخسف البيداء من المحتوم وكف
يطلع من السماء من المحتوم والنداء فقلت ما شئ النداء فقال ينادى باسم القائم
واسم ابيه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى على بن الحسين عن على بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله قال حدثنى ابن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم
امسك بيدك هلاك الفلانى فخروج السفيانى وقتل النفس وجيش الخسف والصوت

٧ قامت العباس
وانه ياخذ بنى
عسفا خاملا اصله

لتسمعه

مهزيار

اسم رجل من بنى العباس

قلت وما الصوت هو المنادي فقال نعم وبه يعرف صاحب هذا الامر ثم قال الفرج كله
هلك الفلانية من بني العباس حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين عن علي
بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن مشيم
عن حبابة بن دبيعي الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام وانا خامس خمسة من
اصغر القوم سنا فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا
خاتم الف سنة وانك خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلت فما اضعف القوم يا
امير المؤمنين فقال ليس حيث تذهب بك الذاهبة بل انا اعلم بالله واعلم لكلمة لا يعلمها غيري
وغير محمد صلى الله عليه وآله وانهم ليعرفون منها ايتين في كتاب الله عز وجل هو ذا في
علمهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وما بقي
حق تدبرها الا اخبركم ما خرج ملك بني فلان قلنا بلى يا امير المؤمنين قال قتل نفس
حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما لهم
من بعده من شيء ثم عن خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء قال صيحة في شهر رمضان
تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج العذراء من خدرها احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا ابو سليمان بوشعيب
كليب قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سيف عمه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام انه سمعه يقول لا بد ان يملك بنو العبطر فاذا ملكوا واختلفوا
وتشتت امرهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يسيبان
الى الكوفة كفرسي رهان هذا من ههنا وهذا من ههنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما
اما انهما لا يبقون منهم احدا ابدا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين بن بابويه
قال حدثنا عمرو بن عثمان الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام سمعت رجلا من همدان يقول له ان هؤلاء العامة يعيروننا ويقولون لنا

والله

قوله

او بعده من شيء

انكم تزعمون ان مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال لا تروه عني واروه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت ابي عليه السلم يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فهو من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي ابن ابي طالب عليه السلم وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهوى حيث يتوارى عن الارض ثم ينادي الا ان الحق في عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به سوء ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى بنا ولوثنا

في الارض

عن الناس

عن شراحيل

ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا كسفا يقولوا سحاب
مستمر احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد قال حدثنا عنبسة بن هشام قال
حدثنا عبد الله بن جبلة عن ابيه عن محمد بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له فما من علامة بين يدي هذا الامر فقال بلى قلت وما هي قال هلاك العباسي وخروج السفياني
وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء والصوت من السما فقلت جعلت فداك اخاف ان
يطول هذا الامر فقال لا انما هو كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال
حدثني اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم قال يقوم القائم عليه السلم في وتر من السنين تسع او احدى او ثلاث او خمس
وقال اذا اختلفت بنو امية وذهب ملكهم ثم يملك بنو العباس فلا يزالون في غفوان
من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم فاذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف
اهل المشرق واهل المغرب بعضهم واهل القبلة ويلقى الناس جهد شديد مما يمرهم من الخوف
فلا يزالون بذلك الحال حتى ينادي مناد من السماء فاذا نادى فالنفير النفير فوالله لكاني
انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس برهة بعد برهة وكتاب جديد وسلطان جديد
من السماء انما انه لا يرد له راية ابدا حتى يموت **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا علي بن الحسين عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن فضيل بن محمد
مولى محمد بن راشد البجلي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اما ان النداء من السما باسم
القائم في كتاب الله لبين فقلت فاين هو اصلحك الله فقال في طسم تلك ايات الكتاب
المبين قوله ان نشا ننزل عليهم من السما ايه فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا سمعوا الصوت
اصبحوا وكانما على رؤسهم الطير احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن
يعقوب الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي

اما تسع او واحد

عن ستة بداء

عن الحسين بن

بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ثم قال انا صعد العبا اعواد منبر مروان اذ دبج ملك بني العباس
وقال عليه السلم قال ابي يضع الباقر عليه السلام لابد لنا من اذربيجان لا يقوم لها شيء
فاذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما البدنا والذبا ابيدا فاذا تحرك متحرك
فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد
على العرب شديد قال ويل للعرب من شر قد اقترب احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن
الحسين التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن علي بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام
فيقال له قد نودي باسمك فانتظر ثم يؤخذ بيده فيبايع قال قال لي زرارة الحمد لله قد
كنا نسمع ان القائم عليه السلم يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه فعلمنا انه استكراه
لا اثم فيه وبه عن هرون بن مسلم عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال من المحتوم الذي لا بد ان يكون من قبل قيام القائم خروج السفياني وخسف بالبيداء و
قتل النفس الزكية والمنادي من السماء **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
احمد بن يوسف بن يعقوب قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي عن ابيه
ووهيب حفص عن ناجية العطار انه سمع ابا جعفر عليه السلم يقول ان المنادي ينادي
ان المهدي فلان بن فلان باسمه واسم ابيه فينادي الشيطان ان فلانا وشيعته على الحق يعني رجلا
من بني امية احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين عن العباس بن عامر بن رباح
الثقفي عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ينادي
منادٍ من السما ان فلانا هو الامير وبنادٍ منادٍ ان عليا وشيعته هم الفائزون فلت فمن يقاتل
المهدي بعد هذا فقال ان الشيطان ينادي ان فلانا وشيعته هم الفائزون رجل من بني امية
فلت فمن يعرف الصادق من الكاذب قال يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا ويقولون انه
يكون قبل ان يكون ويعلمونا نهم هم المحقون الصادقون **حدثنا** احمد بن محمد بن

وخسف

الهاشمي الحسين

مكرها

اجزنا احمد بن محمد بن سعيد
ما يشاء ذ

عن

القطان

عن

الحسن

القائم عليه السلم

يعني رجلا من بني ذ

١٤٢

سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن الحسين بن علي بن يوسف عن المثنى عن زرارة بن اعين
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عجبت لصاحب الله وانى لاعجب من القائم كيف يقاتل مع
ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش وغير ذلك الذى يكون من السما فقال
ان الشيطان لا يدعهم حتى ينادى كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الجريري اخا اسحق يقول لنا
انكم تقولون هما ثلاثة فايهما الصادق من الكاذب فقال ابو عبد الله عليه السلم فقولوا
له ان الذى اخبرنا بذلك وانت تنكران هذا يكون هو الصادق وبر قال سمعت ابا عبد الله
وفى بعض نسخ الكتاب اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول هما صيحتان صيحة فى اول الليل وصيحة فى اخر الليلة
الثانية قال فقلت كيف ذلك قال فقال واحدة من السماء وواحدة من ابليس فقلت
وكيف نعرف هذه من هذه فقال يعرفها من كان سمع بها قبل ان تكون **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ثعلبة
بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريرى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس
يوبخونا ويقولون من ابن يعرفنا المحق من المبطل اذا كانا فقال فما يردون عليهم قلت
فما يردون عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم يصدق بها اذا كانت من كان مؤمنا يؤمن
بها قبل ان تكون قال ان الله عز وجل افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون **حدثنا** احمد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي من
كتابه فى رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بن بياع
السابرى ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد
الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه ينادى باسم صاحب هذا

الامر

الامر منا من السماء الا ان الامر لفلان بن فلان وقتهم القتال اخبرنا احمد محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو سليمان احمد هو ذا الباهلي قال حدثنا ابن بهيم اسحق الهنا وتكبيهنا وله
سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان
سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال لا تكون
هذا الامر الذي تمدون اليه اعناقكم حتى ينادي مناد من السماء الا ان فلانا صاحبكم
فعند ذلك القتال احمد محمد بن سعيد واحمد بن الحسين عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن
المطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن محبوب الزراد قال حدثنا عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يشتمل الناس موت وقتل حتى يلجأ الناس عند ذلك
الى الحرم فينادي مناد صاف من القتال فعند ذلك القتال والقتال صاحبكم فلان **حدثنا**
احمد محمد بن سعيد قال حدثنا القسم محمد بن الحسن حازم قال حدثنا عنبسة هشام
عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
محمد بن علي انه عليه السلام قال السفياني والقائم في سنة واحدة **حدثنا** احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو الحسن قال حدثنا اسماعيل
بن مهران قال حدثنا الحسن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بينا الناس وقوف بعرفات اذا تاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم
بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد صلى الله عليه وآله وفرج الناس جميعا وقال عليه السلام
اذا رأيتم علامة في السماء او غيرها من قبل المشرق تطلع لنا الى فعندها فرج الناس
وهي قدام القائم بقليل **حدثنا** علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي
قال حدثنا محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد الورداني الحرجاني عن محمد بن علي عن علي بن الحكم
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي الطفيل قال سألت ابن الكوا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
عن العضب فقال هيهات العضب هيهات موتات فيهن موتات وداكم الذعلبة وفاراكم

فعلامة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان اسطفن ع الليلا

سنان ع

بلهين ع

الوصي بطان منسوخ بعضه على بعض يشتد البلاء على الرجل على قدر ما كان له من الخلاف على الشريعة ظهر

الدعلبة مخالط جوفها ابو ضبة يجزهم بجزر فيقتلونه ثم الغضب عند ذلك حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي مالك الحضرمي عن محمد بن ابي الحكم عن عبد الله بن عثمان عن حصين المكي عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال يقتل خليفة ظالم في السماء غاذر ولا في الارض ناصر ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الارض ليس من الامر شيء وتستخلف السبتية قال فقال ابو الطفيل يا ابن اخي لبئس انا وانت من كورة قال فقلت ولم يمنعني يا خال ذلك قال لانه حدثني حذيفة حدثني ان الملك يرجع في اهل البيوت **حدثنا** احمد محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فقال ترجم في انفسهم المسخ وبهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فبرد قدرة الله في انفسهم في الافاق وقوله حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين البيملي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل عذاب الخزي في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فما هو عذاب خزي الدنيا فقال وأي خزي اخزى يا ابا بصير من ان يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهل الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت فبعد قيام القائم عليه السلام او قبله قال لا بل قبله علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد الوراق عن يعقوب بن السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم فقال اذا اختلف ولد العباس وهي سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن

في انفسهم المسخ وبهم في الافاق

بطمع وخلعت العرب اعنتها ودفع كل ذي صبصبة صبصبته وظهر السفياني واقبل
اليماني ولحرنا الحسني خرج حينئذ الامر من المدينة الى مكة ميراث رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت وما ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سيفه ودرعه وعمامته
وبرده وراياته وقضيبه وفرسه وبغلته وسرجه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن الفضل وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد الحسين بن عبد الملك
ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسين بن محبوب عن يعقوب السراج قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم فقال اذا اختلف ولد العباس وهى
سلطانهم فذكر الحديث بعينه حتى انتهى الى ذكر العمامة والسراج وزاد فيه حتى ينزل على مكة
فيخرج السفياني من غمله ويلبس الدرع وينشر الرايه والبرده ويعتم بالعمامة ويتناول
القضيب بيده ويستاذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض موالينا فياتي الحسني فيخبره
الخبر فيبتدره الحسني الى الخروج فيثب على اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي
فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فينبا بعد الناس ويتبعونه ويبعث عند ذلك الشامي جيشا
الى المدينة فيهلكهم الله دونها فيهرب منها رجل من المدينة يوسف من ولد علي الى مكة فيلحقون
ويقبل صاحب الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فينادي اهلها فيرجعون اليها
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا معوية بن حكيم
قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قبل هذا الامر يبوح
فلم ادر ما البوح فبحج سمعته اعرابيا يقول هذا يوم يبوح فقلت له ما البوح فقال
الشدة بعد الرخاء **اخبرني** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين البيملي عن احمد و
محمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد الجليل الاسكاف قال كنت عند ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام فذكر شيئين يكونان قبل القائم لم يكونا منذ اهبط الله
ادم صلوات الله عليه ابدا وذلك ان الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في

ثم ينزل

يوشك من كان ان يلقاه من ولد علي ان يلقاه

حتى يحج

حتى ينزل بلد عليه ابيين

اخره فقال له رجل يا ابن رسول الله لا بل الشمس في اخر الشهر والقمر في النصف فقال له ابو جعفر عليه السلم انى لا علم بالله بقولك ولكن احببت ان يكون منك هبطا علم حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن خازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن الحكم بن ايمن عن ردان اخي الكميت عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم انه قال ان بين يدي هذا الامر انكساف القمر لخمس بقين والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان وعندنا يسقط حسنا المنجمين وعن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلث عشرة وآية في عشرة منه حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم في قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع قال نار وويل لها نار تلظى عذاب يقع في الثوبة يعني نار حتى ينتهي الى الكناسة كناسة بني اسد حتى تمر بثقيف لا تدع ونزا لال محمد الا احرقته وذلك قبل خروج القائم عليه السلم حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم كيف تقرؤن هذه السورة قلت وايّ سورة قال سورة سال سائل بعذاب واقع فقال ليس هو سال سائل بعذاب واقع انما هو سال سيل وهي نار تقع في الثوبة ثم تمضي الى كناسة بني اسد ثم تمضي الى ثقيف فلا تدع ونزا لال محمد الا احرقته حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن معمر بن يحيى بن سام عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم قتلاهم شهداء اما

آنما هاء تمام

داود ع

وعند ذلك ع

الحسين بن علي عليه السلام

اني لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الامر **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن يعقوب بن يزيد عن زياد العبسي عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ قال قال دخلنا
على ابي جعفر الباقر عليه السلام فظ الا قال خراسان خراسان سجستان سجستان كانه
يبشرنا بذلك **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا علي قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا
علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن عمر الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اذا ظهرت بيعة الصبي قام كل ذي صيصية بصيصيته
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الله
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما يكون هذا الامر
حتى لا يبقى صنف من الناس الا مدوا ايديهم الناس حتى لا يقول قائل قالوا ولينا لعدلنا
ثم يقوم القائم بالحق والعدل وبه عن هشام عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
النداء حق قال اي والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم وقال ابو عبد الله عليه السلام لا يكون هذا
الامر حتى يذهب نصف عشائر الناس علي بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي
قال حدثنا عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثنا ابو هاشم عبد الله بن العلاء قال حدثنا
ابي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه حدث عن اشياء
تكون بعده الى قيام القائم فقال الحسين يا امير المؤمنين متى يظهر الله الارض من الظالمين
فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يظهر الله الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام
ثم ذكر امر بني امية وبني العباس في حديث طويل ثم قال اذا قام القائم فجر اسان وغلب على
ارض كرمان والملتان وحاز جزيرة بني كاوان وقام منا قائم بجبلان واجابته الابرو بلد
وظهرت لولد دايات الترك متفرقات في الاقطار والجنبات وكانوا بين هناك و
هناك اذا خربت البصرة وقام امير الامراء بمصر فحكى عليه السلام حكاية طويلة ثم قال
اذا جهزت الالوف وصفت الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الاخر والشو

يسمعه كل قوم بلسانهم حتى يذهب تسعة اعشار الناس

يهلك

كرمان

الابرك

الامرة

الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولد ك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين بالبين يظهر على الثقلين ولا يبقى في الارض مدبن طوبى لمن ادرك ظهوره ولحق اوانه وشهد ايامه محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان ليلة الجمعة اهبط الرب تعالى ملكا الى سما الدنيا فاذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلم منابر من نور فيصعد عليها ويجمع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون وتفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا رب صيغاري الذي وعدتني في كتابك وهو هذه الابرة وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الابرة ثم يقول الملائكة والنبيون مثل ذلك ثم يجر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضبت فانتقم قد هتك حريمك وقتل اصفياءك واذل عبادك الصالحون فيفعل الله ما يشاء وذلك يوم معلوم **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن خالد القلانسي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخره مما يلي دار ابن مسعود عند ذلك زوال ملك بني فلان اما ان هادمه لا يبنيه **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي الزهري قال حدثنا احمد علي الخزري عن الحسين ابو سعيد عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا يقوم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انهم قد راوه فيكذبونهم محمد بن همام قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد الحسن الميثمي عن احمد محمد بن مغاث بن مطر عن رجل قاله ولا اعلمه

شرح

ولكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا

هتك الحريم او قال حريمك او ذل

احمد عن مغاث عن ابي الحسن علي بن محمد

الا اباسيار قال قال ابو عبد الله عليه السلم قبل قيام القائم خمس حتم قبض
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان
عن عبيد زرارة قال ذكر عندابي عبد الله عليه السلم السفياني فقال اني لارجو ذلك وليم
يخرج كاسر عينيه يصنعا وبه عن الكوفي عن ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاعلم الاودي
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلم بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض
وجراد في حينه وجراد في غير حينه احمر كالدم فاما الموت الاحمر فبالسيف واما الابيض
فالطاعون احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي من كتابه في رجب سنة
سبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمرو بن يزيد بتاع الشاري ومحمد بن الوليد بن خالد
الخزاز جميعا قالا حدثنا احمد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال حدثني محمد بن ابرهيم
بن ابي البلاد قال حدثنا ابي عن ابيه عن الاصبغ بن نباته قال سمعت عليا عليه السلم يقول ان
بين يدي القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤمن فيها
الماحل وفي حديث يبطؤ فيها الروبيضة فقلت وما الروبيضة وما الماحل قال الروبيضة
تقرء ان القران قوله وهو شديد المحال قال يريد المكر فقلت وما الماحل قال يريد المكاد
حدثنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن
الحسين ابي الخطاب قال حدثني محمد بن سنان عن حمدان بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال ان لله فائدة وفي غير هذه الرواية مادية بقرقيسيا بطلع مطلع من السما فينادي
يا طير السما ويا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين حدثنا ابو سليمان
احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري
عن ابي بصير قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلم ينادي باسم القائم فلان بن فلان قم
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن
الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج

عن جابر

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنة بطلبون المخرج منها فلا يجدونه ويكون قتل بين الكوفة والجزم قتلاهم على سواء وينادي منادٍ من السماء وبه اخبرنا احمد بن محمد سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة عن الحسين بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يوشك ان تفقدوا الصوت يا بني فلان فيه لكم فوج عظيم وبه عن ابن محبوب اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابو بهم عن ابيه قال وحدثني محمد بن يحيى بن عمران قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال وحدثنا علي بن محمد وعدة عن سهل بن زياد جميعا عن الحسين بن محبوب قال وحدثنا عبد الواحد عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن هلال عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها وقلما اخالك بني العباس وما اراك تدرك ذلك ولكن ابشر حدث من بعدي عني ومنا ينادي من السماء ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن وهو قائم على المنارة الشرقية من ناحية الترك وبعقبها هرج الروم وسبعقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسبعقبل هرقة الروم حتى ينزلوا الرملة فذلك السنة يا جابر يهيج الخلق كبير في كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض المغرب ارض الشام تختلف عند ذلك على ثلث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني فيلتقي السفياني بالابقع فيقتلون فيقتله السفياني ومن تبعه ويقتل الاصهب ثم لا يكون لهم الا المال نحو العراق ويمر حبشية بقرقيسيا فيقتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة الف ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فينتهبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبينما هم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان وتطوي المنازل طيا حتى تنزل معسكرها بحيرة قومس ويخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفا فيقتله امير جيش

الناس بالشام

عن ابن محبوب

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة

لفظه وفي بعض النسخ حدثنا عبد الواحد باسقاط قال وعلى نسختنا هذه فالقائل هو مصنف الكتاب الثقة الاسكافي محمد بن يعقوب فتنبه

الشام

فاول ارض تخرب ارض

ثم

عمه

ناحية نحو عنبقا

١٥٠

السفياني بين الجزيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ
امير جيش السفياني ان المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة
خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران قال ونزل امير جيش السفياني البيداء فينادي منادي
من السماء يا بيداء بيدك بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلثة نفر فيحول الله وجوههم
الى افقيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها قال والقائم يومئذ
بمكة قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا منادي يا ايها الناس انا نستنصر الله ومن
استجابنا من الناس وانا اهل بيت نبيكم محمد ونحن اولى الناس بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله
فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن
حاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن
حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين الم يقل الله في محكم كتابه ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابرهيم وصفوة من محمد صلى الله عليهم
اجمعين الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول
الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد
منكم الغايب واسالكم بحق الله وبحق رسوله وبحقي فانه لي عليكم حق الفربى من رسول الله
الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن ظلمنا فقد اخفرنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا
وبغى علينا ودفعنا عن حقنا فافرى اهل الباطل علينا فالله الله بحقنا فينا لا تخذلونا
وانصرونا ينصركم الله قال فيجمع الله عليه اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ويجمعهم الله له
على غير ميعاد فرها كقزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فينا يعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول

فمن فانا

الله صلى الله عليه وآله فقد توارثته الابناء عن الآباء والقائم يأتي بأمر جديد على مثل الحسن
يصلح الله له امره في ليلة فما اشكل على الناس من ذلك يأتي بأمر فلا يشكل عليهم لأنه
من رسول الله صلى الله عليه وآله ووراثة العلماء العلماء بعد العالم فان اشكل هذا كله عليهم
فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه اما تسمع حدثنا ابو سليمان
احمد هو ذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد
الانصاري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقوم القائم يوم عاشوراء هذه
العلامات التي ذكرها الائمة عليهم السلام مع كثرتها واتصال الروايات بها وتواترها و
اتقانها موجبة لظهور القائم عليه السلام الا بعد مجيئها وكونها اذا كانوا قد وجوا ان لا بد
منها وهم الصادقون حتى انه قيل لهم نرجو ان يكون ما نؤمل من امر القائم عليه السلام
ولا يكون قبل السفياني فقالوا لا بل والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه ثم حققوا كون
العلامات الحتم التي اعظم الدلايل والبراهين على ظهور الحق كما ابطلوا امر الوقتية و
قالوا من روى لكم عنا توقيتا فلا تهابوا ان تكذبوه كائنا ما كان فانا لا نوقت وهذا
من اعدل الشواهد على بطلان امر كل من ادعى او ادعى له مرتبة القائم ومنزلته وظهر قبل مجيء
هذه العلامات لا سيما واحوالها كلها شاهدة ببطلان دعوى من ادعى له ونسأل الله
ان لا يجعلنا ممن يطلب لدنيا بالزخارف في الدين والتمويه على ضعفا المرتدين ولا
يلبسنا ما منحنا به من نور الهدى وضيائه وجمال الحق وبهائه بمنه وطوله

باب ما جاء في الشدة التي يكون قبل ظهور صاحب الحق عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسين التيملي مذكرة في صفر سنة اربع
وسبعين ومايتين قال حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن موسى بن بكر عن بشير
البناء قال حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبد الله بن مسلم العباسي عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن بشير البناء اراكه البناء ولفظ الحديث به علي وابيه ابن عقدة

قال لما قدمت المدينة انتهيت الى منزل ابي جعفر الباقر عليه السلام فاذا انا ببغلته مسرجة
بالباب فجلست حيال الدار فسلمت عليه فنزل عن البغلة واقبل نحوي فقال لي ممن الرجل فقلت
من اهل العراق فقلت من اين انت قلت من اهل الكوفة فقال من صحبك في هذا الطريق قلت
قوم من المحدثة قلت المرجئة فقال ويح هذه المرجئة الى من يلجون غدا اذا قام قائمنا
قلت انهم يقولون لو كان ذلك كما تحن وانتم في العدل سواء فقال من تاب تاب الله عليه
ومن استغفر غفر الله له ومن اظهر شيئا اهر فوالله دمه ثم قال بذبحهم والذي
نفسي بيده كما يذبح الغصاب شاته واومى بيده الى حلقه قلت انهم يقولون انه اذا
كان ذلك استقامت له الامور فلا يهرق في مجمرة دم فقال كلا والذي نفسي بيده حتى يمسح وانتم
العرق والعلق واومى بيده الى جبهته قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين قال
حدثنا عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن سليمان عن موسى بكر الواسطي عن بشير النبال
قال قدمت المدينة وذكر مثل الحديث المتقدم الا انه قال لما قدمت المدينة قلت لابي
جعفر عليه السلام انهم يقولون انا لهدى لو قام لاستقامت له الامور عفوا ولاهر في مجمرة
دم فقال كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لاحد عفوا لاستقامت لرسول الله صلى
الله عليه وآله حين ادميت باعبته وشج في وجهه كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن وانتم العرق والعلق ثم مسح جبهته علي بن احمد بن البندنيجي عن عبد الله بن موسى العبسي
عن الحسن بن معوية عن الحسين بن محبوب عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت اني لارجو ان يكون امره في سهولة فقال لا يكون ذلك حتى
يمسحوا العرق والعلق **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن يونس بن
رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل الحق لم نزل ولا نزال كما نوافي شدة اما

مخرج

فقال وما المحدثة

عن عيسى بن سليمان

ان ذلك الى مدة قريبة وغاية طويلة قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عمدة
عن بعض رجاله قال حدثني علي بن اسحق بن عمار الكندي قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله قال حدثني علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن الهمداني قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن
معمر بن خلاد قال ذكرنا القائم عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال انكم اليوم ادخى بالا
منكم يومئذ قال وكيف قال لو قد خرج قائمنا عليه السلام لم يكن الا العلق والعرق في القوم
على السروج فالباس القائم عليه السلام الا الغليظ وطعامه الا الجشب اخبرنا سلمة بن
محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن داود الغنوي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال نوح ربه ان ينزل على قومه العذاب
فاوحى الله اليه ان يغرس نواة من النخل فاذا بلغت فاثمرت واكل منها اهل قومه وانزل
عليهم العذاب فغرس نوح النواة واخبر اصحابه بذلك فلما بلغت النخلة واثمرت واجتنى
نوح منها واكل واطعم اصحابه قالوا له يا نبي الله الوعد الذي وعدتنا فدعا نوح ربه وسأله
الوعد الذي وعده فاوحى اليه ان يعيد الغرس ثانية حتى اذا بلغ النخل واثمر واكل منه
انزل عليهم العذاب فاخبر نوح اصحابه بذلك فضار واثلث فرق فرقة ارتدت وفرقة
ناوفقت وفرقة ثبتت مع نوح ففعل نوح ذلك حتى اذا بلغت النخلة واثمرت واكل منها
نوح واطعم اصحابه قالوا يا نبي الله الوعد الذي وعدتنا فدعا نوح ربه فاوحى اليه ان
يغرس الغرسة الثالثة فاذا بلغ واثمر اهلك قومه فاخبر اصحابه فافترقوا المفترق فرقة
ارتدت وفرقة ناوفقت وفرقة ثبتت معه حتى فعل نوح ذلك عشر مرات وفعل الله ذلك
باصحابه الذين يبقون معه فيفترقون كل فرقة ثلث فرق على ذلك فلما كان في العاشرة
جاء اليه رجل من اصحابه الخاص المؤمنون فقالوا يا نبي الله فعلت بنا فاوعدت او
لم تفعل فانت صادق في كل ما تقول لا شك فيه ولو علمنا ذلك منك ان قال فعند ذلك من

فالواخ ٥

فافترقوا المفترق ثلث فرق خ ٥

٧ لا شك فيه خ ٥

قومهم اهلكهم الله لقول نوح وادخل الخاص منهم في السفينة فنجاهم الله تعالى وبخانوحا
معهم بعد فاصفوا وهذبوا وذهب الكدر منهم حدثنا عبد الواحد بن عبد الله
بن يونس قال حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم اسحاق النهاوندي
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام بالطواف فنظر الي وقال يا مفضل ما لي اراك مهموما متغير اللون قال فقلت له
جعلت فداك نظري الى بني العباس وما في ايديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت فلو
كان ذلك لكم لكنا معكم فقال يا مفضل ما لو كان ذلك الا شبه الليل بسباخه
النهاد واكل الجشب ولبس الخشن شبيها بامير المؤمنين والا فالنار فزوى ذلك عنا نضرنا
فاكل ونشرب في هذا الظل نعمة جعلها الله نعم مثل هذا اخبرنا ابو سليمان قال حدثنا
ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام في بيته والبيت غاص باهله فاقبل الناس يسألونه فلا يسأل عن شيء الا اجاب
فيه فبكيت من ناحية البيت فقال ما يبكيك يا عمرو فقلت جعلت فداك وكيف لا ابكي وهل
في هذه الامة مثلك والبناء معلو عليك والسلم خفي عليك فقال لا تبك يا عمرو فانا كل
اكثر الطيب وتلبس اللين ولو كان الذي نقول لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن مثل امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والا فمعالجة الاغلال في النار

باب

فيما جاء في المنع والتوقيت والتسمية لصاحب الامر عليه السلم

حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسين بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان
بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما لهذا الامر امد ينتهي اليه ويريح
ابداننا قال بلى ولكنكم اذعتم فاخره الله حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
قال حدثنا احمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن محمد بن يحيى الخثعمي قال حدثني الضريس عن ابي خالد الكابلي قال لما مضى علي بن الحسين

عليه السلم

علیه السلام دخلت علی محمد بن علی الباقر علیه السلم فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعی الی ابیك وانسی به ووحشتی من الناس فقال صدقت یا باخالد فتریده فماذا قلت جعلت فداك لقد وصف لی ابوك صاحب هذا الامر بصفة لو رایته فی بعض الطرق لاخذت بیده قال فتریده قلت فالساعة ان دلتنی علیه فقال لی حتی اعرف راسه فقال لی انی والله یا باخالد عن سؤال بجمد ولقد سألنی عن امرها کنت محدثا بها احدا ولو کنت محدثا بها احدا لحدثتك بها ولقد سألنی عن امر لوان بنی فاطمة عرفوه حرصوا علی ان یقطعوه بضعة بضعة **حدثنا** علی بن احمد عن عبید الله بن موسی العباسی عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن عبد الله ابن بکیر عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله علیه السلم یا محمد من اخبرك عنا توقیتا فلا تهابن ان تکذبه فانا لا نوقت لاحد وقتا **حدثنا** ابو سلیمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهیم بن اسحاق النهاوندی سنة ثلث وستین ومائتین قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری فی شهر رمضان سنة تسع وعشرین ومائتین قال حدثنا عبید الله بن موسی عن ابی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلم انه قال ابی الله الا ان یخالف وقتنا لو وهی والله رسول الله صلی الله علیه وآله نزل به جبرئیل یوم بدر بسیوفین فشرهما یوم بدر ثم قال یا یا محمد ما هی والله فظن ولا کهان ولا فرو ولا جرو فقلت من این شئ قال من درق الجنة نشرها رسول الله صلی الله علیه وآله یوم بدر ثم لفها ودفعها الی علی علیه السلم حتی کان یوم البصرة فنشرها امیر المؤمنین علیه السلم ففتح الله علیه ثم لفها **حدثنا** علی بن احمد عن عبید الله بن موسی العباسی العلوی عن احمد بن الحسن عن محمد بن علی عن ابی جمیلة عن ابی بکر الحضرمی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول انا لا نوقت هذا الامر **حدثنا** علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازی قال حدثنا محمد بن علی الکوفی قال حدثنا علی بن ابی جمیلة عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له جعلت فداك متی خروج القائم علیه السلام فقال یا یا محمد

ماذا یا باخالد

وفی بعض النسخ کنت محدثا عنه ولقد سألنی عن امر لو

بوقت خ

ها بن ت

فلم ینزل عنده علی ع

محمد بن ر

انا اهل بيت لا نوقت وقال محمد كذب الوقاتون يا ابا محمد ان قدام هذا الامر خمس
علامات اولهن النداء فى شهر رمضان وخروج السفيانى وخروج الخراسانى وقتل النفس
الزكية وخسف بالبيداء ثم قال يا ابا محمد انه لابد ان يكون قدام ذلك الطاعون الطاعون
الابيض والطاعون الاحمر فقلت جعلت فداك واى شئ هما فقال الطاعون الابيض فالموت
الجارف واما الطاعون الاحمر فالسيف ولا بخرج القائم حتى ينادى باسمه فجوف السما
فى ليلة ثلاث وعشرين فى شهر رمضان ليلة جمعة فقلت ثم ينادى قال باسمه واسم ابيه
الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له واطيعوه فلا يبقى شئ مر خلق الله هنه الروح
الا سمع الصيحة فوق فظ النائم ويخرج الصحر داره ويخرج العذارى من خدورها ويخرج
القائم مما يسمع وهى صيحة جبرئيل عليه السلم على بن احمد عن عبد الله بن موسى عن عبد
الرحمن بن القاسم قال حدثنا محمد بن عمر بن ابو كن الخفى قال حدثنى ابرهيم بن هراسه عن ابيه
قال حدثنا على بن الجارود عن محمد بن بشير قال سمعت محمد بن الحنفية رضى الله عنه يقول
ان قبل راياتنا راية لآل جعفر واخرى لآل مروان فاما راية آل جعفر فليست بشئ ولا الى شئ
فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت جعلت فداك ان قبل راياتنا راية لآل مروان قال اى والله
ان لبنى مروان ملكا موطدا لا يعرفون فى سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه
يسر يهينون فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتى اذا امنوا مكر الله وعقابه واطمأنوا
ان ملكهم لا يزول صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم ولا داع يسمعهم ولا جماعة يجتمعون
اليها وقد قضى بهم الله فى كتابه حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا الاية ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه
الاية نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثنى عن هؤلاء بامر عظيم فمتى هلكون فقال
ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتين ان موسى عليه السلم وعد قومه ثلثين يوما
وكان فى علم الله عز وجل زيادة عشر ايام لم يخبرها موسى فكفر قومه واتخذوا العجل من

عنه
وذهاب ملك بنى العباس

الموت العام

عن
يوسف

عن
عباس
عن
ابنكم
عن
العباس

عن
وقت ظهور آل مروان

بعده لما اجاز عنهم الوقت ان يوثر وعد قومه العذاب وكان في علم الله ان يعفو عنهم وكما
من امره ما قد علمت ولكن اذا ابت الحاجة فظهرت قال الرجل او يقول بت الليلة
بغير عشاء وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه اخر طلق فاذا جئت تستقرضه فوض
لقلبك بغير ذلك الوجه فعند ذلك يقع الصحيح من ذلك بحمد الله حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم بن عبد بن زيد ثابت الاشعري وسعدان بن اسحق بن
سعيد واحمد الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسين القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن
محبوب الزراد عن اسحق بن عمار الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد كان
لهذا الامر وقت وكان في سنة اربعين ومائة فحدثتم به واذ عتموه فاخره الله عز وجل
اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن الحسين بن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو
عبد الله عليه السلام يا اسحق ان هذا الامر قد اخر مرتين حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول
يا ثابت ان الله كان قد وقت هذا الامر في سنة السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام
اشتد غضب الله فاخره الى اربعين ومائة فلما حدثناكم بذلك اذعتم وكشفتم قناع
الستر فلم يجعل الله لهذا الامر بعد ذلك عندنا وقتا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله الصادق عليه السلام فقال
قد كان ذلك حدثنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى
هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون قال وحدثنا
محمد بن يعقوب عن عدة من شيوخه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد

فلما هذه الحاجة عرفها فاما الاخرى فاي شيء هي قال يلقاك

عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت ثم قال ابى الله الا ان يخلف وقت الموقتين **حدثنا** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الخزاز عن عبد الكريم الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لهذا الامر وقتا فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال له قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم بحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله وان حدثناكم بحديث فجاء على خلاف فاحدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين قال حدثنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن بقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن بقطين قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا علي الشيعة تربى بالامانى منذ كم قال فقلت له لابنه علي بن بقطين ما بالنا قبل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن يعني امر بني العباس فقال له علي ان الذي قيل لكم وقيل لنا كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر وقته فاعطيتم بحسبه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر وقته فحدثتم بالامانى وقيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى كذا وكذا سنة وثلثمائة سنة فاشتت القلوب فشكت وجحدت عامة الناس عن الايمان الى الاسلام ولكن قالوا اما اسرعه واقربه فالف القلوب الناس وقربه للفرج حتى محمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابو هشيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك الفلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم هذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا

باب ما جاء فيما يلقى القائم عليه السلام ويستقبل من جهلة الناس وما

كذا في نسخة وفي نسخة اخرى الف الله القلوب وجمع عامة الناس

ما يلقى القائم من الجهال

يلقاه الناس قبل قيامه من اهل بيته حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن مروان عن المفضل بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
قائمنا اذا قام استقبل من جهة الناس اشد مما استقبله رسول الله من جهال الجاهلية
فقلت وكيف ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الناس وهم يعبدون الحجارة
والصخور والعيدان والخشب المنحوتة وان قائمنا اذا قام اتى الناس وكلهم يتأول عليه
كتاب الله ويحتج عليه به ثم قال اما والله ليدخلن عليهم عدله اما والله ليدخلن عليهم
عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
قال حدثنا محمد بن جعفر الفرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن حسين بن مختار عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قائمنا
هذا الامر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله واكثر
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن
سماعة قال حدثنا احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القائم عليه السلام يلقى في شوبر ما لم يلق رسول الله
لان رسول الله صلى الله عليه وآله مر اناهم وهم يعبدون الحجارة المنفورة والخشبة
المنحوتة وان القائم يخرجون عليه فيتأولون عليه كتاب الله ويقاتلونه عليه على بن
احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن مفضل
الاعشى عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ظهر قائم آل محمد
لعنها اهل المشرق واهل الغرب اندكم ذلك فقلت لا قال اللهم يلقى الناس من اهل بيته
قبل خروجه قال وحدثنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الفرشي قال
حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن مفضل الاعشى عن منصور بن حازم عن

صحيفة

خروج السفياني

المشرق والمغرب

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رفعت راية الحق لعنها اهل المشرق والمغرب فما ذا
قال مما يلقون من بني هاشم ثم قال ان احدا عن عبد الله بن موسى واحمد بن علي الاعلم قالا
حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن صدقة وابن اذينة العبدي ومحمد بن سنان جميعا
عن يعقوب السراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام تقول ثلث عشرة مدينة وطائفة بحاذ
القائم اهلها وبحاذيونها اهل مكة واهل المدينة واهل الشام وبنوامية واهل البصرة
واهل دهستان والاكراد والاعراب وضبة وعنزة باهلها اذ البصرة واهل الري

عن دهستان والاكراد والاعراب في نسخة دشت عبشان

باب ما جاء في ذكر السفياني وان امره من المحتوم وانه قبل قيام القائم عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني محمد بن المفضل بن ابراهيم بن
قيس بن رمانة من كابر في رجب سنة خمس وستين ومائتين قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون ابو اسحق عن عيسى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال السفياني
من المحتوم وخروجه في رجب ومن اقل خروجه الى الوقت خمسة عشر شهرا سنة اشهر يقاتل
فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر ولم يزد عليها يوما احمد محمد بن سعيد قال
حدثنا القاسم محمد بن الحسين بن حازم من كابر قال حدثنا عنبسة بن هشام عن محمد بن
بشر الاحول عن عبد الله بن جبلة عن عيسى بن اعين عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول من الامر محتوم ومنه ما ليس بمحتوم ومن المحتوم خروج السفياني
في رجب حدثنا احمد بن محمد بن سعيد رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين البهلي في صفر
سنة اربع وسبعين ومائتين قال حدثنا الحسين بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر الثاني عليه السلام يقول اتقوا الله واستعينوا على ما انتم
عليه بالورع والاجتهاد في طاعة الله فانا شد ما يكون احدكم اغتباطا بما هو فيه من
الدين لو قد رأى في حد الموت وانقطعت الدنيا عنه فاذا صار في ذلك الحد عرف انه
قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة وامن مما كان يخاف ويفزع انه قد

كان عليه هو الحق وان من خالفه بنه على باطل وانه هالك فابشروا ثم ابشروا بالكثرة يدوم
السلم تزرون اعدائكم يقتلون في معاصي الله ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا ودنكم و
انتم في بيوتكم امنون في غزاة عنهم وكفى بالسفياني نقمة لكم من عدوكم وهو من العلامات
لكم مع ان الفاسق لو قد خرج لمكثتم شهرا او شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم باس حتى
يقتل خلقا كثيرا دونكم فقال له بعض اصحابه فكيف يضيع بالعيال اذا كان ذلك قال
يغيب الرجل منكم عنه فان خفف وشر فانما هي على شيعتنا واما النساء فليس عليهن
باس ان شاء الله تعالى قيل فالى اين يخرج الرجال ويهربون منه من اراد منهم ان يخرج الى
او الى مكة او الى بعض البلدان ثم قال فاصنعون بالمدينة وانما يقصد جيش السفاني
اليها ولكن عليكم بمكة فانها مجمعكم وانما فتنة حمل امراة تسعة اشهر ولا يجوزها الثنا
الله احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن عبد الله
بكير عن زرارة بن اعين عن عبد الملك بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت له ارجو ان يكون عاجلا ولا يكون سفياني فقال
لا والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي
بن الحسين عن محمد بن خالد الاصم عن عبد الله بن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن
حمران بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم في قوله تعالى فقضى اجلا واجل مسمى
عنده فقال انهما اجلان اجل محتوم واجل موقوف فقال له حمران ما المحتوم قال
الذي لله فيه المشيئة قال حمران اني لارجو ان يكون اجل السفياني من الموقوف فقال
ابو جعفر عليه السلم لا والله انه لمن المحتوم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين
ومائتين قال حدثني عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن سلم عن موسى بن بكر عن الفضيل
بياع الزيت عن ابي جعفر عليه السلم ان من الامور امورا موقوفة وامورا محتومة وان السفياني

المحتوم الغيظ آ
من
الرجال
من

سليم

من المحتوم الذي لابد منه حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثنا خلف العاصمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال السفياني لابد منه ولا يخرج الا في رجب فقال له رجل يا ابا عبد الله اذا خرج فما
حالنا قال اذا كان ذلك فالينا قال حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال
حدثنا ابن بهرام اسحق انها فتنة بها وندسنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عمرو بن شمر عن جابر
الجعفي قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام عن السفياني فقال والذي لكم بالسفياني حتى
يخرج قبله الشيصباني يخرج من ارض كوفان ينبع كما ينبع الماء يقتل وفدكم فتوقعوا
الكوفة
بعد ذلك السفياني وخروج القائم عليه السلام محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مالك قال حدثنا الحسن بن علي بن بشار الثوري قال حدثنا الخليل بن راشد عن علي
بن ابي حمزة قال دافعنا ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بمكة والمدينة فقال الجبوا
بنا على لواء اهل السموات والارض حتى جواب بني العباس لسفياننا الارض دماءهم حتى
يخرج السفياني فقلت له بايستدام ره من المحتوم قال نعم ثم اطرق هنيئة ثم رفع راسه
عثمر
قال ملك بني العباس مكر وخدع بذهب يقال لم يبق منه شيء ويتجدد حتى يقال
نخيلي
قائم منه شيء محمد بن همام قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله الحارثي قال حدثنا ابو
هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنا عند ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجرى
ذكر السفياني وما جاء في الرواية من ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر عليه السلام هل يبدو
لله في المحتوم قال نعم قلت له فنخاف ان يبدو لله في القائم فقال ان القائم من الميعاد
والله لا يخلف الميعاد علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن
ابرهيم
موسى عن احمد بن ابي احمد عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام
سلطان
اصلحك الله انهم يتحدثون ان السفياني يقوم وقد ذهب بني العباس فقال كذبوا انه

لقوم وان سلطانهم لقائم احمد هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال
حدثنا الباقر عليه السلام ان لولد العباس والمرواني لوقعة بقرقيسيا يتشبب فيها الغلاء
الحزوروبرفع الله عنهم النصر يوحي الى الطير السماء وسباع الارض فيشبعن من لحوم
الجبابرة ثم يخرج السفياني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن النخعي من كتابه
في صفر سنة اربع وسبعين ومائتين قال حدثنا العباس بن عامر بن ناجية الثقفي قال حدثني
محمد بن الربيع الافزع عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا
استولى السفياني على الكوفة والخمس وعد والله سبعة اشهر وزعم هشام ان الكوفة والخمس دمشق
وفلسطين والاردن وحمص وحلب على يزيد احمد عن عبد الله بن موسى العلوي عن عبيد الله
بن موسى العلوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسين المبارك عن ابي
المهدي عن علي امير المؤمنين عليه السلام انه قال المهدي اقبل جعد بجذه خال يكون بمنكبه
من قبل المشرق واذا كان ذلك خرج السفياني بمنكبه فدوخل امرأة بسبعة اشهر يخرج بالشام
منفيا دله اهل الشام الا طوائف من المعتمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه
يأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله
عز وجل في كتابه ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب علي بن احمد
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن بهرام عن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
ابي عبد الله عليه السلام انه قال اليماني والسفياني كفرسي رهان علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسى قال اخبرني احمد بن ابي احمد المعروف بابي جعفر الوراق عن اسمعيل بن عباش
عن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن سعيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال انا اختلفت
الرايتان بالشام لم تبق الا عراتها من اياب الله قبل وما هي يا امير المؤمنين قال دحضة
تكون بالشام يملك فيها اكثر من مائة الف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين

٣ ع ١

صوب الحارث ٢
قال في القاموس
العبل في العين اجلال
السواد الى الاذف و
الوصف ابل

عبيذة

فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة والوابان الصفر يقبل من
المغرب حتى يحل بالشام وذلك عند الجزع الاكبر والموت الاحمر فاذا كان ذلك فانظروا
خسفة تترة من دمشق يقال لها فارعة منها فاذا كان ذلك فر جميع من اكله الاكباد من اليواقيت
الى البراجن يستوى على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا الى خروج المهدي حدثنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسين بن وهب قال حدثني اسماعيل
بن ابان عن يونس بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج السفياني
يبعث جيشا الينا وجيشا اليكم فاذا كان كذلك فانتوا على ضعف ذلول احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثني علي بن الصباح بن الضحاك قال حدثنا ابو
علي الحسين بن محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابن هيم بن عبد الحميد عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال السفياني احمر اصفر ازرق لم يعد
الله قط ولم يرد مكة ولا المدينة قط يقول ارتبتادي فالنار ارتبتادي والنار

باب ما جاء في ذكر دابة رسول الله صلى الله عليه واله وانه لا يبشر بها
بعد يوم الجمل الا القائم عليه السلام

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مالك
بغداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لما التقى امير المؤمنين صلى الله عليه واله واهل البصرة نشز الدابة
دابة رسول الله صلى الله عليه واله فزلزلت اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا امنا
يا ابن ابي طالب فعند ذلك قال لا تقتلوا الاسراء ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا موليا
ومن القى سلاحه فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن فلما كان يوم صفين سألوه نشز الدابة
فابى عليهم فحملوا عليه بالحسن والحسين عليهما السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فقال
للحسن يا بني ان للقوم مدة سيبلغونها وان هذه دابة لا يبشر بها بعدك الا القائم صلوات
الله عليه احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان عن يونس

بن كليب عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج
القائم عليه السلام حتى يكون تكملة الحلقة قلت وكم تكملة الحلقة قال عشرة الاف جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره ثم يظهر الراية المغلبة ويسيرها فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب
الا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بها جبرئيل يوم بدر ثم قال يا ابا
محمد ما هي والله فطن ولا كتان ولا قز ولا حرير قلت فنراي شئ هي قال من ورق الجنة
نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلم فلم تزل
عند علي عليه السلم حتى اذا كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين عليه السلم ففتح الله عليه ثم لفها
وهي عندنا هنا لا ينشرها احد حتى يقوم القائم عليه السلم فاذا هو قام نشرها فلم
يبق في المشرق والمغرب الا لعنها ويسير الرعب قدامها شهرا وورائها شهرا وعن يمينها شهرا
وعن يسارها شهرا ثم قال يا ابا محمد انه يخرج موتورا غضبانا اسفا لغضب الله عز وجل على
من خالف رسول الله صلى الله عليه وآله الكفر عليه يوم احد وعما منه السحاب ودرع رسول
الله صلى الله عليه وآله السابغة وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الفقار بجرد
السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجا فاول ما يبدأ يبني شيبة فيقطع ايديهم و
يعلقها في الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سراق الله ثم يبنيها ولم يرها فلا يأخذ منها
الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم حتى يقرأ كتابا ان كتاب البصرة
وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلم **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثنا محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلم
يا ثابت كاني بقائم اهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا واومى بيده الى ناحية الكوفة
فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو نشرها
لم تخفق عليه ملائكة بدر قلت وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله قال عمودها

عه ع من في مثل الحلقة

ع فنشرها الرسول بن ض وخلفها واقامها ض

ض فيبدا يبني شيبة ض

من عند عرش الله ورحمته وسابوها من بضر الله لا يهوي بها الى شئ الا اهلكه الله فلت
مجنونة هي عندكم حتى يقوم القائم فيجدها او يؤتى بها قال بل يؤتى بها فلت من يأتي
بها قال جبرئيل عليه السلام احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي قال
حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعد ان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كاني انظر الى القائم على نجف الكوفة عليه حلة
من استبرق قد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا لبسها انفضت حتى
تستدير عليه ثم يركب فرسا له ادهم ابلق بين عينيه شمراخ بين معه راية رسول الله
صلى الله عليه وآله فلت مجنونة او يؤتى بها قال بل يأتيه بها جبرئيل عودها من عمد
عرش الله وسابوها من بضر الله لا يهوي بها الى شئ الا اهلكه الله يهبط بها تسعة الاف
ملك وثلثمائة وثلثة عشر ملكا فقلت له جعلت فداك كل هؤلاء معه قال نعم هم
الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابرهيم حيث القي في النار وهم الذين
كانوا مع موسى لما فلق له البحر والذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله اليه واربعة الاف
مسومين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلثمائة وثلثة عشر ملكا كانوا
معه يوم بدر ومعهم اربعة الاف يصعدون السماء ينادون في القتال مع الحسين
عليه السلام فيهبطوا الى الارض وقد قتل منهم عند عوده شعث غبر يهبكونه الى يوم القيمة
وهم ينتظرون خروج القائم عليه السلام عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا ابو جعفر الهمداني قال حدثنا موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه
السلام كاني بالقائم اذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ابيض منتفض هو بها فتستدير عليه فيغشاها فيخذاه من استبرق ويركب فرسا
لادهم ابلق بين عينيه شمراخ منتفض بها انتفاضة لا يبقى اهل بلد الا وهم يرون انه معهم

عه دراعة
وزيد عليه جواهر
عه انتفضت بها انتفاضة
عه
عه هي او يؤتى به
عه صعدوا الى السماء
وينادون
عه كاني انظر الى القائم

في بلدهم وينشر رايته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عوفها من عند عرش الله وسلم
من نصر الله تاهوى بها الى شئ الا اهلكه الله فلا تجيئوه حتى يوتى بها فانها راية
بها جبرئيل عليه السلام فاذا هزها لم يبق مؤمن من الاصاب قلبه اشد من زبر الحديد واعطى
قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث
يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلم ويحط عليها ثلاثة عشر
الفا وثلثمائة وثلثة عشر ملكا فالفظت كل هؤلاء كانوا مع احد قبله من الانبيا قال نعم وهم
الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابرهيم حيث القي في النار والذين
كانوا مع موسى حين فلق البحر والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه واربعة الاف
كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مردفين وثلثمائة وثلثة عشر ملكا كانوا يوم
بدر واربعة الاف هبطوا بريدون القتال مع الحسين عليه السلم لم يوذن لهم في القتال
فرجعوا في الاستمرار وقد قتل الحسين عليه السلم فهم عند قبره شعث غبر يكونون
الى يوم القيمة ودبيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه
ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا مريض الا عادوه ولا يموت الا صلوا عليه واستغفروا
له بعد موته فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم فصلى الله على من هذه منزلته ومنزيه
ومحله من الله عز وجل وابعد الله من ادعى ذلك لغيره ممن لا يستحقه ولا هو اهل له
ولا رضا له واكرمنا بموالاته وجعلنا من انصاره واشياعه برحمته ومنه

باب

ما جاء في ذكر جيش الغضب هم اصحاب القائم عليه السلم وعدتهم وصفتهم وما يبتلون به ويقاتلون

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا
محمد بن علي بن غالب عن يحيى بن علي عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر قال حدثني
من رأى المستيب بن نجبة قال وفد جابر جل الى امير المؤمنين عليه السلم ومعه رجل يقال
له ابن السوداء فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام ان هذا يكذب على الله وعلى رسوله

عن ملائكة

وتحط بها الملائكة

فهبطوا

عن وفد جابر جل الى امير المؤمنين عليه السلم ومعه رجل يقال له ابن السوداء وهو فقال يا امير المؤمنين

وبنتشهد فقال امير المؤمنين عليه السلام لقد اعرض واطول بقول فاذا فقال يذكر جلس
الغضب فقال خل سبيل الرجل اولئك قوم يأتون في اخر الزمان قزع كقزع الخريف
والرجل والرجلان والثلاثة من كل قبيلة حتى تبلغ تسعة اما والله اما والله اني لاعرف
اميرهم واسمه ومناخ ركابهم قال ثم نفض وهو يقول بافوا بافوا بافوا ثم قال ذلك رجل
من ذرية يقرأ الحديث يقرأ على ابي الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي حماد
عن يعقوب عبد الله الاشعري عن عبيدة بن سعد ان بن يزيد عن الاحنف بن قيس قال
دخلت على علي ع في خاجة لي فجاء ابن الكوا وشبث بن ربعي فاستاذنا عليه فقال لي علي
عليه السلام ان شئت فاذن لهما فانك انت بدأت بالحاجة قال قلت يا امير المؤمنين
فاذن لهما فلما دخلا فقال ما حملكما على ان خرجتما على امام جائر قالا لم نحبنا ان نكون من
الغضب قال فحكما وهل في ولايتي غضب او يكون الغضب حتى يكون من البلاء كذا وكذا
ثم يجتمعون قزعا كقزع الخريف من القبائل فما بين الواحد والاثنين والثلاثة والاربعة
والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة احمد بن محمد بن سعيد عقدة قال
حدثنا علي بن الحسين التيملي قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم
عن رجل عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اذن الامام دعى الله باسمه
العبراني فاستجاب له صحابه الثلثمائة والثلاثة عشر قزع كقزع الخريف فمنهم صحابه الالوف
منهم من يفقد عن فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف
باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك انهم اعظم ايمانا قال لانه يسير في السحاب
نهارا وهم المفقودون ومنهم نزلت هذه الاية اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا عبد الواحد
عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن ضريس الكناسي عن ابي الكدا الكابلي عن علي بن الحسين او عن محمد بن علي عليهما السلام انه قال

ع بلغ تسعة

ع عبيدة بن سعد بن يزيد

ع فاذن لهما

ع فدخلا

ع اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا

ع ابتهما

الفقدا قوم يفقدون من فرشهم منصبحين بمكة وهو قول الله عز وجل اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة
الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي بها وند سنة ثلث وسبعين ومائتين
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن
بكير عن ابان بن تغلب قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد مكة وهو اخذ بيدي
فقال يا ابان سيأتي الله بثلثمائة وثلثة عشر رجلا في مسجدكم هذا بعلم اهل مكة انه
لم يخلق ابائهم ولا اجدادهم بعد عليهم السيوف مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم
ابيه وحليته ونسبه ثم يأمر مناديا فينادي هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان
لا يسئل على ذلك بينة علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن هرون بن مسلم
الكاتب الذي كان يحدث بستر من داري عن مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطويل
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه قال انها
نزلت في القائم عليه السلم وكان جبرئيل لمزاب في صورة طير ابيض منكون اول خلق
الله مبايعة له اعني جبرئيل ويبايعه الناس الثلثمائة والثلثة عشر فمن كان ابتلي
بالمسير اتاني في تلك الساعة ومن افتقد من فراشه وهو قول امير المؤمنين علي عليه السلم
المفقودون من فرشهم وهو قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية لنا اهل البيت قال علي بن الحسين قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن اسماعيل
مهران عن محمد بن ابي حمزة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال سيبعث
الله ثلثمائة وثلثة عشر الى مسجد مكة بعلم اهل مكة انهم لم يولدوا من ابائهم ولا اجدادهم
عليهم سيوف مكتوب عليها الف كلمة كل كلمة مفتاح الف كلمة ويبعث الله الريح من
كل واد تقول هذا المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بينة احمد هوذة ابو سليمان قال

ع الطالقاني

ع اول خلق يبايعه ويبايعه الناس ثم

ع من

١٧٠ حدثني ابو هيثم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي الجارود عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم
يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه
فينوافيه في مكة على غير ميعاد حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي
عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم ان القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر الاسود وبهز الراية الغالبة قال علي بن ابي حمزة فذكرت
ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فقال كتاب منشور وبه عن محمد بن علي الكوفي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمر بن ابي المقدام عن عمران عن ابي يحيى حكيم بن سعيد
قال سمعت عليا عليه السلم يقول ان اصحاب القائم شبان لا كهل فيهم الا كالكحل في
العين او كالملح في الزاد وافل الزاد الملح ابو سليمان احمد بن هوذه قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن علي بن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم بنا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم
بنام اذ توافوا في ليلة واحدة على غير ميعاد فيصبحون بمكة احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا علي بن الحسين فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالا
حدثنا عثمان بن حماد عن سليمان بن هرون العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان صاحب هذا الامر محفوظ له اصحابه لو ذهب الناس جميعا الى الله باصحابه وهم
الذين قال الله عز وجل فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
وهم الذين قال الله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن

ص: هو فوفونه بمكة
ز: ينزي في مكة

ز: اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الوراق عن محمد بن علي الصيرفي عن عبد الرحمن الخ

ع: ز: قال حدثنا حماد بن عثمان

١٧٠ حدثنی ابو هیثم بن اسحق النهاوندی عن عبد الله بن حماد الانصاری عن ابی الجارود عن ابی
جعفر الباقر علیه السلم قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم
یحمل فی السحاب نهارا یعرف باسمه واسم ابیه ونسبه وحلیته وبعضهم نائم علی فراشه
فینوافیه فی مکة علی غیر میعاد حدثنا علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن الحسن الوراق
عن محمد بن علی الکوفی عن علی بن الحکم عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی جعفر الباقر
علیه السلم ان القائم یهبط من ثنیة ذی طوی فی عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا حتی یسند ظهره الی الحجر الاسود وبهز الرایة الغالبة قال علی بن ابی حمزة فذکرت
ذلک لابی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلم فقال کتاب منشور وقد سمعت محمد بن علی الکوفی
عن عبد الرحمن بن ابی هاشم عن عمر بن ابی المقدام عن عمار عن ابی یحیی حکیم بن سعید
قال سمعت علیا علیه السلم یقول ان اصحاب القائم شبان لا کهل فیهم الا کالکحل فی
العین او کالملح فی الزاد واقل الزاد الملح ابو سلیمان احمد بن هوذة قال حدثنا
ابرهیم بن اسحق النهاوندی قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری عن علی بن ابی حمزة
قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلم بینا شباب الشیعة علی ظهور سطوحهم
بنام اذ نوافوا فی لیلة واحدة علی غیر میعاد فیصبحون بمکة احمد بن محمد بن سعید
عقدة قال حدثنا علی بن الحسن فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعید قالا
حدثنا عثمان بن حماد عن سلیمان بن هرون العجلی قال قال ابو عبد الله علیه السلم
ان صاحب هذا الامر محفوظة له اصحابه لو ذهب الناس جمیعا الی الله باصحابه وهم
الذین قال الله عز وجل فان یکفر بها هؤلاء فقد وکلنا بها قوما لیسوا بها بکافرین
وهم الذین قال الله فیهم فسوف یأتی الله بقوم یحبهم ویحبونه اذلة علی المؤمنین
اعزة علی الکافرین حدثنا علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن
محمد بن الحسن الرازی عن محمد بن علی الکوفی قال حدثنا عبد الرحمن بن ابی هاشم عن

عنوفوا بمکة ۲ ینزع فی مکة

اخبرنا علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسن الوراق عن محمد بن علی الصیرفی عن عبد الرحمن الخ

عه حدثنا قال حدثنا حماد بن عثمان

هو كما انزل فقال لا محى عنه من قريش باسمائهم وما ترك ابو طالب الا ازداء على رسول
الله صلى الله عليه وآله لانه عمه على بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي
عن ابيه عن جعفر بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كيف
انتم لو ضربت اصحاب القائم الفسطاط في مسجد كوفان ثم يخرج اليهم المثال المسنف
امر جديد على العرب شديد حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
ابو ظاهر الوراق قال حدثني عثمان بن عيسى عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فما علمت ان للحق دولة وللباطل دولة كل منهما ذليل في دولة
صاحبه فمن اصابته دولة الباطل انقض منه في دولة الحق حدثنا ابو سليمان
احمد هو ذا ابو هريرة الباهلي قال حدثنا ابو اسحق ابو هيثم بن اسحق الهناوي قال
حدثني عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال اذا
قام القائم بعث في اقاليم الارض في كل اقليم رجلا يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك
ما لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيها قال وبعث جندا الى
القسطنطينية فاذا بلغوا الى الخليج كبسوا على اقدامهم شيئا ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم
الروم يمشون على الماء قالوا هؤلاء اصحابه يمشون على الماء فكيف هو فعند ذلك يفتح
لهم ابواب المدينة فيدخلونها فيحكمون فيها ما يريدون عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن حمزة عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى ينادي منادٍ من السماء ان اهل الحق اجتمعوا فيصيرون في صعيد
واحد ثم ينادي مرة اخرى ان اهل الباطل اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد قلت
فيستطيع هؤلاء ان يدخلوا في هؤلاء قال لا والله وذلك قول الله عز وجل فما كان الله
ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب حدثنا احمد بن محمد بن سعيد

قال

قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم لبعدان احدكم لخروج القائم ولو سهما فان الله تعالى اذا علم ذلك من نيته رجون لان يبتني في عمره

باب ما روي انا القائم عليه السلم يستانف دعاء جديدا وان الاسلام بدء غريبا وسيعود كما بدء

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقدة قال حدثني علي بن الحسين التيملي قال حدثني اخواي محمد واحمد ابنا الحسين عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون وعن جميع الكتابين جميعا عن ابي بصير عن كامل عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ان قائمنا اذا قام دعى الناس الى امر جديد كما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى للغرباء اخبرنا عبد الواحد عن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الاسلام بدء غريبا كما بدء فطوبى للغرباء فقلت اشرح لي هذا اصلحك الله فقال اما بستانف الداعي منا دعاء جديدا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر عليه السلم انا نصف صاحب هذا الامر بالصفة التي ليس بها احد من الناس فقال لا والله لا يكون ذلك ابدا حتى يكون هو الذي يحج عليكم بذلك ويدعوكم اليه احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن سعد بن عمر الجلاب عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى للغرباء

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحضيني عن الحسين بن علي البطائني عن شعيب الحداد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن قول امير المؤمنين ان الاسلام

وسيعود غريبا كما بدء الخ
عن الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم وعن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان

غ ورث
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله هذا الاسناد عن محمد بن سنان الخ

بدء غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء فقال يا محمد اذا قام القائم استأنف دعاء
جديدا كما دعى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فقمت اليه فقبلت رأسه وقلت اشهد
انك امامي في الدنيا والاخرة اوالي وليك واعادي عدوك وانك ولي الله فقال رحمك
الله **باب** ما جاء في ذكر سن الامام القائم عليه السلام وما جاء به الوقت
حين يقضي البداء بامامته علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى قال حدثني الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه سمعه يقول
الامر في اصغر ناسنا واخملنا ذكرا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام مثله **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداذ قال حدثنا
احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي السفاتج عن ابي بصير قال قلت لاحدهما لا ابي
عبد الله او لابي جعفر عليهما السلام اكون ان يقضي هذا الامر الى من لم يبلغ قال سيكون
ذلك قلت فما يصنع قال يودثه علما وكتبا ولا يكله الى نفسه **حدثنا** عبد الواحد
بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر الفرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لا يكون هذا
الامر الا في اخملنا ذكرا واحدثنا سنا **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداذ قال
حدثنا احمد بن هلال عن اسحاق بن صباح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال ان هذا
سيقضي الى من يكون له الحمل انظروا رحمكم الله يا معشر الموحدين الى ما جاء عن الصادق
عليه السلام في ذكر سن القائم عليه السلام وعوفوا انه وقت فاقضوا امر الامامة اليه اصغرنا
سنا واحدثهم وانا احد من قبله لم يقض اليه الامر في مثل سنه والى قولهم واخملنا ذكرا
بشر وذلك يحمل ذكره لعينه بشخصه واستناده واذا جاءت الروايات متصلة متواترة
بمثل هذه الاشياء قبل كونها وبعده الحوادث قبل حدوثها ثم حققها العيان والوجود

الحمل

فوجب ان زوال الشكوك عمن فتح الله قلبه بنوره وهداه واضاله بصره والحمد لله الذي
يخص برحمته من يشاء من عباده بتسليمهم لامره وامره وايقانهم بحقيقة كل ما
قاله واثقا بحقيقته كلما يقوله الائمة عليهم السلم من غير شك فيه ولا ارتياب اذ كان
الله عز وجل قد رفع منزلة حجج عليهم السلم وخفض منزلة من ردوا عليهم ان يكونوا اغيارا
عليهم وجعل الجزاء على التسليم لقولهم والرد اليهم الهدى والثواب على الشك والارتياب
فيه العمى والم العذاب واياه نسئل الثواب على ما من به والمزيد فيما اولاه وحسبنا الله
ونعم الوكيل فيما هدى اليه فانا نحن به وله

باب ما ذكر لاسماعيل ابي عبد الله والدلالة على اخيه موسى جعفر عليهما السلم

حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في رجب سنة
اثنتين وستين ومائتين قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا صفوان بن يحيى
عن اسحاق بن عمار الصيرفي قال وصف اسماعيل اخي لابي عبد الله دينه واعتقاده فقال اني
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانكم ووصفهم بعني الائمة واحدا واحدا
حتى انتهى الى ابي عبد الله عليه السلم قال واسمعيل من بعدك قال اما اسمعيل فلا

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة
عن احمد بن الحسين الميثمي قال حدثنا ابو يحيى المسمع عن الفضيل بن المختار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما نقول في الارض اتقبلها من السلطان ثم
اواجرها من العين على ان ما اخرج منها من شئ كان لي من ذلك النصف والثلث
واقل من ذلك واكثر هل يصلح ذلك قال لا باس به فقال له اسماعيل ابننا ابننا
لم يحفظ قال اوليس كذلك اعامل اكرتي يا بني البس من اجل ذلك كثيرا ما اقول للمال
فلا يفعل فقام اسماعيل فخرج فقلت جعلت فداك فما على اسماعيل الا يلزمك
اذ كنت متى ضمنتا ضمنت الاشيا اليه من بعدك كما ضمنت الاشيا اليك من

ثم الباب وفيه احاديث

العافیة من ذلك

من بعدا بیك فقال یا فیض ان اسماعیل لیس منی كان من ابی فلت جعلت فداك فقد كان لا اشك فیه ان الرجال تحط الیه من بعدك فان كان ما نخاف وانا نسئل الله فالی من فامسك عنی فقبلت ركبته وقلت ارحم شیبتی فانما هی النار والله لو طمعت ان اموت قبلك فابالیت ولكنی اخاف ان ابقی بعدك فقال لی مكانك ثم قام الی بیت فی البیت فرفعه ودخل فمكث قلیلا ثم صاح بی یا فیض ادخل فدخلت فاذا هو یسجد

فی مسجده

فقلت جعلت فداك ذدنی فقال یا فیض ان ابی كان اذا اراد ان لا یرد له دعوة

عن دعوة او من

دعا فامنت فلا یرد له دعوة وكذلك اصنع یا بنی هذا وقد ذكرت لعمر بالموقف فذكرتك بخیر قال یا فیض فنكبت عمر وراثم قلت له یا سیدی ذدنی فقال ان ابی كان اذا اراد سفرا وانا معه فغمره وكان هو علی راحلته او ینیخ راحلتی من راحلته فوسدنی ذراعی المیل والمیلین حتی یقضی وطره من النوم وكذلك یصنع بولده هذا فقلت ذدنی جعلت فداك فقال یا فیض لا اجد یا بنی هذا فاكان یعقوب یجد من یوسف فقلت سیدی ذدنی فقال هو صاحبك الذی سالت عنه ثم قام فقرله بحفره فقمت حتی قبلت یده ورأسه ودعوت الله له فقال ابو عبدالله علیه السلام اما انه لم یؤذن لنبی المرة الاولی منك فقلت جعلت فداك اخبره عنك قال نعم اهلك وولدك و

ورفقائك وكان معنا اهلي ذلك وكان معي يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرهم
حمدوا الله على ذلك وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت بمنه عجلة
فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سبقني
يونس الامر كما قال لك فتنح فاسكت وامهل فقال سمعت واطعت ثم دخلت فقال لي
ابو عبد الله عليه السلام حين دخلت فانتظر دقة فلما قد فعلت احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال حدثنا
عبيس بن هشام عن رشيد ابي منصور عن الوليد بن صبيح قال كان بيني وبين رجل
بقال له عبد الجليل كلام فقدم فقال لي ان ابا عبد الله عليه السلام اوصى الى اسماعيل
فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام ان عبد الجليل حدثني بانك اوصيت الى اسماعيل
في حيوتك وقبل موتك بثلث سنين فقال انا ولبدا لا والله فان كنت قلت فالى فلان
يعني ابا الحسن موسى عليه السلام وسماه عبدا لواحد اخبرنا عبد الله بن يونس قال حدثنا
محمد بن رفاعة الزهري الكوفي قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسين ابو يوب
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن جماعة الصابغ قال سمعت المفضل بن عمر يسأل
ابا عبد الله عليه السلام اجل واكرم وارؤف بعباده وارحم من ان يفرض طاعة عبد
ثم يكتم خبر السماء صباحا ومساء قال ثم طلع ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ان
ننظر الى صاحب كتاب علي فقال له المفضل واي شيء يبقى اذن اعظم من ذلك فقال
هو هذا صاحب كتاب علي الكتاب المكنون الذي قال الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة
قال حدثنا الحسين بن محمد الهاشمي عن يحيى بن اسحاق عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فسألته عن صاحب الامر من بعده قال لي هو صاحب البيت وكان موسى عليه
السلام في ناحية الدار صبيا ومعنا في بيته وهو يقول لها اسجدي لله الذي خلقك

ذ نفرد

الخزاعي

هل يفرض الله طاعة عبد ثم يكتم خبر السماء فقال له ابو عبد الله عليه السلام

خاتمة الكتاب

١٧٨ حدثنا ابو سليمان احمد هونة البابلي قال حدثنا ابو هيثم بن اسحاق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معوية بن وهب قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فرايت ابا الحسن موسى عليه السلام وله يومئذ ثلث سنين ومعه غلام
من هذه المكية وهو اخذ بخطام بعيرها وهو يقول لها اسجدي لله الذي خلقك فضعط
ذلك ثلث مرات فقال له غلام صعبة يا سيدي قل لها تموت فقال له موسى عليه السلام
ويحك انا اجير وامية الله بحير وبعير ومن مشهور كلام ابي عبد الله عليه السلام
عند وقوفه على قبر اسماعيل غلبني الحزن لك على الحزن عليك اللهم اني وهبت لاسماعيل
جميع ما قصر عنه مما افترضت عليه من حقي فهب لي جميع ما قصر عنه فيما افترضت عليه من
حقك وروى عن زرارة بن اعين قال انا دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعن يمينه
سيد ولده موسى عليه السلام وقدامه مرفد معطى فقال لي يا زرارة حشني بداود الرقي
وحمران وابي بصير ودخل عليه المفضل بن عمر فحرجت فاحضرته من امري باحضاره
ولم تزل الناس يدخلون واحدا اثر واحد حتى صرنا في البيت ثلثين رجلا فلما احتشد
المجلس قال يا داود اكشف لي عن وجه اسماعيل فكشفت عن وجهه فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا داود اخي هو ام مبتة قال داود يا مولاي هو مبتة فجعل يعرض ذلك على
رجل رجل حتى اتى على اخر من في المجلس وكل يقول هو مبتة يا مولاي فقال اللهم اشهد
ثم امر بغسله وحنوطه واد راجه في ثيابه فلما فرغ منه قال للمفضل يا مفضل احسر عن
وجهه فحسر عن وجهه فقال اخي هو ام مبتة فقال مبتة قال اللهم اشهد عليهم ثم حمل
الى قبره فلما وضع في لحده قال يا مفضل اكشف عن وجهه فقال للجماعة اخي هو ام مبتة
قلنا له مبتة فقال اللهم اشهد واشهدوا فانه سيرتاب المبطلون يريدون اطفاء نور
الله بافواههم ثم اوحى الى موسى عليه السلام والله متم نوره ولو كره المشركون ثم حشي
عليه الترابة ثم اعاد علينا القول فقال المبتة المحنط المكفن المدفون في هذا اللحد من

عم مبتة
فقالوا يا مولاي هو

من هو قلنا اسماعيل قال اللهم اشهد ثم اخذ بيد موسى عليه السلام وقال هو حق والحق
منه الى ان يرث الله الارض ومن عليها ووجدت هذا الحديث عند بعض اخواننا فذكر انه
سمعه من ابي المرجى بن محمد المعمر التغلبي وذكر انه حدثه به المعروف بابي سهل بن وهبه عن ابي
الصلاح ورواه بنداد القمي عن بنداد بن محمد بن صدقه ومحمد بن عمرو عن زرارة وان ابا
المرجى ذكر انه عرض هذا الحديث على بعض اخوانه فقال انه حدثه به الحسن بن المنذر بالكناسة
عن زرارة وذاد فيه انا ابا عبد الله عليه السلام قال والله لتظهرن عليكم صاحبكم ولا يبقى
في عنقه احد بيعة وقال فلا يظهر صاحبكم حتى يشك فيه اهل البيقين فقال هو بنا انتم عنه
معرضون **حدثنا** ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن
اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن صفوان بن مهران الجمال
قال سئل منصور بن حازم وابو ايوب الخزاز ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر معهما فقالا
جعلنا الله فداك انا لا نفرح بشيء عليها ويراح فرح لنا بعدك فقال انا كان ذلك فهذا
فضرب بيده الى العبد الصالح موسى عليه السلام وهو خامتي بثوب بن ابيضين وقال
هذا وكان عبد الله بن جعفر حاضرا يومئذ البيت **باب** ما جاء في ان من
عرفنا امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر **حدثنا** محمد بن يعقوب رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد
جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف
امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب
هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره من كان قاعدا تحت لوائه قال وروى

تم الباب وفيه ثمانية احاديث وثلاثة آيات من القرآن

غلام ه

فانا فانا فانا فانا

نظمه

لا بل بمنزلة

خاتمة الكتاب

بعض اصحابنا بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد رفعه الى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك متى الفرج فقال لنا يا ابا بصير نحن من ربنا والدنيا من عرف هذا الامر فقد
فرج عنه باسناده محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا اسمع
وقال انرانى ادرك القائم عليه السلم فقال يا ابا بصير ليس يعرف امامك فقال بلى والله
وانت هو فتناول يده وقال والله فابنى يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك في
ظل دوار القائم عليه السلم **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف
لامامه كان كمن هو قائم في فسطاطه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل زياد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن اذينة عن بريد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اعرف امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر وان الله تبارك وتعالى
يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط القائم عليه السلم
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا علي بن
يوسف بن عمير عن ابيه عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اعرف امامك
فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر فان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل
اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط القائم عليه السلم **باب**
ما روي في مدة ملك القائم عليه السلم وما يعلم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي
قال حدثني علي بن الحسين البيملي عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن حمزة
بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ملك القائم

لامامك لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر ومن مات وهو عارف

لامامه هو قائم مع القائم

عن عمر بن اذينة

ومحمد على غير ابيه

خاتمة الكتاب

سنة واشهر حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق
النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري
سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثني عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه
السلم ملك القائم منا تسع عشرة سنة واشهر حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقدة
قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن زمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد
واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن المطوان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم يقول والله ليملكن
رجل منا اهل البيت ثلثمائة سنة وثلث عشرة سنة ويزداد تسعا قال فقلت له
ومتى يكون ذلك قال بعد موت القائم عليه السلم قلت له وكم يقوم القائم عليه السلم
في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته علي بن احمد
البندنيجي عن عبد الله بن موسى العلوي عن بعض رجاله عن احمد بن الحسين عن اسيد
عن احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي عن حمزة بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان القائم عليه السلم يملك تسع عشرة سنة واشهرا وانا
قد اتينا على الغرض الذي قصدناه وانتهينا الى المراد منه وفيه كفاية وبلاغ لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد فالحمد لله على انعامه علينا ونشكره على احسانه
الينا بما هو اهله من الحمد ومستحقه من الشكر ونسئله ان يصلي على محمد وآله المنتجبين
الاخيار الطاهرين وان يثبتنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويزيدنا هدى وعلما
وبصيرة وفهما ولا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه كريم وهاب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا مباركا زاكيا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المطالب

ترجمة المؤلف	صفحه	٢
قطع العذر في ايام الغيبة	״	٣
الاسفار المدونة في غيبته	״	٦
النعماني وعصره المضيئ	״	٨
النعماني ووفاته	״	٩
النعماني ولقبه	״	١١
ثناء الشيخ المفيد للنعماني	״	١٢
النعماني ومشايخه	״	١٤
مصادر الترجمه	״	١٥
تقريظ آية الله الشيخ عبدالله مجتهدي سرابي للترجمه	״	١٦
مقدمة الكتاب	״	٣
في علل الغيبة	״	٤-٧
في بعض علامات الظهور	״	٨
فهرست المختصر لكتاب المؤلف	״	١١-١٢
في صون سر آل محمد	״	١٣-١٤
في الاعتصام بحبل الله	״	١٥-٢٢
باب ما جاء في الامامة والوصية	״	٢٣-٢٤
باب ان الامامة عهد من الله تعالى	״	٢٥-٢٧
باب ان الائمة اثنا عشر باسمائهم	״	٢٨-٣٥
في ان الصحيح من الاحاديث عند امير المؤمنين	״	٣٦-٤١
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا	״	٤٢

فهرس المطالب

فی ان الائمة اثنی عشر اولهم المهدی علیه السلام	صفحه	٤٧
فی ما ورد من طرق المخالفین	″	٤٨
فی ذکر الائمة عند اهل الکتاب	″	٥٣
فی ان کل رایة ترفع قبل القائم فصاحبها طاغوت	″	٥٥-٥٧
باب ان الائمة الاثنا عشر من طرق العامة	″	٥٨-٦١
باب فیمن بات لیلة لا یعرف فیها الامام	″	٦٢-٦٧
فی ان الارض لا تخلوا من حجة	″	٦٨-٧٤
باب فی غیبة الامام وذکر علی ع والائمة وانذارهم	″	٧٠
فی مدح زمان الغیبة	″	٧٥-٧٨
استدارة الفلک	″	٧٩
فضل دعاء الحریق	″	٨١
لو علم الله انهم یرتابون ما غیب حجته طرفة عین	″	٨٣
ان فی القائم سنة من الانبیاء	″	٨٥-٨٨
للقائم غیبتان طویلة وقصیرة	″	٨٩-٩٦
باب ما یلحق الشیعة عند التمحص	″	٩٧
فی اخبار الائمة بغیبته	″	٩٩
باب ما روی فیما امر به الشیعة من الصبر فی حال الغیبة	″	١٠٢-١٠٨
فی صفة القائم	″	١٠٩
صفات الامام علیه السلام	″	١١٩
فی سیرة القائم عجل الله فرجه	″	١٢١
حکم القائم علیه السلام	″	١٢٣

فهرس المطالب

اتیانه وفعله علیه السلام	صفحه	۱۲۵
باب فضله ع	″	۱۲۶
ما نزل فیه من القرآن	″	۱۲۷
فی علامات الظهور	″	۱۲۹-۱۴۵
علامات الظهور ومحاجة القائم	″	۱۴۹
الشدة قبل الظهور	″	۱۵۱-۱۵۴
فی النهی عن التوقیت والتسمیة	″	۱۵۵
کذب الوقاتون	″	۱۵۸
مایلقی القائم من الجهال	″	۱۵۹
خروج السفیانی	″	۱۶۰
السفیانی من المحتوم	″	۱۶۱-۱۶۲
القائم ینشر رایة الرسول ص	″	۱۶۳-۱۶۶
فی جیش الغضب	″	۱۶۷-۱۶۸
ذکر الشیعة عند خروجه	″	۱۷۱
الاسلام بدء غریبا وسیعود غریبا	″	۱۷۴
فی الرد علی الاسمعیلیة	″	۱۷۶
خاتمة الکتاب	″	۱۸۰

تمامشد بعون الله الملک

الوهاب علی ید اقل الکتاب محمد علی

الملقب بالادیب فی سنه ۱۳۰۳ قمری

قابل توجه

بعداز پانزده سال بدبختی و سرگردانی (بهائی‌شدن) بیدار گشته کتاب (**بی بهائی باب و بها**) را نوشتم با خواندن همین کتاب از حقیقت مسلك خرافی باب و بها و روابط ایشان با دول اجنبی آگاه میشوید از کتابفروشهای تبریز بخواهید .

بزودی ترجمه کتاب الهیة و الاسلام با کاغذ اعلا و چاپ خوب

منتشر میشود

تبریز - چاپخانه دولتی و ملی شعاع

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY